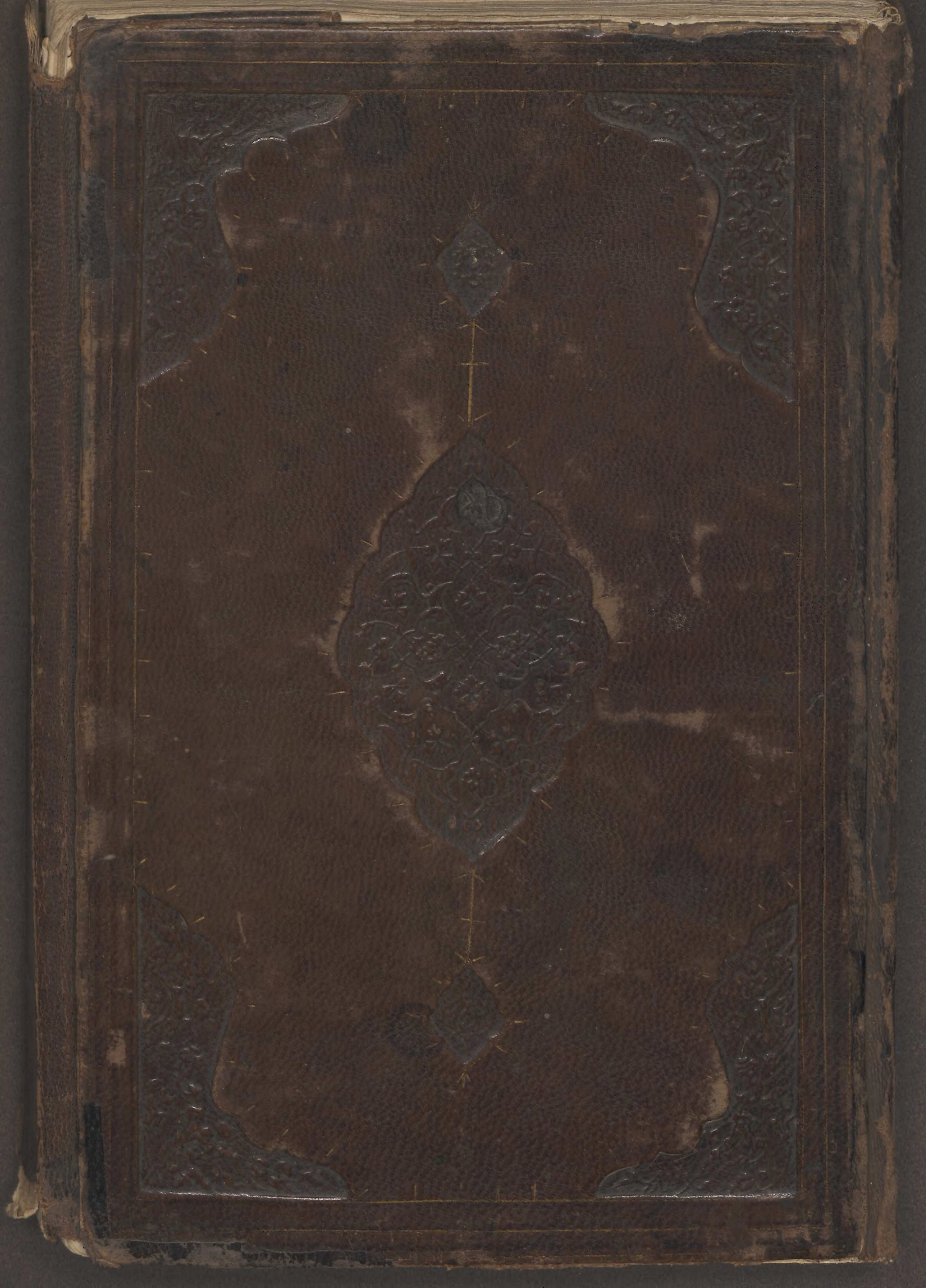
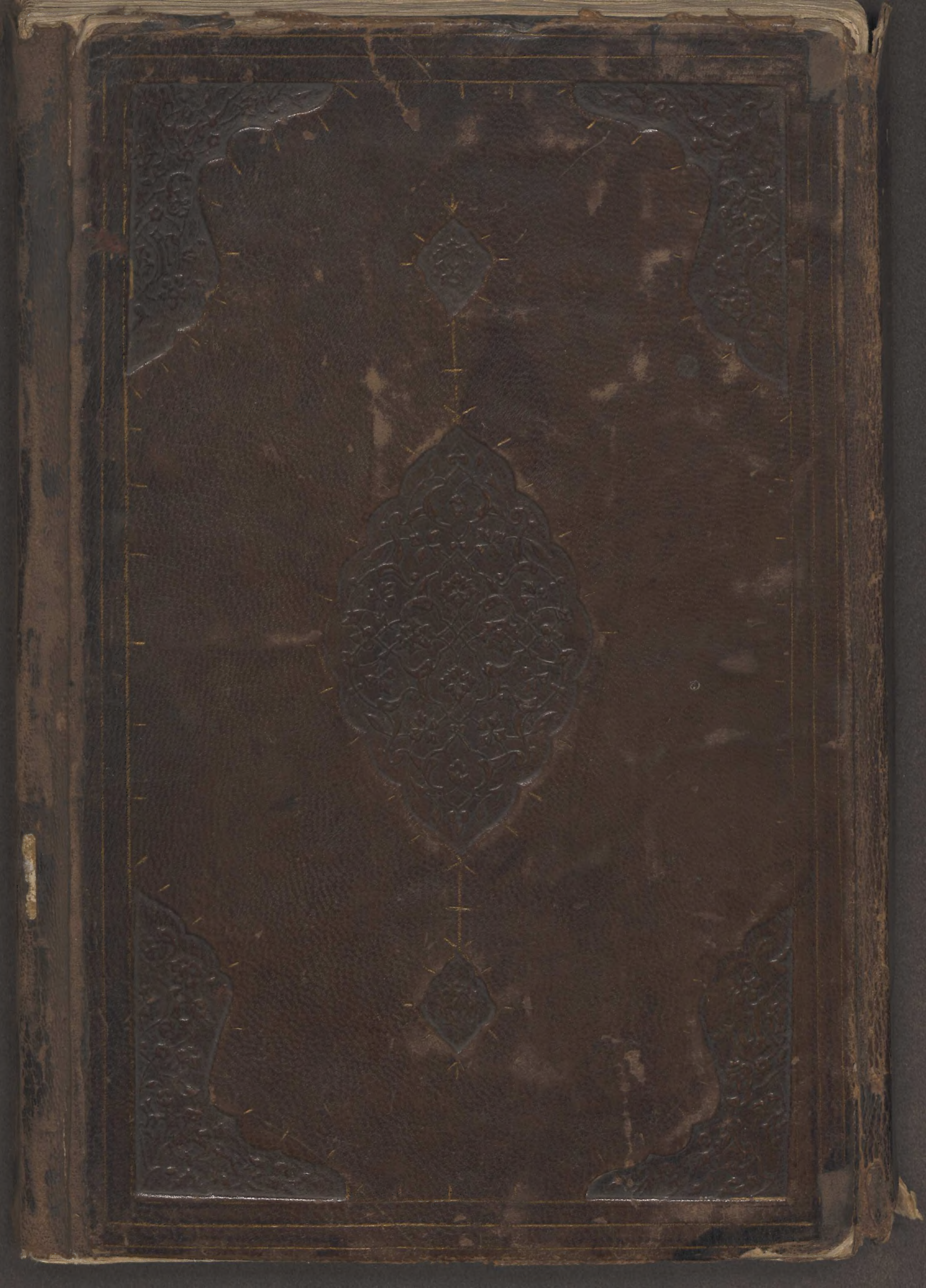

محمد بن تركي التركي










محمد بن زكي التركي


مفاتيح العلوم
٣

كتاب
مفاتيح العلوم

مفاتيح العلوم

تاليف ابى عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي الكاتب
رحمه الله ٥
للمبرك بن صدقه بن يوسف الباخرزي استنسخه ... سنه ... مايه
سنه ٥٩٦

كتاب مفاتيح العلوم
تاليف ابى عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي
صاحبه ومالكه محيي الدين ... محمد ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن

الحمد لله العلي العظيم القادر الحكيم الذي فضل الانسان على ساير الخلق بما
خصه به من مزيه التمييز والنطق وجعل مقادير عباده في الاخطار والقيم
على حسب حظوظهم من العلوم والحكم فمن كان قدحه فيها فايزا
ومحله بين اهلها بارزا كان اغلاهم قيمة واعلاهم همه فتبارك الله
احسن الخالقين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين ولما قصر
الله همه الشيخ الجليل السيد ابي الحسن عبيد الله بن احمد اطال الله بقاه
وادام للزمان بهاه على حب العلم واهله وابوابهم الى ظليل ظله وايلا
قاصيهم ودانيهم عوايد بره وفضله دعتني نفسي الى تصنيف كتاب
باسمه النابه اعلاه الله يكون جامعا لمفاتيح العلوم واوايل الصناعات
مضمنا ما بين كل طبقه من العلماء من المواضعات والاصطلاحات التي
خلت منها او من جلها الكتب الحاصره لعلم اللغه حتى ان اللغوي المبرز
في الادب اذا تامل كتابا من الكتب التي صنفت في ابواب العلوم والحكمه
ولم يكن شدا صدرا من تلك الصناعه لم يفهم شيا منه وكان
كالامي الاغتم عند نظره فيه ومثال هذه المواضعات لفظه الرجعه
فانها عند اصحاب اللغه المره الواحده من الرجوع لا يكادون يعرفون
غيرها وهي [illegible] في الطلاق الذي ليس بباين وعند
المتكلمين [illegible] رجوع الامام بعد موته او غيبته
[illegible] في العسكر لطمع واحد
[illegible] المتحيره على خلاف نضد

البروج

البروج ولفظه الفك فانها عند اصحاب اللغه والفقها مصدر
فك الاسير او الرهن او الرقبه واحد الفكين وهما اللحيان وعند
اصحاب العروض اخراج جنس من الشعر من جنس اخر تجمعهما دايره وعند
الكتاب تصحيح اسم المرتزق في الجريده بعد ان كان وضع عنها
ولفظه الوتد فانها عند اللغويين والمفسرين احد اوتاد البيت او الجبل
من قوله تعالى والجبال اوتادا وعند اصحاب العروض ثلثه احرف
اثنان متحركان وثالث ساكن وعند المنجمين احد الاوتاد الاربعه
التي هي الطالع والغارب ووسط السما ووتد الارض واحوج
الناس الى معرفه هذه الاصطلاحات الاديب اللطيف الذي تحقق
ان علم اللغه اله لدرك الفضيله لا ينتفع به بذاته ما لم تجعل
سببا الى تحصيل هذه العلوم الجليله ولا يستغني عن علمها طبقات الكتاب
لصدق حاجتهم الى مطالعه فنون العلوم والاداب وقد جمعت
في هذا الكتاب اكثر ما تحتاج اليه من هذا النوع متحريا الايجاز
والاختصار ومتوقيا التطويل والاكثار والغيت ذكر المشهور
المتعارف بين الجمهور وما هو غامض غريب لا يكاد يخلو اذا ذكر
في الكتب من شرح طويل وتفسير كثير وعنيت بتحصيل الواسطه
بين هاذين الطرفين اذ كان هو [illegible] دون غيره
ولم اشتغل بالتفريع المفرط [illegible] الحجج
والشواهد اذ كان اكثر [illegible]
والفاظا من كلام العج [illegible]

اذ كان مدخلاً اليها ومفتاحاً لاكثرها فمن قراه وحفظ ما فيه ونظر
في كتب الحكمة هذا هذا واحاط بها علماً وان لم يكن زاولها ولا جالس
اهلها وجعلته مقالتين احداهما لعلم الشريعة وما يقترن بها من العلوم
العربية والثانية لعلم العجم من اليونانيين وغيرهم من الامم وبالله
التوفيق والمعونة والمنة ومنه التسديد والعصمة ع

فهرست ابواب الكتاب وفصوله

المقالة الاولى

ستة ابواب فيها اثنان وخمسون فصلا

المقالة الثانية

تسعة ابواب فيها احد واربعون فصلا

الهندسة الاسطيقي

فد لك

فذلك ما في المقالتين خمسة عشر باباً فيها ثلثة وتسعون فصلا

المقالة الاولى وهي ستة ابواب

الباب الاول في الفقه احد عشر فصلا

الفصل الاول في اصول الفقه

اصول الفقه المتفق عليها ثلثة كتاب الله عز وجل و
وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجماع الامة
والمختلف فيها ثلثة القياس والاستحسان والاستصلاح
فاما كتاب الله سبحانه فان سبيل الفقه ان يعرف تاويله ووجوه
الخطاب فيه من الخصوص والعموم والناسخ والمنسوخ والامر والنهي
والاباحة والحظر ونحوها [illegible] في اصول
الدين واما سنة الرسول [illegible] ثلثة
اضرب احدها القول و[illegible]

فالقول ما روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قاله والفعل ما
روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه فعله والاقرار ما روي عنه
صلى الله عليه وآله وسلم انه اقر عليه قومه ولم ينكره عليهم ثم من
الاخبار خبر التواتر وهو ما رواه جماعة من الصحابة وقد اتفق عامة الفقها
على قبوله ومنها ما هو خبر الواحد وهو ما يرويه الرجل الواحد من الصحابة
واكثر الفقها يقولون بقبوله على شرايط يطول الكلام بذكرها ومن
الحديث ما هو متصل وهو الذي يسنده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واحد عن آخر من غير ان ينقطع والمرسل والمنقطع ما يرويه
احد التابعين الذين لم يروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل الحسن
البصري وابن سيرين وسعيد بن المسيب ويقول قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من غير ان يذكر من حدثه به عنه وقد قبله
كثير من العلماء وزيفه بعضهم واما الاجماع فهو اتفاق الصحابة من
المهاجرين والانصار وكذلك اتفاق العلماء في الامصار في كل
عصر دون غيرهم من العامة واما القياس فقد قال به جمهور
العلماء غير داود بن علي الاصفهاني ومن تبعه والقياس نوعان
قياس علة وقياس شبه وقياس العلة ان تجمع المقيس والمقيس
به علة وقياس الش[illegible]س والمقيس به علة ولاكن
يقاس به على ط[illegible]ها لا يفرقون بينهما
وط[illegible] علو لانها واما الاستحسان
[illegible]سمو اصحاب الراي

ومثال

ومثال ذلك جواز دخول الحمام وان كان ما يستعمل فيه من
الطين والما مجهول المقدار وقيل الاستحسان قياس لكنه خفي
غير جلي واما الاستصلاح فهو ما تفرد به مالك بن انس واصحابه
ومثاله ما اجازه من تعامل الصيارفة وتبايعهم الورق بالورق والعين
بالعين بزيادة ونقصان وان كان ذلك محظورا على غيرهم لما فيه
من الصلاح للعامة فهذه اصول الفقه التي مرجعه اليها ومداره
عليها وبالله التوفيق ٥

الفصل الثاني في الطهارة

الما المضاف هو ما اضيف الى شي كماء الورد وما الخلاف ونحوهما
والما المطلق الذي لا يضاف الى شي والما المستعمل هو غسالة
المتطهر وسؤر الكلب بقية ما يشربه والسؤر كل
بقية والجميع اسار والسورة البقية ايضا التحري في الانا بين
ونحوهما تمييز الطاهر من النجس باغلب الظن واشتقاقه من الحرى
وهو الخليق وهو طلب ما هو احرى بالطهارة كما اشتق التقمن من
القمن الاستنثار استنشاق الما ثم اخراجه بتنفس الانف
وهو من النثرة وهو للدواب شبه العطس للانسان والنثرة
ايضا فرجة حيال وترة الانف [illegible] التمر لانها نثرة
الاسد والاستجمار هو ا[illegible] ذلك
رمي الجمار في الحج م

الفصل الثالث في الصلوة والاذان

التثويب ان يقول المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم ⁂
الترجيع هو ان يعود في قوله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ويكرر ذلك وهو مذهب
اصحاب الحديث فاما الترجيع في الصوت فهو ترديده وتكرير اجزائه
التحرير هو التكبير التحليل هو التسليم التشهد قولك التحيات
لله الى اخرها القنوت دعا الوتر ○

الفصل الرابع في الصوم

القلس قال الخليل هو ما خرج من الحلق ملء الفم او دونه وليس
بقي فان عاد فهو القيء الاعتكاف هو لزوم المسجد والقعود
عن المكاسب الفجر الاول ذنب السرحان والسرحان هو
الذئب الذكر شبه بذنب الذئب لاستطالته ودقته والفجر
الثاني هو المعترض ه

الفصل الخامس في الزكاة

الرقة على بناء ال[illegible] هو الدراهم المضروبة فاما
الورق بفتح [illegible] او ابل او غير ذلك وجمع الرقة
على [illegible] نصاب ما وجب فيه الزكاة من

المال كمائتي درهم او عشرين دينارا الركاز دفين الجاهلية كانما
ركز في الارض ركزا الكسعة على وزن فعله هي
العوامل من الابل والبقر والحمير الجارة هي الابل التي
تجر بازمتها فاعلة بمعنى مفعوله مثل عيشة راضية بمعنى مرضية
ويشبه ان تكون الجارة هي التي تجر الاحمال الفريضة ما
ما فرض في مقدار من السائمة من صدقة ○

اسنان الابل

ولد البعير في السنة الاولى حوار وفي الثانية ابن مخاض لان امه
مخضت بغيره اي نتجت غيره وفي الثالثة ابن لبون لان امه ذات
لبن وفي الرابعة حق لانه يستحق ان يحمل عليه ○ وينتفع به ثم
جذع ثم ثني لانه القى ثنيته في ذلك الحول ثم رباع لانه القى رباعيته
ثم سديس وسدس اذا القى السن التي بعد الرباعية وهو في الثامنة
بازل وفي التاسعة ناب وهو اول فطر نابه ثم مخلف عام ثم مخلف
عامين ومخلف ثلثة اعوام وهو الاستفاق ○

اسنان البقر

هو عجل في السنة الاولى ثم تبيع وعجيص في الثانية ثم جذع في
الثالثة ثم ثني في الرابعة ثم رباع في الخامسة ثم سديس ○

اسنان الخيل

هو حولي في السنة الاولى ثم فلو في الثانيه لانه يفتلا اي يفطم
ثم جذع في الثالثه ثم ثني في الرابعه ثم رباع في الخامسه ثم قارح

اسنان الغنم

ولد المعز جدي في السنه الاولى وجذع في الثانيه ثم ثني في
السنه الثالثه ثم رباع في الرابعه ثم سديس في الخامسه ثم في
السنه السادسه سالغ وصالغ وللانثى ايضا سالغ وليس بعد السالغ
اسم وفي الضان كذلك الا انه جذع من سته اشهر الى عشره
اشهر وهو الحمل قبل ان يجذع ∴ الشنق ما بين فريضتين في
الابل والغنم اشتقاقه من شنق القربه وهو امتلاؤها الوقص
في البقر كالشنق في الابل والغنم وقيل بل هو عام ○

مكاييل العرب واوزانها

القله انا للعرب قال اصحاب الحديث القلتان خمس قرب كبار
الرطل نصف منا المنا وزن مايتي وسبعه وخمسين درهما
وسبع درهم وبالمثاقيل مايه وثمنون مثقالا وبالاواقي
اربع وعشرون اوقيه المد رطل وثلث الصاع اربعه
امداد عند اهل المدينه وثمانيه ارطال عند اهل الكوفه ○
القسط نصف صاع الفرق ثلثه اصوع الوسق ستون
[illegible] الابل الوسق هو حمل البعير واما الوقر فحمل البغل او الحمار ○

المثقال زنه درهم وثلثه اسباع درهم الاوقيه على وزن افعيله
وجمعها اواق زنه عشره دراهم وخمسه اسباع درهم الاوقيه في
الدهن عشره دراهم الاستار ربع عشر منا الكر ببغداد
مايه وعشرون قفيزا بالمعدل وكل قفيز اربعه مكاكيك
وهي العشره وكل عشرتين قفيز بالمعدل وكل مكوك ثلث
كيلج والكيلجه يحوي ستمايه درهم والكر بالعراق بالكوفه
وبغداد ستون قفيزا وكل قفيز ثمانيه مكاكيك وكل مكوك
ثلث كيالج والكيلجه وزن ستمايه درهم وبواسط والبصره
مايه وعشرون قفيزا وكل قفيز اربعه مكاكيك وكل مكوك
خمسه عشر رطلا وكل رطل مايه وثمانيه وعشرون درهما ○

الفصل السادس في الحج

القران ان ينوي العمره مع الحج جميعا ∴ الافراد ان يفرد نيه
كل واحد منهما الاستلام هو لمس الحجر الاسود اشتق
من السلمه وهو الحجر كما قيل من الكحل الاكتحال الرمل والهروله
الاسراع والجمز العدو في المشي الهدي ما يهدى الى بيت الله الحرام
من النعم البدنه الناقه او البقره تهدى الى البيت وجمعها بدن
مثل خشبه وخشب التجمير رمي الجمار وهي الحصا واحدتها جمره
وبها سميت جمره العقبه الاشعار ان يعلم الهدي بالطعن في سنامه
او غير ذلك وشعاير الله واحدتها شعيره وهي العلا

الفصل السابع في البيع والشركة

المصراة الناقة التي تصر ضروعها ليجتمع فيها اللبن ثم تباع واصلها
المصررة كما يقال تظنيت من الظن وقيل بل اشتقاقه من قولهم صرى
اللبن اذا اجتمع في الضرع وقد اصريت الناقة تصرية وصراها صاحبها
وهذا اقرب الى الصواب   بيع العرايا وهو ما بيع في رؤوس الاشجار
والنخل من الثمرة المدركة بالثمرة اليابسة وهي جمع عرية ∴
بيع الغرر هو بيع الخطر كبيع الطاير والسمك قبل ان يصاد ∴
بيع المزابنة هو بيع المجازفة وهو ان يباع الشي غير مكيل ولا موزون
المحاقلة بيع الزرع بالحنطة   المخابرة المزارعة بالثلث او الربع
او ما اشبههما   الكالي النسيه   المناجشة النجش الزيادة
على شرا غيرك من غير ان تحتاج الي المتاع   شركة عنان هي في شي
واحد بعينه اي بعرض   شركة مفاوضة هي في كل شي يشتريانه ويبيعانه
المقارضة المضاربة وهو ان يكون المال لاحدهما ويعمل الاخر على
قسم معلوم من الربح وتكون الوضيعة على صاحب المال   التفليس فعل
متعد من افلس الرجل افلاسا واشتقاقه من الفلس كانما صار
فلوسا وفلسه غيره تفليسا ٥

الفصل الثامن في النكاح والطلاق

[illegible] العين مثل ان يزوج الرجل ابنته من آخر على ان

يزوجه

يزوجه هو اخته من غير مهر ٥   والعقر في الاصل ما تعطاه
البكر اذا وطيت وطأ من غير بشبهة لانها اذا افترعت فكانها
تعقر   المتعة عند الفقها على ثلثة اوجه   احدها ان يتزوج الرجل
امراة بمهر يسير الى اجل معلوم على ان ينفسخ النكاح عند
انقضايه بغير طلاق وذلك عند الشيعة جايز   والوجه الثاني
كسوة المطلقة اذا طلقت ولم يدخل عليها   والوجه الثالث
متعة الحج وهو ان يستمتع اذا قضى طوافه ويحل له ما قد كان حرم
عليه   المراة المحصنة هي ذات الزوج   الظهار هو ان يقول
الرجل لامراته انت علي كظهر امي فيحرم عليه   الايلا ان
يحلف الرجل ان لا يصيب امراته الى مدة معلومة وكل قسم
ألية على مثال فعيلة وقد آلى الرجل يولي ايلا اذا اقسم وهو
عام ولكن المعروف عند الفقها ما ذكرته   الملاعنة هو
ان يقذف الرجل امراته وهي حبلى ثم يشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
وتشهد المراة اربع شهادات مثل ذلك والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين فينفي الرجل الولد فيقع بينهما فرقة ∴
القرء عند اصحاب الراي الحيض وعند اصحاب الحديث الطهر من
الحيض وجمعه اقرا وقروء   الاستبرا الامتناع من وطي الامة
حتى تحيض وتطهر او حتى ينقضي شهر   المحلل هو الذي يتزوج
المراة المطلقة ثلثا حتى تحل للزوج الاول ∴ الع

العسل وانما ادخلت الها في تصغيره لانه يذكر ويونث وقيل بل القطعة من العسل عسلة كما ان القطعة من الذهب ذهبة وهذا اصح والله اعلم وامّا المحلّل في السبق فهو ان يتسابق اثنان الي بترا هنا ويدخل ثالث فيما بينهما ياخذ ان سبق ولا يغرم ان سُبق ○

الفصل التاسع في الديات

العاقلة هم العصبة عند اصحاب الحديث وهم عند اصحاب الراي اصحاب الدواوين يعقلون القتيل دون القاتل اي يدونه والعقل هو الدية والغرة دية الجنين وهي عبد او امة ○ القسامة ان يوجد قتيل بين ظهراني قوم فيحلف خمسين منا المدعين انهم لم يقتلوه فتسقط عنهم الدية او يحلفها المدعون فيستحقون الدية الارش دية الجراحة ولا تستعمل في النفوس القود القصاص يقال اقدت القاتل بالقتل اقادة اي قتلته به الجبار الهدر الشجاج الدامية التي يدمى بها الراس الباضعة التي تقطع اللحم السمحاق التي بينها وبين العظم جلدة الموضحة التي بلغت العظم المنقلة التي تخرج منها العظم الهاشمة التي تهشم العظم اي تكسره الامة التي تصل الي ام الدماغ وكذلك الجايفة

الفصل العاشر في الفريضة

العصبة [illegible] الرجل لابيه الذكور وبنوه وبنوابيه من العول

ان تزيد اجزا الفريضة فيكون فيها مثلا ثلثان ونصف وسدس واصل المسلة من ستة فتعول الي عشرة فهذا اكثر العول ○ الكلالة ان يموت رجل ولا يترك والدا ولا ولدا الاكدرية مسلة في الفريضة هي امراة ماتت فتركت زوجا وامًّا واختا وجدا تناسخ الورثة انه ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قايم لم يقسم

الفصل الحادي عشر في النوادر

اليمين الغموس قال الخليل وهي التي لا استثنا فيها وقيل هي التي يقطع بها الحق وهذا اصح وسميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الذنوب النكول هو الامتناع عن اليمين الجرح هو ان ترد شهادة الشاهد وقد جرح فلان فهو مجروح اذا لم تقبل شهادته التزكية ضد الجرح الحجر ان يحجر القاضي على انسان فلا يجيز بيعه ولا شراه التدبير هو ان يدبر الرجل عبده والعبد سيده وذلك اذا كان العبد يتصرف في عمل ويودي غلته الي سيده ويشتري نفسه بها التعجيز هو ان يعجز المكاتب نفسه او يعجزه مكاتبه فتنقض المكاتبة النجوم هي الدفعات التي تودي الغلة فيها واحدها نجم ○ الجلالة البقرة التي تاكل العذرة العمرى ان يقول الرجل هذه الدار لك عمري او عمرك الرقبى هو ان يسكنه دارا ثم يراقب احدهما موت صاحبه ليرجع الدار بعده ○

الباب الثاني في الكلام

وهو سبعة فصول

الفصل الاول في مواضعات المتكلمين
الفصل الثاني في ذكر ارباب الآراء والمذاهب من اهل الاسلام
الفصل الثالث في ذكر اصناف النصارى ومواضعاتهم
الفصل الرابع في ذكر اصناف اليهود ومواضعاتهم
الفصل الخامس في ذكر ارباب الملل والنحل
الفصل السادس في ذكر عبدة الاوثان من العرب واصنامهم
الفصل السابع في وصف الابواب التي تكلم فيها المتكلمون من اصول الدين

الفصل الاول

في مواضعات متكلمي الاسلام ∴

الشيء هو ما يجوز ان يخبر عنه وتصح الدلالة عليه   المعدوم هو ما يقال فيه هل يصح ان يوجد   والموجود هو ما يصح عنه سوال السايل عنه هل يعدم الى ان يجاب عنه بلا او نعم وقيل الموجود هو الكاين الثابت والمعدوم هو المنتفي الذي ليس بكاين ولا ثابت   القديم هو الموجود لم يزل ∴ المحدث هو الكاين بعد ان لم يكن   الازلي الكاين لم يزل ولا يزال   الجوهر هو المحتمل للاحوال والكيفيات المتضادات على مقدارها وعند المعتزلة المتكلمين ان الاجسام مولفة من اجزا لا تتجزا وهي الجواهر عندهم وا[illegible] عندهم المجتمع من الجواهر طولا فقط   والسطح ما

اجتمع من الجواهر طولا وعرضا فقط   والجسم عندهم المجتمع من الجواهر طولا وعرضا وعمقا   والعرض احوال الجوهر كالحركة في المتحرك والبياض في الابيض والسواد في الاسود فاما هذه الاشيا على راى الفلاسفة والمهندسين فعلى خلاف ما ذكرته في هذا الباب وساذكرها في ابوابها ان شا الله عند ذكر اقاويلهم ∴ ايس هو خلاف ليس   قال الخليل بن احمد ليس انما هي لا ايس فاسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء والدليل على ذلك قول العرب ايتني بكذا من حيث ايس وليس ∴ الذات نفس الشيء وجوهره   الطفرة الوثوب في ارتفاع تقول طفرت الشيء اطفره ~~طفرا~~ اذا وثبت فوقه والطفرة المرة الواحدة ∴ الرجعة عند بعض الشيعة رجوع الامام بعد موته وعند بعضهم بعد غيبته ∴ التحكيم قول الخوارج لا حكم الا لله وهم المحكمة ○

الفصل الثاني

في ذكر اسامي ارباب الآرا والمذاهب من المسلمين ∴

وهي سبعة مذاهب احدها المعتزلة ويسمون اهل العدل والتوحيد فهي ست فرق الاولى هم الحسنية وهم المنتسبون على زعمهم الى الحسن البصري رحمه الله   والثانية الهذيلية اصحاب ابي هذيل العلاف   والثالثة النظامية اصحاب ابرهيم بن سيار النظام   والرابعة المعمرية اصحاب معمر بن عتاب [illegible]

والخامسه البشريه نسبوا الي بشر بن المعتمر ∴ والسادسه الجاحظيه
اصحاب عمرو بن بحر الجاحظ ∴ والمذهب الثاني الخوارج
وهم اربع عشره فرقه فالفرقه الاولا الازارقه ينسبون الي
نافع بن الازرق والثانيه النجدات اصحاب نجده بن عامر
الحنفي والثالثه العجارده نسبوا الي عبد الكريم بن العجرد ∴
والرابعه البدعيه رييسهم يحيي بن اصرم سموا البدعيه لانهم
ابدعو قطع الشهاده علي انفسهم انهم من اهل الجنه ∴ الخامسه
الحازميه نسبوا الي شعيب بن حازم والسادسه الثعالبه ○
والسابعه الصفريه اصحاب زياد بن الاصفر والثامنه الاباضيه
اصحاب عبد الله بن اباض والتاسعه الحفصيه اصحاب حفص بن
المقدام العاشره اليزيديه اصحاب يزيد بن انيسه الحاديه عشره
البيهسيه نسبوا الي بيهس بن الهيصم بن جابر الثانيه عشره الشمراخيه
اصحاب عبد الله بن شمراخ الثالثه عشره الضحاكيه اصحاب ضحاك
ابن قيس الشاري الرابعه عشره الحروريه ∴ المذهب الثالث
اصحاب الحديث وهم ست فرق الفرقه الاولا المالكيه
اصحاب مالك بن انس والثانيه الشافعيه اصحاب محمد بن ادريس الشا
والثالثه الحنبليه اصحاب احمد بن حنبل الرابعه الداوديه اصحاب
داود بن علي الاصفهاني الخامسه الكلابيه اصحاب محمد بن كلاب
السادسه الاشعريه اصحاب ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري
المذهب الرابع المجبره وهم خمس فرق الفرقه الاولا

الجهميه

الجهميه اصحاب جهم بن صفوان الثانيه البطيخيه اصحاب ابي
اسمعيل البطيخي الثالثه النجاريه نسبوا الي الحسين بن محمد النجار
الرابعه الضراريه نسبوا الي ضرار بن عمرو الخامسه الصباحيه
اصحاب ابي الصباح بن المعمر ∴ المذهب الخامس
مذهب المشبهه وهم احدي عشره فرقه الاولا الكراميه نسبوا
الي محمد بن كرام السجستاني والثانيه الهشاميه اصحاب هشام
ابن الحكم والثالثه الجواليقيه اصحاب هشام بن عمرو الجواليقي
والرابعه المقاتليه اصحاب مقاتل بن سليمن والخامسه الفضائيه
نسبوا الي ذلك لزعمهم ان الله عز وجل هو الفضا والسادسه
الحبيه سموا بذلك لزعمهم انهم لا يعبدون الله خوفا ولا طمعا وانهم يعبدونه
حبا والسابعه البنانيه اصحاب بنان بن اسمعيل بن سمعان ○
والثامنه المغيريه نسبوا الي المغيره بن سعيد بن شعبه العجلي ○
والتاسعه الزراريه اصحاب زراره بن اعين بن اخي زراره والعاشره
المنهاليه اصحاب المنهال بن ميمون العجلي والحاديه عشره المبيضه
اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفه للمسوده من اصحاب
الدوله العباسيه ∴ المذهب السادس المرجيه وهم ست
فرق احداها الغيلانيه اصحاب غيلان بن خرشه والثانيه
الصالحيه اصحاب صالح بن عبد الله المعروف ثمه الثالثه
اصحاب الراي وهم اصحاب ابي حنيفه النعمان بن ثابت الرابعه الشبيبيه
اصحاب محمد بن شبيب الخامسه الشمريه نسبوا الي ابي شمر سالم بن

ثمن السادسه الجحدريه اصحاب جحدر بن محمد التيمي ○
المذهب ـــــ السابع مذهب الشيعه وهم خمس فرق الفرقه
الاولى الزيديه وهم خمسه اصناف الصنف الاول الابتريه نسبوا
الى كثير النوي واسمه المغيره بن سعد ولقبه الابتر والصنف
الثاني من الزيديه الجارودیه نسبوا الى ابي الجارود زياد بن ابي زياد
الصنف الثالث من الزيديه الدكينيه وهم اصحاب الفضل بن دكين
الصنف الرابع من الزيديه الخشبيه ويعرفون بالسرخابيه نسبوا الى
سرخاب الطبري وسموا الخشبيه لانهم خرجوا على السلطان مع المختار
ولم يكن معهم سلاح غير الخشب الصنف الخامس من الزيديه
الخلفيه وهم اصحاب خلف بن عبد الصمد الفرقه الثانيه من
مذاهب الشيعه الكيسانيه وكيسان كان مولى لعلي بن ابي طالب عليه السلام
وهم اربعه اصناف اولهم المختاريه اصحاب المختار بن ابي عبيد قبل
مقاله كيسان والصنف الثاني من الكيسانيه الاسحاقيه نسبوا
الى اسحاق بن عمر ∴ الصنف الثالث الكربيه اصحاب ابي كرب
الضغير الصنف الرابع الحربيه نسبوا الى عبد الله بن عمرو بن الحرب
الفرقه الثالثه من مذاهب الشيعه ينسبون الى آل العباس عليهم رحمه
الله العباسيه ينسبون الى آل العباس عبد المطلب رضي الله
عنهم وهم صنفان الصنف الاول الخلاليه اصحاب ابي سلمه
الخلال الصنف الثاني الراونديه اصحاب القسم بن راوند ○
الفرقه الرابعه من مذاهب الشيعه الغاليه وهم تسعه اصناف
الصنف

الصنف الاول الكامليه اصحاب ابي كامل ○ الثاني السبائيه
اصحاب عبد الله بن سبا الثالث المنصوريه اصحاب ابي منصور العجلي
الرابع الغرابيه سموا بذلك الاسم لانهم كانوا يقولون علي عليه السلم
كان يشبه الغراب والخامس الطياره وهم اصحاب التناسخ
نسبوا الى جعفر الطيار والسادس البزيعيه نسبوا الى بزيع بن
يونس والسابع الجعفريه نسبوا الى محمد بن جعفر والثامن الغماميه
سموا بذلك الاسم لزعمهم ان الله تعالى ينزل الى الارض في غمام كل
ربيع فيطوف الدنيا سبحان الله عما يقولون التاسع الاسمعيليه
وهم الباطنيه الفرقه الخامسه من الشيعه الامامیه وهم
الرافضه سموا بذلك لرفضهم زيد بن علي عليهما السلام فمنها الناووسيه
نسبوا الى عبد الله بن ناووس ومنها المفضليه نسبوا الى المفضل بن
عمر ويسمون القطعيه لانهم قطعوا على وفاه موسى بن جعفر بن محمد ○
والشمطيه لانهم نسبوا الى يحيى بن اشمط والواقفيه سموا بذلك
لانهم وقفوا على موسى بن جعفر رضي الله عنه وقالوا هو السابع
وانه حي لم يمت ولا يموت حتى يملك شرق الارض وغربها ويسمون
الممطوره وذلك ان واحدا منهم ناظر يونس بن عبد الرحمن وهو من
القطعيه فقال له يونس لانتم اهون علي من كلاب الممطوره فلزمتهم
هذه النبزه والاحمديه نسبوا الى امام احمد بن موسى بن جعفر ○

نعوت

الايمه على مذهب الاماميه الاثنى عشريه ○

علي المرتضى ثم الحسن المجتبى ثم الحسين سيد الشهداء ثم
علي زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى
الكاظم ثم علي الرضا ثم محمد الهادي ثم علي الصابر ثم
الحسن الطاهر ثم محمد الهادي القائم المنتظر وانه لم يمت ولا يموت
بزعمهم حتى يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وهو محمد بن الحسن بن علي بن محمد
ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام اجمعين ٥

الفصل الثالث

في اصناف النصارى ومواضعاتهم

هم ثلثة اصناف اولهم الملكانية وهم منسوبون الى ملكا وهم
اقدمهم الثاني النسطورية وهم منسوبون الى نسطورس وكان
احدث رأيا فنفوه عن مملكة الروم فليس بها احد منهم والثالث
اليعقوبية ينسبون الى مار يعقوب وهم قليل فاهل الروم كلهم
ملكانية الاقنوم الصفة عندهم ويزعمون ان الاب والابن وروح
القدس ثلاثة اقانيم لله تبارك وتعالى عما يصفون ويقولون الاتحاد
لفظة مشتقة من الواحد الناسوت لفظة مشتقة من الناس كالرحموت
من الرحمة واللاهوت مشتق من اسم الله الهيكل بيت
الصور فيه صور الانبياء صلى الله على محمد وعليهم اجمعين وقد ذكرت
مراتبهم في الدين واسامي رؤسائهم في باب الاخبار ٥

الفصل

الفصل الرابع

في ذكر اصناف اليهود ومواضعاتهم

اصناف اليهود كثيرة فمنهم العنانية وهم ينسبون الى عانان كما
قيل لاصحاب ماني المانية والعيسوية ينسبون الى عيسى الاصفهاني
وكان ادعى النبوة في يهود اصفهان وكان من نصيبين والقرعية
صنف منهم اكثر طعامهم البقول والقرع واكثر آنيتهم القرع والمغاربة
فرقة منهم يخالفون جمهور اليهود بنفي التشبيه والراعية منسوبون
الى واحد تنبى فيهم وكان يسمى الراعي السامرية قوم السامري
سموا بمدينة بالشام تسمى سمري رأس الجالوت هو رئيسهم والجالوت
هم الجالية اعني الذين جلوا عن اوطانهم ببيت المقدس ويكون رأس
الجالوت من ولد داود عليه السلام ويزعم عامتهم انه لا يترأس حتى
يكون طويل الباع تبلغ انامل يديه ركبتيه اذا مدهما الكاهن
هو الامام عندهم والجماعة كهنة الحبر العالم السفر الصحيفة
ولكل نبي من انبياء بني اسرائيل صحيفة وهي اربعة وعشرون سفرا منها
خمسة للتوراة وسائرها للانبياء بعد موسى عليه السلام ينسب كل
سفر الى النبي الذي جاء به الحبر العالم توراة الثمانين هي التي ترجمها
ثمانون حبرا لبعض ملوك الروم وذلك انه افردهم وفرق بينهم وامرهم
بترجمة التوراة ليأمن تواطئهم على تغيير شيء منها ففعلوا وهي اصح
تراجم التوراة ٥

الفصل الخامس

في اسامي ارباب الملل والنحل المختلفه ∴

الدهريه الذين يقولون بقدم الدهر والعالم المعطله الذين لا يثبتون البارى عز وجل اصحاب التناسخ الذين يقولون بتناسخ الارواح في الاجساد كما ينسخ الكتاب من واحد الى اخر السمنيه هم اعراب اصحاب شمن وهم عبده اوثان يقولون بقدم الدهر وتناسخ الارواح وان الارض تهوي سفلا ابدا وكان الناس على وجه الدهر سمنيين وكلدانيين فالسمنيون هم عبده الاوثان والكلدانيون هم الذين يسمون الصابيين والحرنانيين وبقاياهم بحران والعراق ويزعمون ان نبيهم بوذاسف الخارج في بلاد الهند واما بوذاسف فقد كان في ايام طهمورث الملك واتى بالكتابه الفارسيه وسمي هاولا صابيون في ايام المامون فاما الصابيون على الحقيقه بالهند والصين البراهمه عباد الهند واحدهم برهمي ولا يقولون بالنبوه الديصانيه منسوبون الى ابن ديصان وهم ثنويه المرقيونيه ينسبون الى ماني ولا ادري لم جعلوا هذه النسبه على غير قياس وكذلك الحرنانيه منسوبون الى حران والعنانيه المنسوبه الى عنان من اليهود الزنادقه هم المانويه وكانت المزدكيه يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباذ وكان موبذان موبذ اي قاضي القضاه للمجوس وزعم ان الاموال والحرم مشتركه واظهر كتابا

سماه زند وزعم ان فيه تاويل الابستا وهو كتاب المجوس الذي يزعمون زرادشت جا به ويزعمون انه نبي فنسب اصحاب مزدك الى زند فقيل زندي واعربت الكلمه فقيل للواحد زنديق والجماعه زنادقه ٥ البهافريديه جنس من المجوس ينسبون الى رجل كان يسمى بهافريذ خرج بروستاق خواف من رساتيق نيسابور بقصبه سراوند بعد ظهور الاسلام في ايام ابي مسلم وجا بكتاب وخالف المجوس في كثير من شرايعهم وتبعه خلق منهم وخالفه جمهورهم ∴ الهرابذه هم عبده النيران واحدهم هربذ ٥ يزدان خالق الخير بزعم المجوس اهرمن خالق الشر بزعمهم ٥ اللهمانيه عند المانويه روح الظلمه وهو الدخان عندهم كيومرث هو الانسان الاول عند المجوس مشي ومشيانه عندهم بمنزله ادم وحوا زعموا انهما خلقا من ريباس نبت من نطفه كيومرث السوفسطائيون هم الذين لا يثبتون حقايق الاشيا وهي كلمه يونانيه واما الفاظ الفلاسفه فقد ذكرتها في ابوابها وبالله التوفيق ٥

الفصل السادس

في ذكر عبده الاصنام من العرب واسماء اصنامهم ٥

سواع كان لهذيل وود كان لكلب ويغوث لمذحج وقبايل من اليمن وكان بدومه الجندل والنسر لذي كلاع بارض حمير ويعوق لهمدان واللات لثقيف بالطايف والعزى لقريش وجميع بني كنانه مناة للاوس والخزرج وغسان هبل كان في الكعبه وكان اعظم

اصنامهم إساف ونايلة كان على الصفا والمروة وسعد لبني ملكان
ابن كنانة ٥

الفصل السابع

في اصول الدين التي يتكلم فيها المتكلمون ٥

اولها القول في حدث الاجسام والرد على الدهرية الذين يقولون
بقدم الدهر والدلالة على ان للعالم محدثا وهو الله تعالى والرد على
المعطلة وانه عز وجل قديم عالم قادر حي وانه واحد والرد على الثنوية
من المجوس والزنادقة وعلى المثلثة من النصارى وعلى غيرهم ممن قالوا بالكثرة
الصانعين وانه لا يشبه الاشيا والرد على اليهود وعلى غيرهم من المشبهة
وانه ليس بجسم وقد قال كثير من المسلمين المشبهة بانه جسم تعالى الله عما
يقولون علوا كبيرا وانه جل جلاله عالم قادر حي بذاته وقال الجمهور
غير المعتزلة انه عالم بعلم وحي بحياة وقادر بقدرة وان هذه الصفات
قديمة معه والكلام في الروية ونفيها واثباتها وان ارادته محدثة او
قديمة وان كلامه مخلوق او غير مخلوق وان افعال العباد مخلوقة
يحدثها الله تبارك وتعالى او العباد وان الاستطاعة قبل الفعل او معه
او بعده وان الله تعالى يريد القبائح او لا يريدها وان من مات مرتكبا
للكبائر ولم يتب فهو في النار خالدا فيها او يجوز ان يرحمه الله تعالى
ويتجاوز عنه ويدخله الجنة وقالت المعتزلة اهل الكبائر
فساق ليسوا بمومنين ولا كافرين وهذه منزلة بين المنزلتين وقال

غير

غيرهم الناس اما مومن واما كافر وقالوا الشفاعة لا تلحق الفاسقين ٥
وقال غيرهم تلحقهم وانها للفساق دون غيرهم والدلالة على النبوة
رد على البراهمة وغيرهم من مبطلي النبوة والدلالة على نبوة محمد صلى الله عليه
عليه وآله وسلم والقول في الامامة ومن يصلح لها ومن لا يصلح له فهذه اصول
الدين التي يتكلم المتكلمون فيها ويناظرون عليها وما سوى ذلك فهو
اما فروع لهذه واما مقدمات وتوطيات لها ٥

الباب الثالث في النحو

وهو اثنا عشر فصلا ٥

الفصل الاول في مبادي النحو ووجوه الاعراب على مذهب عامة النحويين
الفصل الثاني في وجوه الاعراب على مذهب فلاسفة يونان — موجز
الفصل الثالث في وجوه الاعراب وما يتبعها على ما يحكى عن الخليل بن احمد — مقدم
الفصل الرابع في تنزيل الاسما
الفصل الخامس في الوجوه التي يرتفع بها الاسما
الفصل السادس في الوجوه التي ينتصب بها الاسما
الفصل السابع في الوجوه التي يخفض بها الاسما
الفصل الثامن في الوجوه التي يتبع بها الاسم ما قبله في وجوه الاعراب
الفصل التاسع في تنزيل الافعال
الفصل العاشر في الحروف التي تنصب الافعال
الفصل الحادي عشر في الحروف التي تجزم الافعال

الفصل الأول

فى وجوه الإعراب ومبادى النحو على مذهب عامة النحويين

هذه الصناعة تسمى باليونانية غرماطيقى وبالعربية النحو ٥ الكلام ثلثة اشيا اسم كزيد وعمر وحمار وفرس وفعل مثل ضرب ويضرب ومشى ويمشى ومرض ويمرض وحرف يجي لمعنى مثل هل وقد وبل واهل الكوفة يسمون حروف المعانى الادوات واهل المنطق يسمونها الرباطات النعت كقولك زيد الطويل فالطويل هو النعت ويسمى صفة والخبر كقولك طويل فقولك طويل هو خبر ٥ الحركات التى تلزم اواخر الكلام للاعراب ثلاث رفع ونصب وخفض وقد يسمى ايضا ضما وفتحا وكسرا وقد يسمى الخفض ايضا جرا وقد فرق البصريون بين هذه الاسما فجعلوا الرفع لما دخل على الاسماء المتمكنة التي يلزمها الاعراب بالحركات الثلاث مثل قولك زيد وعمرو وعبد الله وجعلوا الضم لما بنى مضموما مثل نحن وقط وحيث وجعلوا النصب للاسماء المتمكنة التى يلزمها الاعراب بالحركات الثلاث وجعلوا الفتح لما بني مفتوحا نحو اين وكان وشتان وجعلوا الخفض للاسماء المتمكنة التى يلزمها الاعراب بالحركات الثلاث وجعلوا الكسر لما بني مكسورا نحو هاولا وامس وجير وكذلك فعلوا فى الجزم والوقف جعلوا الجزم فى الافعال لما جزم بعامل والوقف لما بنى ساكنا نحو كم وقد وهل

الفصل الثانى

فى وجوه الاعراب وما يتبعها على ما يحكى عن الخليل بن احمد

الرفع ما وقع فى اعجاز الكلام منونا نحو قولك زيد والضم ما وقع فى اعجاز الكلام غير منون نحو يفعل والتوجيه ما وقع فى صدور الكلم نحو عين عمرو وقاف قثم والحشو ما وقع فى الاوساط نحو جيم رجل والنجر ما وقع فى اعجاز الاسما دون الافعال غير منون مما ينون مثل اللام من قولك هذا الجبل الاشمام ما وقع فى صدور الكلم المنقوصه نحو قيل اذا اشم ضمة النصب ما وقع فى اعجاز الكلم منونا نحو زيدا الفتح ما وقع فى اعجاز الكلم غير منون نحو يا اضرب الفغر ما وقع فى صدور الكلم نحو شاذ ضرب .:. التفخيم ما وقع فى اوساط الكلم على الالفات المهموزه نحو سال .:. الارسال ما وقع فى اعجازها على الالفات المهموزه نحو الف قرا والتفسير هى الالفات المستخرجه من اعجاز الكلم نحو قول الله تبارك وتعالى فاضلونا السبيلا الخفض ما وقع فى اعجاز الكلم منونا نحو زيد والكسر ما وقع فى اعجاز الكلم غير منون نحو لام الجمل والاضجاع ما وقع فى الاوساط نحو با الابل والجر ما وقع فى اعجاز الافعال المجزومه عند استقبال الف الوصل نحو با اضرب لم يذهب الرجل والجزم ما وقع فى اعجاز الافعال المجزومه نحو با اضرب والتسكين ما وقع فى اوساط الافعال نحو فا يفعل والتوقيف ما وقع فى اعجاز

الادوات نحو نعم ونعم والامالة ما وقع على الحروف التي قبل اليا آت
المرسلة نحو عيسا وموسى وضدها التفخيم النبرة الهمزة التي تقع في
اواخر الافعال والاسماء نحو سبا وقرا وملا ٥

الفصل الثالث

في وجوه الاعراب على مذهب فلاسفة اليونانيين

الرفع عند اصحاب المنطق من اليونانيين واو ناقصة وكذلك الضم
واخواتها المذكوره والكسر واخواته عندهم يا ناقصة والفتح واخواته
عندهم الف ناقصة وان شئت قلت الواو الممدودة اللينة ضمة مشبعة
واليا الممدودة اللينة كسرة مشبعة والالف الممدودة فتحة
مشبعة وعلى هذا القياس الروم والاشمام نسبتهما الى هذه الحركات
كنسبة الحركات الى حروف المد واللين اعني الالف والواو واليا ٥

الفصل الرابع

في تنزيل الاسماء

الاسم السالم المتمكن نحو زيد وعمرو وحمار وفرس الاسما المضافة
نحو عبد الله وصاحب الفرس الاسم المعتل مثل غاز وقاض ومشتر
ومفتر الاسم المقصور نحو قفا وعصا ورحى ومصطفى وعيسى وموسى
الاسم الممدود نحو سماء ولقاء الاسم المنقوص مثل يد ودم واخ واب
ما لا ينصرف من الاسماء نحو ابرهيم واسمعيل وعطشان واحمد وطلحه

وحمزه الاسم المعدول نحو حذام وقطام ورقاش عدلت عن حاذمة
وفاطمة وراقشة الاسما المبهمة مثل هذا وذاك وهذه وتلك ٥
الاسما المضمرة مثل انت وهو وهي ٥

الفصل الخامس

في الوجوه التي ترفع بها الاسماء

الوجوه التي ترفع بها الاسما سبعة المبتدا وخبره كقولك زيد منطلق فزيد
المبتدا ومنطلق خبره والفاعل كقولك ذهب زيد وضرب زيد
عمرا والمفعول الذي لم يسم فاعله مثل ضرب زيد ودخل البيت
والافعال التي ترفع الاسما بعدها وتنصب الاخبار وهي كان وليس وصار
وما زال واصبح وامسى وظل وبات والحروف التي ترفع بعدها الاسما
والاخبار وهي اين وكان ومتى وهل وبل ٥ والحروف التي تنصب
الاسما بعدها وترفع الاخبار وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل ٥

الفصل السادس

في الوجوه التي تنصب بها الاسما ٥

النصب يدخل الاسما من اثني عشر وجها المفعول مثل قولك ضربت
عمرا وخبر ما لم يسم فاعله مثل قولك اعطي زيد درهما فزيد المفعول
به ودرهم مفعول ثان وخبر كان واخواتها مثل كان الله غفورا رحيما
والمصدر نحو قولك قتلت قتلا واكلت اكلا والظرف كقولك ذهب

زيدٌ اليوم ويذهب غدًا وزيدٌ خلفك وفوقك وتحتك والتعجب كقولك ما احسن زيدًا وما اكرم عمرًا والحال كقولك خرجتُ ماشيًا وهذا زيدٌ قائمًا والتمييز كقولك هو احسن منك ثوبًا واكبر منك سِنًّا وهذه عشرون درهمًا والاستثناء من المثبت كقولك اتاني القوم الّا زيدًا والنفي بلا كقولك لا مال لك ولا بأس عليك والندا اذا كان المنادى مضافًا او نكرة كقولك يا عبدَ الله ويا راكبًا بلّغ والمدح والضمّ باضمار اعني كقولك الحمد لله اهلَ الحمد ومعناه اعني اهلَ الحمد وكقول الله عزّ وجلّ وامرأته حمالةَ الحطب في قرآءة من نصب حمالة معناه اعني حمالةَ الحطب ۝

الفصل السابع

في الوجوه التي تخفض بها الاسما

الخفض يدخل الاسما من وجهين احدهما الاضافة الى اسمٍ او الى الظرف كقولك دار زيدٍ وكقولك بعد عمرٍو وقبل سعدٍ والوجه الثاني حرف المعنى وحروف المعاني الخافضة من وعن وعلى والى والكاف الزائدة والبا الزائدة واللام الزائدة ورُبّ ۝

الفصل الثامن

في وجوه الاعراب التي تتبع بها الاسم ما قبله في وجوه الاعراب كلها

الوجوه التي تتبع بها الاسما ما قبلها ثلاثة العطف والبدل والصفة

فالعطف هو النسق وحروفه عشرة الواو والفا وثمّ واو وامْ ولا وبلْ ولكنْ وامّا والبدل على وجهين بدل بيان كقول الله عزّ وجلّ لنسفعًا بالناصية ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئةٍ وبدل غلط كقولك مررت بفرسٍ حمارٍ والصفة هي النعت كقولك مررت برجلٍ ذي مالٍ ومررت بالرجل الحسنِ ۝

الفصل التاسع

في تنزيل الافعال

الافعال اربعة اجناس فعلٌ قد مضى كقولك اكل وذهب وهو مفتوح ابدًا وفعلٌ انت فيه كقولك هو ياكل وفعلٌ منتظر كقولك هو ياكل غدًا وفعلُ ما انت فيه والمنتظر سواء ويسميان معًا الفعل المضارع لانه يضارع الاسما بقبول وجوه الاعراب وفعلٌ مبنيٌّ للامر كقولك كُلْ واذهبْ وعند بعضهم مجزوم بعاملٍ وهو لام الامر ۝

الفصل العاشر

في الحروف التي تنصب الافعال

الحروف التي تنصب الافعال المضارعة هي انْ ولنْ وكيْ وكيما وكيلا واللام المكسورة ۝ ومن الحروف النواصب ما ينصب الفعل المضارع في حالٍ ولا ينصبه في اخرى وهو حتى واذًا والّا والفا والواو واوْ فامّا حتى فانها تنصب لا محالة اذا تقدّمها فعل غير واجب

كالامر والنهي والاستفهام واذا تقدمها فعل واجب رفعت في حال ونصبت في اخرى مثل قول الله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول تجوز فيه النصب اذا كان معناه ليقول الرسول وتجوز فيه الرفع اذا كان معناه حتى قال الرسول واما اذا فانها تنصب في اول الكلام لا غير اذا لم يكن بينها وبين الفعل حاجز غير اليمين فانها لا تحجز تقول والله اذا لا افعل بالرفع واذن والله افعل بالنصب بطرح لا والا اذا كانت بمعنى ان المشددة ارتفع ما بعدها كقول الله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء اي انهم لا يقدرون على شيء والفا تنصب اذا كان الفعل جوابا لما ليس بواجب وكذلك الواو والا ان معناها غير معنى الفاء وكذلك اذا كانت بمعنى حتى ۝

الفصل الحادي عشر

في الحروف التي تجزم الافعال المضارعه

الحروف التي تجزم الفعل المضارع لم ولما والم والما وحروف الجزا وهي ان وما ومهما واذما وحيثما ومن واني واين وايها وايما ومتاما وكيف وكيفما هذه تجزم الشرط والجزا كقولك ان تضربني اضربك وما تفعل افعل ونحو ذلك والفعل يجزم اذا كان جوابا لما ليس بواجب وما ليس بواجب هو الامر والنهي والاستفهام والتمني والنفي والعرض وهذه اذا دخلت الفا في جوابها انتصب تقول زرني ازرك ولا تفعل يكن خيرا لك واينك عندنا نكرمك

الا ما انسوبه ۝

الفصل الثاني عشر

في النوادر

الاغرا كقولك دونك زيدا وعليك عمرا التوكيد كقولك مررت بقومك اجمعين اكتعين وكلهم الظروف هي التي يسميها اهل الكوفه المحال وهي عند البصريين على نوعين ظرف مكان وظرف زمان فالزماني كاليوم وامس وغد وظرف المكان مثل فوقك وتحتك وخلفك وقدامك التبرية كقولك لا مال لي وهو النفي الندبة كقولك واغلاماه واباه وابناه وازيداه العماد عند اهل الكوفه كقولك زيد هو الظريف فهو العماد عندهم جمع التكسير مثل دراهم جمع درهم وكلاب جمع كلب وانما سمي جمع التكسير لان لفظ الواحد تغير عن حاله وضده جمع السلامه وهو كالصالحين والصالحات وانما سمي جمع السلامه لان لفظ الواحد ثابت على حاله الترخيم في النداء ان يقال يا حار ومعناه يا حارث ۝

الباب الرابع في الكتابة

وهو ثمانيه فصول

الفصل الاول في اسما المذكوره والدفاتر والاعمال

الفصل الثاني في مواضعات كاتب ديوان الخراج

الفصل الثالث في مواضعات كاتب ديوان الحرب

الفصل الرابع في الفاظ تستعمل في ديوان البريد ٥

الفصل الخامس في مواضعات كتاب ديوان الجيش

الفصل السادس في الفاظ تستعمل في ديوان الضياع والنفقات

الفصل السابع في الفاظ تستعمل في ديوان الما ٧

الفصل الثامن في مواضعات كتاب الرسايل

الفصل الاول

في مواضعات اسماء المذكوره والدفاتر والاعمال المستعمله في الدواوين

قانون الخراج اصله الذي يرجع اليه وتبنا الجبايه عليه وهي كلمه سريانيه
معربه   الاوارج اعراب الداره ومعناه بالفارسيه المنقول
لانه ينقل اليه من القانون ما على انسان انسان ويثبت فيه ما يوديه دفعه
بعد دفعه اخرى الى ان يستوفي ما عليه   الروزنامج تفسيره كتاب
اليوم لانه يكتب فيه ما يجري كل يوم من استخراج او نفقه او غير ذلك ٥
الختمه كتاب يرفعه الجهبذ في كل شهر بالاستخراج والحمل والنفقات
والحاصل كانه يختم الشهر به   الختمه الجامعه تعمل كل سنه ٥
كذلك   التارنج قيل لفظه فارسيه ومعناه النظام لانه كتسوار يعمل لعده
ابواب يحتاج الى علم جملها وانا اظن انه تفعيل من الاوارج تقول ارجت
تاريجا لان التاريج يعمل للعقد تشبيها بالاوارج لان ما يثبت كل
اسم من درجات القبض يكون صفوفا ليسهل عقده بالحساب وهكذا يعمل
التاريج العريضه شبيهه بالتاريج الا انها تعمل لابواب يحتاج الى ان يعلم

فضل

فضل ما بينهما فينقص الاقل من الاكثر من ما يبقى منه او يوضع ما يفضل
في باب ثالث وهو الباب المقصود الذي تعمل العريضه لاجله مثل ان تعمل
عريضه للاصل والاستخراج ففي اكثر الاحوال ينقص الاستخراج عن الاصل
فيوضع في السطر الاول من سطور العريضه ثلاثه ابواب احدها للاصل
والثاني للاستخراج والثالث لفضل ما بينهما ثم يوضع في السطر الثاني والثالث
والرابع الى حيث انتهى تفصيلات الاصل والاستخراج فصل ما بينهما ويثبت
كل واحد منهما بازا بابه وتثبت جمله كل باب تحته   البراه
حجه يبذلها الجهبذ او الخازن للمؤدي بما يوديه اليه   الموافقه حساب
جامع يرفعه العامل عند فراغه من العمل ولا يسمى موافقه ما لم يرفع
باتفاق بين الرافع والمرفوع اليه فان انفرد به احدهما دون ان يوافق
الاخر على تفصيله به سمي محاسبه   ومن دفاتر ديوان الجيش الجريده
السودا وهي تكسير القياده قياده في كل سنه باسامي الرجال وانسابهم
واجناسهم وحلاهم ومبالغ ارزاقهم وقبوضهم وساير احوالهم فهو الاصل
الذي يرجع اليه في هذا الديوان في كل شي   الرجعه حساب يرفعه
المعطي في بعض العساكر بالنواحي لطمع واحد اذا رجع الى الديوان
والرجعه الجامعه يرفعها صاحب ديوان الجيش لكل طمع من صنوف الانفاق
الصك عمل يعمل لكل طمع يجمع فيه اسما المستحقين وعدتهم ومبلغ
مالهم ويوقع السلطان في اخره باجازه ذلك   وقد تعمل موامره في كل
ديوان تجمع جميع ما يحتاج اليه من استيمار واستدعا توقيع والصك ايضا
يعمل لاجور السار بانين والجمالين ونحوهما الاستقرار عمل يعمل لما يستقر

عليه امر الطمع بعد الاثبات والفك والوضع والزيادة والحط والنقل
والتحويل ونحو ذلك المواصفة عمل يعمل بما يستقر عليه فتوصف فيه احوال
تقع واسبابها وما يعود بثباتها او زوالها الجريدة المسجلة هي
المختومة واما السجل فكتاب يكتب للرسول او المختبر او الرجال او غيرهم بالاطلاق
نفقته حيث بلغ ليقيمها له كل عامل يجتاز به والسجل ايضا المحضر يعقده
القاضي بفصل القضايا يقال سجل الحاكم لفلان بكذا تسجيلا الفهرست
ذكر الاعمال والدفاتر يكون في الديوان وقد يكون لساير الاشيا الدستور
نسخة الجماعة المنقولة من السواد . والترقين خط يخط في الخارج او
العرضية اذا خلا باب من السطر لكي يكون الترقين محفوظا به وهو بمنزلة
الصفر في حساب الهند وحساب الجمل واشتقاقه من رقان وهو بالنبطية
الفارغ الجايزة علامة المقابلة من الدفاتر التي يستعملها كتاب العراق
الانجيذج وتفسيره الملفوف لفظة فارسية معربة الاوشنج
وتفسيره المطوي والمجموع لفظة فارسية معربة ايضا والروز والدر
ذكر الماسح وسواده الذي يثبت فيه مقادير ما مسحه من الارضين

الفصل الثاني

في مواضعات كتاب ديوان الخراج

الفيء ما يوخذ من ارض عنوة الخراج ما يوخذ من ارض الصلح العشر
ما يوخذ من زكاة الارض التي اسلم اهلها عليها او التي احياها المسلمون
من الارضين والقطايع صدقات الماشية وهي زكاة السوايم من الابل

ان تفسر ما قدمته على ما يقتضيه الكلام المتقدم وفساد التفسير مثل ما
كتب بعض الكتاب ومن كان لامير المومنين كما انت له في الذب عن ثغوره
والمسارعة الى ما ندبت اليه من صغير خطب وكبيره كان جديرا بنصح امير
المومنين في اعماله والاجتهاد في تثمير امواله فليس ما قدمه من
الحال مما سبيله ان يفسر بما فسره لان ذلك الشرط لا يوجب ما اتبعه اياه
التتميم ان يوتى بجميع المعاني التي تتم بها جودة الكلام كقول عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في صفة الوالي يجب ان يكون معه شدة في غير عنف ولين
في غير ضعف وجودة التقسيم ان تستوفى الاقسام كلها وفساده
يكون اما بتكرير المعاني كما كتب بعضهم فكرت مرة في عزلك واخرى
في صرفك وتقليد غيرك واما بدخول الاقسام بعضها في بعض كما كتب
الاخر فمن بين جريح مضرج بدمايه وهارب لا يلتفت الى ورايه
وقد يكون الجريح هاربا والهارب جريحا واما الاخلال فكما كتب
بعض روسا الكتاب الى عامله انك لا تخلو في هربك من صارفك من ان
تكون قدمت اليه اساة خفت منها او خنت في عملك خيانة رهبت
تكشيفه اياك عنها فان كنت اسات اليه فاول راض سنة من يسيرها
وان كنت خنت خيانة فلا بد من مطالبتك بها فكتب هذا العامل تحت
هذا التوقيع قد بقي من الاقسام ما لم تذكره وهو اني خفت ظلمه اياي
بالبعد منك وتكثيره علي بالباطل عندك ووجدت الهرب الى حيث
يمكنني فيه دفع ما يتخرصه انفى للظنة عني والبعد عمن لا يومن ظلمه
اياي اولى بالاحتياط لنفسي فوقع الكاتب تحت ذلك قد اصبت

فصل الينا انشاء الله عالما بان ما يصح عليك فلا بد من مطالبتك به
واما الاخلال في غير التقسيم فكما كتب بعضهم ان المعروف اذا رجا كان
افضل منه اذا كثر وابطأ وكان يجب ان يقول اذا قل ورجا وعكس
الاخلال من عيوب الكلام ان يوتا فيه بزيادة لفظة تفسد المعنى كما
قال قايل والامر والنهي لو ذقتهما طيبان فقوله لو ذقتهما فضل يوهم
انه لو كان لم يذقهما لما كانا طيبين ومن نعوت الكلام المبالغة وهو
ان تعبر عن معنى بما لو اقتصر عليه لكان كافيا ثم يوكد ذلك بما يزيده
حسنا وجودة كما قال بعضهم يصف قوما لهم جود كرام اتسعت احوالها
وباس ليوث تتبعها اشبالها وهمم ملوك انفسحت آمالها وفخر
صميم شرفت اعمامها واخوالها فكل فصل من هذه الفصول فيه
مبالغة وتاكيد ومن نعوت المبالغة الارداف وهو ان
يدل على معنى بردف يردفه بما لا يخصه نفسه كما يقال فلان لا تخمد
ناره اي يكثر الاطعام وابلغ من هذا فلان كثير الرماد ومن
نعوتها التمثيل وهو كما يقال كما قلب له ظهر المجن اذا خالف ٥
ومن عيوب الكلام المعاظلة والتعقيد وهو مداخلة بعضه في بعض
حتى لا يفهم الا بكد الخاطر وتكرار السمع والنظر يقال تعاظلت
الجرادتان اذا تلازمتا في السفاد وكذلك تعاظل الكلب والكلبة
وهو مما يحتاج فيه الى ايراد مثال لاشتهاره ولا شهادة ومن عيوبه
التكرير وهو اعادة الالفاظ وحروف الصلات والادوات في
مواضع متقاربة في مقاطع الفصول ومن عيوبه الانتقال وهو ان

يقدم

يقدم الفاظا تقتضي جوابا فلا ياتي في جوابها بتلك الالفاظ باعيانها بل
ينقلها الى الفاظ اخر فيتغير معناها كما كتب بعضهم فان من اقترف ذنبا
عامدا او اكتسب جرما قاصدا لزمه ما جناه وحاق به ما توخاه وكان
الاحسن ان يقول لزمه ما اقترفه وحاق به ما اكتسبه وليس هذا من
التكرير المذموم الذي تقدم ذكره ٥ وجوه البلاغة ثلاثة المساواة
وهي ان تكون الالفاظ كالقوالب للمعاني لا تفضلها ولا تقصر عنها ٥
والاشارة وهي ان تدل بلفظ قليل على معان كثيرة ٥ والاسباغ
وهو ان يدل على معنى واحد بالفاظ مترادفة ٥ ومن الالفاظ المستعملة
في ديوان الرسايل الانشاء وهو عمل نسخة يعملها الكاتب فتعرض على
صاحب الديوان ليزيد فيها وينقص منها او ينفذها على حالها او يامر بتحريرها
والتحرير كانه الاعتاق وهو نقل الكتاب من سواد النسخة الى بياض
نقي والثبت ان تنسخ الكتب باعيانها وبجوامعها وتلخيصها والاواره
ما يكتب في آخر الكتاب من نسخة عمل او كتاب آخر وارد او صادر
الاسكدار مدرج يكتب فيه جوامع الكتب المنفذة للختم وقد ذكرنا
اشتقاقه قبل هذا في ذكرنا الاسكدار الذي يشتمل على عدد الكتب والخرا يط
واسماء اربابها فحسب التاريخ على ما روي كلمة فارسية اصلها ماه روز
فاعربت وهذا اشتقاق بعيد الا ان الرواية جاءت به ٥

صوابه الاشباع بشين معجمة وعين غير معجمة ٥

بلغت مقابلة

الباب الخامس في الشعر والعروض

وهو خمسة فصول

الفصل الاول في جوامع هذا العلم واجناسه واجناس العروض وذكر ما ينقل [margin: بحور وتعيينها]
الفصل الثاني في القاب العلل والزحافات
الفصل الثالث في ذكر القوافي والقابها
الفصل الرابع في اشتقاقات هذه الالقاب [الاسماء] والمواضعات
الفصل الخامس في نقد الشعر ومواضعات نقاده

الفصل الاول

في علم جوامع العروض واصل ذكر اسامي الاجناس

العروض هو الجزء الاخر من النصف الاول من البيت وهي مؤنثة وبها سمي علم العروض لانه ان عرف نصف البيت سهل تقطيعه ٥ الضرب هو الجزء الاخر من البيت السبب حرفان اولهما متحرك والثاني ساكن مثل قد علامته ٥ ا وذلك ان علامة المتحرك عند العروضيين حلقة كالهاء وعلامة الساكن خط كالالف ∴ الوتد المجموع ثلثة احرف الاول والثاني متحركان والثالث ساكن مثل لقد وعلامته ١٠٠ ٥ الوتد المفروق ثلثه احرف الاول والثالث متحركان وبينهما ساكن مثل قال وعلامته ٥ا٥ ٥ الفاصله اربعه احرف ثلثه منها متحركة والرابع ساكن مثل ولقد وعلامتها ١٠٠٠ ٥ والفاصله الكبرى خمسه احرف اربعة منها متحركه والخامس ساكن مثل ضربكم وعلامتها ١٠٠٠٠ ٥ البحر هو الجنس من اجناس العروض وهو خمسة عشر جنسا الجنس الاول هو الطويل وهو ثلثة انواع

الابل الحمى المطبقة الدايمة التي لا تقلع وتكون دموية تحمر معها العينان والوجه والاذان ويكون معها قلق وكرب الحمى المحرقة من جنس الغب الا انها تفارق البدن وتكون اقوى واشد حرارة وتشتد غبا الوبا مهموز مقصور مرض عام وجمعه الاوبا ولا يجوز مده وجمعه اوبيه ٥

الفصل الثالث

في ذكر الاغذية

الاطرية على وزن الاكسية من طعام اهل الشام ولا واحد له هكذا قال الخليل وقال بعضهم بكسره على بنا وابنيه القراني جمع قرانى قال الخليل وهي خبزة غليظة مشكلة مصنعة تشوى ثم تروى لبنا وسمنا وسكرا وهو منسوب الى القرن وهو تنور ضخم تخبز فيه القطايف شبهت بالقطايف من الثياب التي واحدها قطيفه وهي دثار مخمل معروف النشا هو النشاستج حذف شطره تخفيفا كما قيل للمنازل المنا الحنطة المسلوقة هي التي تطبخ بالما وكذلك كل شي يغلى بالما فهو مسلوق ومنه البيض المسلوق فاما البيض النيمبرشت فلفظة فارسية وهو الذي تخرج حتى خثر ولما يتم نضجه وهو يسمى الرعاد ٥ حب الصنوبر الكبير حمل الشجرة المعروفة حب الصنوبر الصغير هو الحلوف النارجيل جوز الهند الصبار تمر الهند الملبق الفرارج فارسيه معربة البهطه كلمة سنديه وهو الارز يصلح باللبن والسمن كشك الحنطه والشعير ما هرس منهما بالمهراس او دق حتى ينسلخ قشره القطف نبات رخص عريض الورق الطشقوق هو البعضيد الجاورس بقلة لها زهرة حمرا

فاما حماض الاترج فما في جوفه الخوامي بقله تشبه الكرفس لونها خمطه وهي
بالفارسيه دينارويه الواحدة خواة التوث الشامي هو على الخرنوب
الامبرباريس هو الزرشك بالفارسيه ويقال له الورت والورد ٥
النرشرجب الكبر من العدس وهو من اجناس الباقلا وهو باقلا مصري ٥
الرشف هو الكنكر الريواضير جمع ريصان وهو الريحان معرب
الهليون قال الخليل هو نبات يشبه الحاح في اول ما يبدو ويوكل بالزيت
ويستعان به على الباءة الملوكية والملوخيه بقلة تشبه الخطمي ٥
الحلزون والاربيان والصدف من حيوان البحر كلها اللاجون والقواصون
الهازبا والبني والجريث والشبوط والشلوق من اصناف السمك ٥
الزبيثا والبحنا والصير والسميكات تعمل من السمك الصغار والملح
السمك الممقور المليح الذي ينقع في الخل ونحوه ٥

الفصل الرابع

في الادوية المفردة

الادوية المفردة اما نباتيه فهي ثمر او بزور او زهر او ورق او
قضبان او اصول او قشور اصول او عصارات او البان او صموغ
واما معدنيه وهي حجريه او مما ينبع مثل القار واما حيوانيه
كالذرارح واعضاء الحيوانات او اجسادها ومراراتها الاقاقيا هو
عصارة القرظ الاصطرك هو صمغ الزيتون البسباسه هو قشور
جوز بوا دارشيشعان هو اصل السنبل الهندي الذي يجمع من

نجي

شجر البلوط والتفاح والكمثرى وشجر اخر الورس يجلب من اليمن احمر
قان يوجد على قشور شجر يحت منها ويجمع وهو شبيه بالزعفران المسحوق
حب النيل هو قرطم هندي الحضض الهندي ان يوخذ خشب الزيرشك
فيطبخ طبخا جيدا حتى لا يبقى في خشبه شي من القوة ثم يصفى الماء ويطبخ حتى
ينعقد ماء زهرج وهو بالسريانيه مرارات بيلا قال هو ثلاثة اصناف
احدها الحضض ده وايخذ من الزيرشك قال الخليل الحضض ده وايخذ من ابوال
الابل ولا ارى هذا صحيحا لما ليسفر قشر يجلب من بلاد الهند ٥ الكانج
هو عنب الثعلب الاحمر المثمر لاعيه شجرة تنبت في سفح الجبال الهادرق
طيب الريح تحرسه النحل ولها لبن عزيز اذا قطف التبوغات كل ما
له لبن من النبات الميعه صمغ يسيل من شجر بالروم يجلب منه ثم يوخذ
فيطبخ فما صفا فهو الميعه السايله وما بقي شبه الثجير فهو الميعه اليابسه ٥
المغاث هو عرق الرمان البري نارمشك فقاح شجرة تسمى ياشبير ٥
سنجوبه هو بزر البلسان التاذج نبت في اماكن من بلاد الهند فيها
حماه تظهر على وجه الماء بمنزلة عرش وليس له اصل فاذا جمعوه شدوه على
المكان في خرقه كان وجففوه السقمونيا لبن شجر يسيل منها سيلا
سيسالبوس هو الانجدان الرومي الفاغره اصل النيلوفر الهندي ٥
فلفلموية هو اصل الفلفل والدار فلفل هو ثمرته اول ما يطلع ثم الفلفل
الابيض ما لم ينضج منه والاسود ما نضج الصبر صمغ شجر تدعى الكمكام
يجلب من اليمن القرفه جنس من الدارصيني وقيل هو جنس اخر يشبهه
القرد ماناه هو كرويا رومي اقليميا المعروف اقليميا يعمل من دخان

النحاس ودخان زجاجة الفضة ومنه معدنى غير معمول ٥ فيسا هو صمغ السذاب الحلتيت هو صمغ الانجذان الصمران هو شاهسفرم الكركم الزعفران وبه سمي دوا الكركم الحماما جنس من السليخة ٥ الجنطيانا اصل السنبل الرومي الجندبيدستر خصي حيوان في البحر وهو الجرهيان ايضا شحم الحنظل هو بالفارسية كبسته اليبروح هو بالفارسية هزاركشاي وتفسيره مخلل العقد حب اللسان هو المنتم ٥

الفصل الخامس

في ذكر ادوية متشابهة الاسماء

الاصابع الصفر نبات ينفع من الجنون اكليل الملك نبات معروف الاظفار بالفارسية ناخنه تستعمل في الطيب اذان الفار حشيشة تنفع وتمنع من الطوفه بصل الفار هو اسقيل بقلة الحمقا هي الرجلة يقال لها البقلة اليمانية ويقال هي غيرها البقلة اليهودية اخرى جار النهر تشبه النيلوفر ينبت في شطوط الانهار حي العالم هو بستان افروز ٥ الاردشيرجان هو جنس منه مرماحوز جنس منه اخر خصى الكلب وخصى الثعلب نباتان جيدان للباه خانق النمر نبات يعفن ذنب الخيل نبات قابض ذو ثلاث شعب ومن الاوراق من ادوية البوا رجل الغراب حشيشة ريحان سليمان نبت باصفهان كالشبث الرطب رجل الجراد بقلة معروفة سراج القطب نبات شقائق النعمان هي لاله شجرة مريم هي حارة يابسة بخور مريم نبات اخر عصى الراعي نبات قابض

عنب

عنب الثعلب هو روباه تربك ويقال هو الغنم قرة العين نبات ينبت في الما يفتت الحصا في المثانة قاتل الكلاب نبات معروف قاتل ابيه بقل الذباب وهو قابض لسان الحمل نبات قابض مجفف السنة العصافير حمل شجرة معروفة وهي من ادوية الباءة لسان الثور نبت مفرح وهو حار رطب لحية التيس نبت فيه قبض وزهرته اقوى من ورقه مرماد الراعي من ادوية الحصى ورد الحب هو كبلج كيلج ورد الحمار من الادوية للحارة اليابسة قاتل نفسه جنس من الاس بقلة الغزال هي مشكطرا مشير عين البقر هو البهار الاصفر لحية العنز هو كوذركيا شعر الجن هو برشياوشان وقيل شعر الخنازير ويسمى بقلة البير لانه ينبت في اوساط البير بين احجارها حي العالم هو همشت

الفصل السادس

في ذكر الادوية المركبة

الترياق مشتق من ثيريقون باليونانية وهو سم يترياكى لما ينهش من الحيوان كالافاعي ونحوها ويقال له بالعربية ايضا الدرياق ترياق الافاعي هو الترياق الفاروق ترياق الاربعة سمي بذلك لانه من اربعة اخلاط جنطيانا وحب الغار وزراوند طويل ومر اطريفل هو بالهندية تري اسهل اي من ثلاثة اخلاط وهي اهليلج اصفر وبليلج واملج اصناف الادوية المعجونات والايارجات والمطبوخات والحبوب واللعوقات والاقراص والجوارشنات

وَالاضمده وَالاطليه والادهنه وَالاشربه والربوب والايجات
الميبه مركب من رب السفرجل ومن الخمر وكذلك اسمه مركب من
اسميهما الجلنجبين تفسيره الورد والعسل السكنجبين هو
المركب من الخل والعسل ثم تسمى بهذا الاسم وان كان مكان العسل سكر
ومكان الخل رب السفرجل او غيره المربيات تسمى الايجات قال
الخليل الايج حمل شجره بالهند مربى بالعسل وهي على خلقه الخوخ مجوف
الراس في جوفه نواه كنواه الخوخ يجلب الى العراق فمن هناك يسمى الايجات
وهي التي ربيت بالعسل من الاترج والاهليلج ونحو ذلك المربا
هو ان يربا الشي كما يربا الصبي واصله من ربا الشي اذا انتفخ ونما
فاما الربوب فيحتمل ان يكون من ربيت الصبي في معنى ربيته ومن ذلك
اشتق اسم الراب والرابه ويحتمل ان يكون للرب وهو ما يجلبه العصير
من الفواكه فكانه معالج بالرب والاول اقرب الى الصواب
ومن الادويه المركبه الحقن واحدتها حقنه وقد احتقن اذا تعالج بالحقنه
في دبره والفرزجات والشيافات والحمولات كل هذه تحمل في
الدبر وفي قبل المرأة ادويه العين وهي شيافات واكحال
وذرورات وبرودات بفتح الباء وهي ادويه تبرد العين ٥
والمراهم التي تعالج بها الجراحات او القروح وقال الخليل مرهمت
الجرح امرهمه لان الميم فيه اصليه السنونات هي الادويه التي
يستن بها الانسان اسنانه اي يستاك بها الغمر جمع غمره التي يطلي
بها النساء اوجههن واسما الادويه يكون اكثرها على فعول بفتح الفا كالسفوف

والنطولات

والنطولات والسكوبات والوجورات والسعوطات واللدودات واللعوقات

الفصل السابع

في اوزان الاطبا ومكاييلهم

ايطاليقوس هو ثماني عشرة اوقيه وقد ذكرت مقدار الاوقيه في باب
الفقه القسط العطري اربع وعشرون اوقيه القنطار مايه وعشرون
رطلا قوطيل اثنان وسبعون مثقالا والكوب ثلثه ارطال الكوز
سته اقساط البندقه وزن درهم النواه وزن ثلث مثقال ثم
وفي اصل وزن ثلاثه مثاقيل الجرجر وزن ثلثي مثقال طرطلين وزن
اربع نوبات قيراط وزن اربع شعيرات عندهم وهو حبه خرنوب شامي
اللعقه من المعجونات اربعه مثاقيل الباقلاه يونانيه وزن اربع
وعشرين شعيره باقلاه مصريه وزنها ثماني واربعون شعيره وهو اثنا
عشر قيراطا باقلاه اسكندريه تسعه قراريط ترمسه قيراطان
برخمي اثنان وسبعون شعيره خاما الكبير ثلاثه مثاقيل خاما الصغير
مثقالان اخيون مثقال ونصف اسكرجه صغيره ثلث اواق
اسكرجه كبيره تسع اواق الكف سته درخميات اليهوديه
نصف قسط السميطر اربعه اقساط طاليطون وزن مايه وخمسه
وعشرين رطلا بالرطل الذي هو اثنا عشره اوقيه طولون تسع اواق
ويسمى قوطول والسكرجه الكبيره حرمه اربعه مثاقيل النواه وزن
خمسه دراهم كاس وزن سته دراهم نصف الجوزه وزن اربعه مثا قيل

الابزيق منوان الناطل وزن سبعه دراهم هكذا مكا بلهم ه

الفصل الثالث

في النوادر

الامزجه تسعه وهي المعتدل والحار والبارد والرطب واليابس والحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس الاخلاط هي الدم والبلغم والمرة الصفرا والمرة السودا وهي الامشاج الاعضا الرئيسه هي اربعه الدماغ والقلب والكبد والانثيان الحار بالفعل هو كالنار الحار بالقوه هو كالفلفل ونحوه وكذلك البارد بالفعل هو مثل الثلج البارد بالقوه مثل الخس والهندبا الكيموس المادة يقال هذا الطعام يولد كيموسا رديا او جيدا يعني به ما يولده في البدن من الغذاء والكيلوس يسمى به الطعام والشراب اذا امتزجا في المعدة فصارا كما الشعير البراز هو كناية عن ثفل الغذاء اعني الغايط التفسرة كناية عن البول وبها سمى ايوب الرهاوي كتاب التفسرة الطبيعه يكنى بها عن البطن في اللين واليبس فيقال طبيعته يابسه اي بطنه معتقل وطبيعته لينه اي بطنه لين العلاج يكنى به عن التي السحنة حال الانسان في بدنه من الضخامة والقضافه ونحوهما الناقه الذي تماثل ولم تثب اليه قوته يقال نقه من مرضه ينقه فهو ناقة الرياضه يعني بها التعب والحركة البحران حاله تحدث للعليل دفعة استفراغا وتغيرا عظيما ويكون هذا في الامراض الحادة اكثر اعني بالامراض الحادة الحميات المحرقه

والمطبقه وينقل المريض من البحران الى الصلاح وربما انتقل الى ما هو اشد منه وهذه كلمة سريانيه والاطبا يقولون هذا يوم باحوري اذا ينسبوه الى البحران ولا يكادون يقولون بحراني الاستفراغ يعني به اخراج الطبيعه الفضول من البدن اما بالرعاف واما بالحلفه واما بالقي واما بالعرق او نحو ذلك ○ والنفض اخراج الفضول من البدن بالعلاج اعني بالفصد او بالاسهال او بالقي يوصف من البول لونه وقوامه اعني غلظه ورقته وما يرسب تحته ولهذه الاحوال الثلثه تشبيهات وصفات كما يقال في اللون نارنجي واترجي وتبني بالبا وهو منسوب الى ما التبن من الفواكه وكما يقال في الرسوب سويقي ورملي وشعيري اصناف النبض واصولها كثيرة الطويل هو ما قوي في طول الساعد والعريض ما قوي في عرض الساعد والشاهق الذي يدافع اصابع الجاس بقوه فاذا اجتمع هذه الصفات فهو العظيم وان كان نا قصا في هذا كله فهو صغير ثم له حالات كثيرة ولكل واحد منها القاب يطول الكلام بذكرها ولا يكاد يتصورها الا حذاق الاطبا مثل النملي والدودي والمنشاري والغزالي وذنب الفار والمطرقي والوجي ونحو ذلك من التشبيهات

الباب الرابع من المقالة الثانية

في الارثماطيقي وهو خمسة فصول

الفصل الاول في الكمية المفرده — الفصل الثاني في الكمية المضافه

الفصل الثالث في الاعداد المسطحه والمجسمه — الفصل الرابع في الحيازات

الفصل الخامس في الحساب الهندي
وحساب الجمل ومبادي الجبر والمقابلة

الفصل الاول

في الكميه المفرده

الارثماطيقي هو علم العدد   العدد هو الكثره المركبة من الاحاد
فالواحد اذاً ليس بالعدد وانما هو ركن العدد   العدد الزوج الذي
ينقسم قسمين متماثلين الوحدانيات كالاربعة او الستة   والعدد
الفرد الذي لا ينقسم قسمين متماثلين الوحدانيات كالثلثه او الخمسه
زوج الزوج الذي يمكن ان ينصف دائما حتى ينتهي الى الواحد كاربعه وثلثين
نصفها اثنان وثلثون ونصف اثنين وثلثين سته عشر ونصف سته عشر
ثمانيه ونصف ثمانيه اربعة ونصف اربعة اثنان ونصف اثنين واحد
زوج الفرد ينقسم قسمين متماثلي الوحدانيات مرة واحدة ويكون نصفاه
فردين كالعشره   زوج الزوج والفرد الذي نصفه زوج وينقسم اكثر
من مرة واحده قسمين متماثلي الوحدانيات الا انه لا ينتهي الى الوحدانيه
كالاثني عشر ينقسم الى سته ثم الى ثلثه   الفرد منه اول غير مركب
وهو الذي لا يعده غير الواحد كالثلثه والخمسه والسبعه ومعنى قولنا لا
يعده غير الواحد عدد اى لا ينقسم على عدد اى ليس له نصف ولا ثلث
ولا غيره من الاجزاء الا الجزو الذي هو نسبته كالثلث للثلثه والخمس للخمسه
ومنه ثان مركب عند انفراده   واول عند القياس كالتسعه هي عدد

ثاني

ثان مركب فاذا اضيفت الى خمسه وعشرين لم يوجد عدد يعدهما معا
كما يوجد للتسعه اذا اضيفت الى خمسه عشر عدد يعدهما وهو ثلثه اعني ان
كل واحد منهما ينقسم على ثلثه وله ثلث   العدد التام من اقسام الزوج
هو الذي يعادل مبلغ اجزايه جملته مثل سته نصفها وثلثها وسدسها سته
العدد الزايد من اقسامه هو الذي يزيد مبلغ اجزايه على جملته مثل اثني عشر
نصفها وثلثها وربعها وسدسها وجزؤها من اثني عشر سته عشر   العدد
الناقص هو الذي ينقص مبلغ اجزايه عن جملته مثل عشره نصفها وخمسها وعشرها
ثمانيه   العددان المتحابان هما اللذان اذا جمعت اجزا كل واحد منهما
تساوي مجموعاتهما

الفصل الثاني

في الكميه المضافه ۝

الكميه المفرده هي التي تقدم ذكرها وذكر اقسامها في العدد في الفصل الاول
فاما الكميه المضافه فهي قسمان احدهما المعادل كالخمسه والخمسه
والعشره والعشره وهذا القسم لا ينقسم الى اقسام اخر   والثاني هو المضاف
ومنه الكبير وهو خمسه انواع اولها المضاعف مثل الاربعه هي ضعف
الاثنين والسته ثلثه امثالها   وثانيها الزايد جزءا كالثلثه تقاس الى
الاثنين فانها تزيد على الاثنين نصف الاثنين   وثالثها الزايد اجزا كالخمسه
اذا قيست الى الثلثه زادت عليها ثلثي الثلثه وهما جزءان   ورابعها المضاعف
الزايد جزءا كالسبعه اذا قيست الى الثلثه فان فيها ضعف الثلثه وثلثها ۝

وخامسها المضاعف الزايد لجزء كالثمانية اذا قيست الى ثلثه فان
فيها ضعف الثلاثة وثلثيها   ومنه الصغير وهو خمسة انواع ايضا
واشتماله على عشر ما ذكرته من هذه الامثلة في الاعداد المذكورة باعيانها
وهي التي تحت المضاعف الزايد جزءا والذي تحت المضاعف الزايد اجزا
ولهذه الاقسام العشرة اقسام اخر مشتركة الاقسام تحت كل نوع منها
كالمضاعف والثلاثين والاربعين والخمسين الى ما لا نهاية له وكذلك
المضاعف الزايد جزءا الثاني والثلاثي والرباعي والخماسي الى ما لا نهاية
له   وكذلك ساير الاقسام الباقية ع

الفصل الثالث

في الاعداد المسطحة والمجسمة

الواحد بمنزلة النقطة لانه لا ينقسم   الاثنان بمنزلة الخط لانهما لا
ينقسمان الا مرة واحدة كما ان الخط لا ينقسم الا طولا   الثلاثه بمنزله
السطح   الاعداد الطبيعية هي المتوالية توالي الطبيعة وهي واحد
اثنان ثلثه اربعه خمسه سته الى ما لا نهاية له :. والاعداد المسطحه
هي المتواليه توالي الطبيعه منها مثلثه وهي مثل واحد ثلاثه سته عشره
ويتولد من مجموع الاعداد الطبيعيه ومنها مربعه وهي مثل واحد اربعه
تسعه ويتولد من جميع المثلثات بعضها الى بعض وكل مثلثين متواليين
منهما مربع واحد ويتولد ايضا من مجموع الافراد الطبيعيه وهي المتخطيه
اثنين اثنين ومنها مخمسة وهي واحد خمسة اثنا عشر ويتولد من جميع

الاعداد المتخطيه على نظم الطبيعي بتخطي ثلاثة ثلاثة   والمسدسات
تتولد من المتخطيه بتخطي اربعة اربعة وكذلك ما بعدها من السطوح على هذا
القياس   وكل منها بنقصان اثنين من ضلعه هي الاعداد المجسمة المخروطة
وتسمى المرتبه تتولد من الاعداد السطحيه اذا تراكم بعضها على بعض ومنها
مثلثة القواعد وهي واحد اربعة عشرة عشرون ويتولد من تراكم المثلثات
ومنها مربعة القواعد وهي واحد خمسه اربعة عشر ثلثون فيتولد من تراكم
المربعات وكذلك ما بعدها على هذا القياس   المجذوفه من هذا المخروطات
كلها ما كان ابتداوه من دون الواحد اذا ذكر من الاعداد السطحية ع
الاعداد المجسمة المتوازية المتساوية الاضلاع دون السطوح   منها
المثلثه وهي واحد سته ثمانيه عشر اربعون   ومنها
المكعبه وهي واحد ثمانيه   سبعه وعشرون   اربعه وستون ومنها
المجسمه وهي واحد عشر سته وثلثون   وثمانيه واربعون   والمثلثه
من هذه المجسمه تتولد من المثلثه السطحيه لان السته ضعف الثلاثه وثمانيه
عشر ثلثه امثال السته والاربعون اربعة امثال العشرة وعلى هذا القياس
غيره من المجسمات هذه المجسمات اذا كان سمك احدها مثل ضلع
من اضلاعه فانه يسمى الموهوبي واذا زاد سمكه على ضلعه او نقص يسمى
الغيري الطولي   العدد الدوايري ما كان بدوه ونهايته شيئا واحدا
مثل خمسه وعشرين لانها من ضرب خمسه في خمسه وانتهاوها خمسه اعني
الخمسه المنضمه الى عشرين وكذلك السته وثلثون ابتداوها سته
وانتهاوها سته   العدد الكري ما كان ابتداوه ونهايته ووسطه

شيا واحدا مثل مايه وخمسه وعشرين لانك تضرب خمسة في خمسة تكون
خمسة وعشرين ثم في خمسه تكون مايه وخمسة وعشرين فبدؤها
ووسطها ونهايتها خمسه فاما السته فلا تحفظ هذا الترتيب فوسطها وبدها
ونهايتها سته ولكن ليست مع نهايتها ثلثون كما ان وسطها سته وثلثون وكذلك
مايتان وسته عشر بدؤها ووسطها ونهايتها سته ؏

الفصل الرابع

في العبارات

النسبة ان تنسب العدد الى اخر فتقول هو نصفه او ثلثه او ضعفه
او نحو ذلك العبار يشبه النسب واقل ما يكون العبار في نسبتين
احداهما عيار الاخرى والنسبتان اقل ما يكونان في ثلثة اعداد
فيكون نسبه الاول مثلا الى الثاني كعيار ونسبه الثاني الى الثالث
كعين الاعداد التي تختبر بها النسب تسمى الحدود والحدود
تكون حاشيتين وواسطه وربما كان فيها واسطتان او اكثر
اذا كانت الاعداد اكثر من ثلاثه ما كان له واسطتان من العبارات
يسمى العيار الجزئي العبارات عشرة اولها الحسابي واعداده ثلاثه
اثنان وواحد على نظم الاعداد الطبيعيه وهو مختلف النسب متساوي
التفاضل الثاني العيار المساحي واعداده اربعه واثنان وواحد
متساوي النسب مختلف التفاضل والثالث العيار التاليفي وهو المنسوب
الى تاليف الالحان واعداده سته اربعه ثلاثه والرابع

مقابل التاليفي واعداده سته خمسه ثلاثه والخامس مقابل
المساحي واعداده خمسه اربعه اثنان والسادس مقابل الحسابي
واعداده سته اربعه واحد والسابع اعداده تسعه سبعه سته
الثامن اعداده تسعه سبعه سته التاسع اعداده سبعه سته
اربعه العاشر اعداده ثمانيه خمسه ثلاثه فهذه جميع العبارات

الفصل الخامس

في وجوه الحسابات

حساب الهند قوامه تسع صور يكتفى بها في الدلاله على الاعداد الى ما لا
نهايه له واسما مراتبها اربعه وهي الاحاد والعشرات والميون
والالوف فالواحد يقوم مقام العشره ومقام مايه ومقام الف ومقام
عشره الاف ومايه الف والف الف الى ما لا نهايه له من العقود
ويقوم الاثنان مقام العشرين ومقام المئتين ومقام الالفين والعشرين الفا
والمائتي الف والفي الف وكذلك ساير العقود على هذا القياس
اعنى الثلثه مقام الثلثين والثلثمايه والثلثة الاف والثلثين الفا والثلثماة
الف والثلاثة الاف الف ٥ وانما تعرف مراتب الوضع على ما في هذا الجدول
وهذه صورتها :.

آحاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
عشرات	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
مئات	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠
الوف	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٩٠٠٠

وهذه الدوايرُ الصِغار تُسمّى الأصفار تُوضَع لحفظ المراتب في المواضع التي ليس فيها اعدادٌ فاذا جازت الاعدادُ الالوفَ صُيّرت مرتبةُ الالوف مرتبة الآحاد ثم ما يليها مرتبةُ العشرات ثم مرتبةُ المائين ثم مرتبة الالوف فاذا زادت صُيّرت مرتبةُ الالف الف مرتبة الآحاد على هذا القياس الى ما لا نهاية له مثال ذلك هذه الصورُ التسع اذ لم توجد على الانفراد بل اعتُبرت مراتبُها على نحو ما وُضِعت عليه هذه الصورة

٩٨٧٦٥٤٣٢١

كان ذلك تسع مايه الف الف وثمانين الف الف وسبعه الاف الف وستمايه الف واربعه وخمسين الفا وثلثمايه واحدا وعشرين لان الواحد كان في المرتبه الأولى فكان واحدا وصوره الاثنين كانت في المرتبه الثانيه فكانت عشرين وصورته الثلاثه في المرتبه الثالثه فكانت ثلاث مايه وصورةُ الاربعه في المرتبة الرابعه وكانت اربعه الاف وكذلك سايرها على هذا القياس حروف حساب الجُمَّل وهي

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

هذا على ما يستعمله المنجمون والحُسّاب فاما على ما تعرفه العرب ٥ فابوجاد هوز حطي كلمن سعفص قرسيات ويزعمون انها كانت اسما ملوكٍ كانوا للعرب البايده وقد وضعت الحروف على نحو ما يستعمله المنجمون في جدولٍ ووضعت عدد كلٍ منها بازايه وهذا هو الجدول ٥

آحاد	ا واحد	ب اثنان	ج ثلثه	د اربعه	ه خمسه	و سته	ز سبعه	ح ثمانيه	ط تسعه
عشرات	ي عشره	ك عشرون	ل ثلثون	م اربعون	ن خمسون	س ستون	ع سبعون	ف ثمانون	ص تسعون
مئين	ق مايه	ر مايتان	ش ثلثمايه	ت اربعمايه	ث خمسمايه	خ ستمايه	ذ سبعمايه	ض ثمانمايه	ظ تسعمايه
	غ الف								

فاذا ركّبت منها اثنين او ثلثه فان سبيلك ان تقدّم الأكثر وتوخر الاقلّ مثالُ ذلك يب اثنا عشر وكذلك قكج مايه ثلثه وعشرين وقد يُكتب بهذه الحروف كما يُكتب حسابُ الهند وهو ان تكتب بتسعه احرف منها من الالف الى الطا وتوضع هذه العلامه ٥ في المواضع الخاليه مكان الصفر في حساب الهند كي تحفظ بها الترتيب فقط ٥ الضربُ تضعيف احد العددين باحاد الاخر مثل ان تضرب ثلثه في اربعه فتبلغ اثني عشر فكانك اضعفت الاربعه ثلث مرات او اضعفت الثلاثه اربع مرات فكان معنى قولك ثلثه في اربعه ثلثه اربع مرات قال الخليل مبلغ ما اجتمع من الضرب هو الجذا تقول الجذا عشره في عشره ماه وجذا ثلثه في اربعه اثنا عشر قال ويسمون جملة هذا الحساب البرجان ٥

القسمه اخراج حصة الواحد من المقسوم عليهم من المقسوم كانك تقسم عشرين درهما على خمسه نفر فحصة الواحد من المقسوم عليهم وهم النفر من الدراهم اربعه وهذا المال هو المقسوم والرجال هم المقسوم عليهم وما خرج من القسمه فهو القِسْم بكسر القاف ٥ الجذر كل ما تضرب به في نفسه والمال كل ما اجتمع من ضربه عدد في نفسه مثل ثلثه في ثلثه

تسعة فالثلثة للجذر والتسعة المال ٥ الجذر المطلق هو المنطوق
به وهو ما يعرف حقيقة مقداره ويمكن أن ينطق به وهو مثل جذر المائة
وهو عشرة وجذر تسعة وهو ثلثة وجذر اربعة وهو اثنان والجذر
الاصم الذي لا سبيل الى علم حقيقته بالعدد مثل جذر اثنين او جذر ثلثة او جذر
عشرة وقد يؤخذ بالتقريب ولا يدرك حقيقته ٥ وحكى ان من نسخ
تراجمة الهند سماه عالم الجذور الصم ٥ ذو الاسمين لا يمكن
ان ينطق به بلفظ واحد مثل قولك جذر عشرين وجذر عشرة معا او جذر
عشرين الا جذر عشرة ٥ المكعب هو المال اذا ضرب في ضلعه اي جذره
فالمبلغ هو الكعب مثال ذلك ثلثة في ثلثة تسعة وتسعة في ثلثة
سبعة وعشرون فسبعة وعشرون هو المكعب وكعبه ثلثة ٥ مال
المال هو المال اذا ضرب في نفسه فان المجتمع هو مال المال وكذلك اذا
اذا ضرب المكعب في كعبه صار مال المال مثال ذلك التسعة هو
مال لانه مربع فاذا ضربته في نفسه صار واحدا وثمانين وكذلك
سبعة وعشرون هو مكعب واذا ضربته في كعبه وهو ثلثة صار واحدا
وثمانين المال اذا ضرب في المكعب سمي مال كعب فاذا ضرب مال
المال في المكعب سمي المبلغ كعب كعب الشي المبلغ المال كعب الشي في
كلام اهل الجبر هو الجذر المجهول في الجبر والمقابلة الجبر والمقابلة
صناعة من صناعات الحساب وتدبير حسن الاستخراج للمسائل العويصة
في الوصايا والمواريث والمعاملات والمطارحات وتسمية بهذا الاسم
لما يقع فيهما من جبر النقصانات والاستثناءات ومن المقابلة بالتشبيهات

والقابها

والقابها ● ومثال ذلك ان يقع في المسألة مال الا ثلثة اجزاءه
يعدل جذرا فجبره ان تقول مال يعدل اربعة اجذار وذلك ستة عشر
لانك تممت المال وزدت عليه ما كان مستثنى منه فصار مالا تاما
ثم احتجت أن تزيد مثل ذلك المستثنى على معادله فصار المعادل اربعة
اجذار واما المقابلة فمثل ان يقع في المسألة مال وجذران يعدل
خمسة اجذار فتلقي الجذرين الذين مع المال ومثل ذلك من معادله
فيحصل مال يعدل ثلثة اجذار وذلك تسعة ٥
حساب الخطأين ايضا من ابواب الحساب لاستخراج
مسائل الوصايا ونحوها يسمى ذلك لانه يؤخذ عدد ما يستعمل
فيه شرائط المسألة فان خرج والا حفظ مقدار ما وقع فيها من الخطأ
واخذ عدد آخر وعمل به مثل ذلك فان خرج والا حفظ مقدار
الخطأ الثاني ثم يستخرج من هذين الخطأين حقيقة الصواب ومن
حسابات الفقهاء تدبير الحشو وتسمى السهم وحساب الدرهم
والدينار ويقع في هذه كلها اما العياض واما الخلال واختلاف
واحسنها واجمعها الذي لا يختلف في حال هو حساب الجبر والمقابلة ٥

الباب الخامس من المقالة الثانية

في الهندسة وهو اربعة فصول

الفصل الاول في مقدمات هذه الصناعة — الفصل الثاني في الخطوط
الفصل الثالث في البسائط — الفصل الرابع في المجسمات

الفصل الاول

في مقدمات هذه الصناعة

هذه الصناعة تسمى باليونانية جومطريا وهي صناعة المساحة واما الهندسة فكلمة فارسية معربة وهي بالفارسية اندازه اي المقادير قال الخليل المهندس الذي يقدر مجاري القني ومواضعها حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهي فارسية فصيرت الزاي سينا في الاعراب لانه ليس بعد الدال زاي في كلام العرب وقال بعضهم هي اعراب اندیشه اي الفكرة وليس ذلك بصحيح فان في بعض كلام الشرفي اندازه ما اخرماري ما ندای الهندسه تحتاج اليها مع احكام النجوم وقد يقع هذا الاسم على تقدير المياه كما قال الخليل لانه نوع من هذه الصناعة وجمع لها كتاب الاسطقسات هو كتاب اقليدس في اصول هذه الصناعة وقد فسرت الاسطقس في كتاب الفلسفة واقليدس اسم الرجل الذي صنف هذا الكتاب وجمع فيه اصول الهندسة ○ المصادرة ما يصدر به الكتاب او الباب من ابواب الهندسة من مقدمات المسئلة ○ وقد يستعمل اصحاب هذه الصناعة الفاظا مضى تفسيرها في الابواب المتقدمة المقادير هي ذوات الابعاد من الخطوط والبسائط والاجسام الابعاد هي الطول والعرض والعمق وسوا قلت عمق او سمك والفصل بينهما ان السمك فيما كان عاليا من الاجسام والعمق فيما

كان منخفضا الجسم هو المقدار ذو الثلثة الابعاد التي هي الطول والعرض والعمق ونهاياته بسائط البسيط والسطح هو المقدار ذو البعدين وهما الطول والعرض فقط ولا يدرك بالحس الا مع الجسم لانه نهاية الجسم فاما على الانفراد فانه يدرك بالوهم فقط ونهايات البسائط خطوط الخط هو المقدار ذو البعد الواحد وهو الطول فقط ونهايتا الخط النقطتان والنقطة شي لا بعد له من طول ولا عرض ولا عمق ولا يدرك بالحس الا مع الجسم لانه نهاية البسيط فلا يمكن رؤيته مع البسيط فاما في الانفراد فانه يدرك بالوهم فقط الا مع الخط لانها نهايته فاما على الانفراد فانها لا تدرك الا بالوهم ○

الفصل الثاني

في الخطوط

الخطوط ثلثة مستقيم ومقوس ومنحن الخطوط المتوازية هي التي لا تلتقي وان اخرجت بلا نهاية الخطوط المتلاقية التي تلتقي وتحيط بزاوية الزوايا مسطحة او مجسمة فاما المسطحة فهي التي تحدث عن التقاء خطين على غير استقامة والمجسمة التي تحدث عن التقاء ثلثة خطوط على غير استقامة وعلى سطح واحد وانواع الزوايا المسطحة ثلاثة قايمة ومنفرجة وحادة فالزاوية القايمة التي اذا اخرج احد الضلعين المحيطين بها كانت التي تحدث مثل الاولى والزاوية الحادة هي اصغر

من القايمه والزاويه المنفرجة هي اكبر من قايمة الدايرة هي
السطح المعروف المحيط هو الخط المحيط الذي يحيط بهذا السطح ٥
والقطعة من هذا الخط المحيط تسمى قوسا الاضلاع هي الخطوط
التي تحيط بالسطوح واحدها ضلع الساقان الخطان اللذان
يحيطان بزاويه كل واحد يسمى ساقا منهما القاعده الخط الذي
يصل بين طرفي الساقين القطر الخط الذي يخرج من طرف
زاويه وينتهي الى زاويه اخرى والخط الذي يقسم الدايره بنصفين
يسمى ايضا قطرا العمود الخط الذي اذا قام على خط اخر احاط
معه بزاويه قايمه الوتر الخط الذي يصل بين طرفي القوس
او الخط المنحني والخط الذي يوتر زاويه يسمى وترا ايضا
اعني القاعده السهم الخط الذي يخرج من النقطه التي تقسم وتر القوس
بنصفين ويحيط مع الوتر بزاويه قايمه مثل خط اه
الجيب المستوي هو نصف وتر ضعف القوس الذي هو
جيبها مثل اه فانه نصف وتر ضعف قوس اد ٥
الجيب المعكوس هو الذي هو سهم ضعف القوس
الذي هو جيب لها كخط هب لقوس اب ٥

الفصل الثالث

في البسايط

انواع البسايط ثلثه مسطح ومقبب ومقعر وانواع

المسطح

المسطح كثيره فمنها المثلث وهو ثلثه انواع القايم الزاويه والمنفرج
الزاويه والحاد الزوايا وقد عرفت هذه الزوايا في الفصل الاول
من هذا الباب ومنها المربع وهو خمسه انواع الاول الصحيح
هو قايم الزوايا متساوي الاضلاع والثاني قايم الزوايا متساوي
كل ضلعين متقابلين وهو المستطيل الثالث مثلها في
الاضلاع غير قايم الزوايا متساوي كل زاويتين متقابلتين
وهو المعين اشتق اسمه من العين والرابع متساوي كل
زاويتين متقابلتين غير قايم الزوايا متساوي كل ضلعين متقابلين
وهو الشبيه بالمعين والخامس المنحرف وهو ما كان خارجا
من هذه من هذه الحدود انواع السطوح الكثيره الزوايا
هي المخمس والمسدس والمسبع كذلك الى ما لا نهاية له
اسماوها مشتقة من عدد اضلاعها السطح الهلالي هو
الذي يحيط به خطان مقوسان حدبة احدهما الى اخمص الاخر
مثل شكل الهلال والسطح البيضي هو الذي يحيط به قوسان
متقابلا الاخمصين مثل البيضة الشكل القطاع بفتح
القاف وتشديد الطاء قطعة من دايرة راسها اما على مركزها
واما على محيطها مثل هذين الشكلين البسيط
المقبب الكري ما كان على شكل الكره ٥ البسيط الاسطواني
ما كان على شكل الاسطوانه يبتدي من دايره وينتهي الى
دايره البسيط المقبب المخروط هو شكل يبتدي من نقطة

ب

وينتهي الى المحيط دائرة ويسمى ايضا الشكل الصنوبري شبيها
بحمل شجرة الصنوبر ٥

الفصل الرابع

في المجسمات

الجسم الناري هو جسم يحيط به اربعة سطوح مثلثات متساوية
الاضلاع ۞ الشكل الارضي هو المكعب وهو جسم
يحيط به ستة سطوح مربعات متساوية الاضلاع والزوايا
على هيئة كعب النرد ۞ الشكل الهوائي هو جسم يحيط به
ثمانية سطوح مثلثات متساوية الاضلاع والزوايا ۞
الشكل المائي هو جسم يحيط به عشرون مثلثا متساوية
الاضلاع والزوايا ۞ الشكل الفلكي هو جسم يحيط به اثنا
عشر سطحا مخمسات متساوية الاضلاع والزوايا ۞ الشكل
اللبني مجسم مربع يكون بعدان من ابعاده متساويين والثالث
اصغر على شكل اللبنة المربعة ۞ الشكل العمودي جسم
مربع يكون بعدان من ابعاده متساويين والثالث اعظم وبعضهم
يسميه البيري تشبيها بشكل البير وبعضهم يقول النيري والنير
هو الجذع والاول اصح ۞ الشكل اللوحي الجسم المربع الذي تختلف
ابعاده الثلثة على هيئة اللوح ۞ الجسم المنشور يحدث عن احد
اجسام مربعة اذا قسم بنصفين على احد اقطاره سمي بذلك لانه

كانما نشر بالمنشار نشرا ۞ الكرة شكل مجسم يحيط به بسيط واحد
في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة من تلك النقطة الى
بسيطها متساوية وتلك النقطة مركزها وقطر الكرة كل خط
يمر على مركزها وينتهي الى بسيطها ومحور الكرة قطرها الذي تتحرك
عليه الكرة وهو ثابت قطبا الكرة طرفا المحور ۞ البيضة
شكل مجسم يحيط به بسيط واحد وتحدث عن قطعة اقل من
نصف دائرة اذا ثبت طرفاها كالمحور وادبرت الى ان ترجع الى
حيث ابتدأت منه ۞ الحلقة هي جسم يحيط به بسيط واحد
مستدير في داخله مكان يمكن ان تقع فيه كرة ۞
الاسطوانة جسم يبتدئ من دائرة وينتهي الى دائرة متساوية
يحيط بها بسيط اسطواني ۞ الجسم المخروط شكل يبتدئ
من نقطة وينتهي الى محيط دائرة ويحيط به بسيط صنوبري
ودائرة الهليلجي والعدسي تحدثان عن قطعتي دائرة اي قوسان
اذا التقى طرفاهما وادبرت دور الكرة بين قطعتين مرة ٥

الباب السادس من المقالة الثانية

في علم النجوم وهو اربعة فصول ٥

الفصل الاول في اسماء النجوم السيارة والثابتة وصورها
الفصل الثاني في تركيب الافلاك وهيئة الارض وما يتبع ذلك
الفصل الثالث في مبادي الاحكام ومواضعات اصحابها

الفصل الرابع في آلات المنجمين والاحكام وغيرها

الفصل الاول

في اسما النجوم السيارة والثابتة وصورها

علم النجوم يسمى بالعربية التنجيم وباليونانية اسطرنوميا واسطر هو النجم ونوميا هو العلم   الكواكب السيارة زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهره وعطارد والقمر واسماوها بالفارسية كيوان هرمز بهرام خور ناهيد تير ماه ∴ الكواكب الثابته هي النجوم التي في السماء ما خلا السبعة السيارة التي تقدم ذكرها وسميت ثابتة لانها تحفظ ابعادها على نظام واحد ولا تتبين عرضا وقيل لان سيرها اذا قيس بسير السبعه فهو يسير جدا والاول اصح   والكواكب الثابته تقع في خمس واربعين صوره منها اثنا عشر صوره في وسط الفلك وهي صورة البروج الاثني عشر وهي الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبله والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت والحمل يسمى الكبش ايضا والجوزا تسمى التوامين والاسد الليث والسنبله العذرا والجدي التيس والحوت السمكه ۝ ومنها تسع عشره صوره شمالية اولها الدب الاصغر وتسميه العرب بنات نعش الصغرى وهي سبعة انجم الاربعه منها نعش والثلاثه

هي البنات   والثانيه التنين والعرب تسمي كواكبه الفرقدين ۝ الثالثه الدب الاكبر وهو بنات نعش الكبرى . والرابعه قيفاوس ويسمى الالتهب   والخامسه بوطيس الحارس وهو العوا ويسمى راعي الشاء ومن كواكبه السماك الرامح   والسادسه الاكليل الشامي وهي الفكه   والسابعه الجاثي على ركبتيه وكواكبه التماثيل   والثامنه الحوا وحيته والتاسعه العوزا وتسميه العرب اللوره غير معجمة الزاي معناه باليونانيه الصنج اضوره وتسميه العرب النسر الواقع ويسمى ايضا السلحفاه   والعاشره العقاب والسهم وتسميه العرب النسر الطاير   والحاديه عشر الدلفين ويسمى الصليب سمي الدلفين تشبيها بالسمك البحري الذي ينجي الغرقى ۝ والثانيه عشره الدجاجه وتسمى الفوارس ومن كواكبها الردف وهو ذنب الدجاجه   والثالثه عشره هي الفرس الاول ۝ والرابعه عشره الفرس الثاني   والخامسه عشره المراه ذات الكرسي ومن كواكبها الكف الخضيب   السادسه عشره هي المراه التي لم تر بعلا وتسميها العرب الناقه   والسابعه عشره المثلث وهي الاشراط والثامنه عشره حامل راس الغول   والتاسعه عشره هي الخمس وهي الحمس حامل العناق ومن كواكبه العنق وهو العيوق   وايضا اربع عشره صوره جنوبيه الاولى قيطس وهو سبع البحر وكواكبه النعامات   والثانيه النهر   الثالثه الجبار   الرابعه الارنب   الخامسه كلب الجبار وهو الكلب

الاكبر وهي الشعرى العبور لانها عبرت المجرة والشعرى اليمانيه
والسادسه الكلب الاصغر وهو الشعرى الشاميه وهي الغميصا معجمه
الغين غير معجمه الصاد اشتقت من غمص العين وهو ما تجتمع في ماقها عند
النوم السابعه السفينه ومن كواكبها سهيل وهو في الجذاف
والثامنه الشجاع وهو الحيه والتاسعه الغراب والعاشره
الكاس والحاديه عشره قيطورس وهو حامل السبع وهو الظليم
والثانيه عشره هي المجمره وهي المقاطعه والثالثه عشره هي الاكليل
الجنوبي والرابعة عشره هي الحوت الجنوبي ۝ منازل
القمر في ضمن هذه الصور وهي ثمانيه وعشرون منزلا اولها
الشرطان وهي مجمه الشين وهي تثنيه الشرط ثم البطين ثم
الثريا ثم الدبران على وزن سرطان وضربان ثم الهقعه
ثم الهنعه ثم الذراع ثم النثره ثم الطرف ثم الجبهه
ثم الزبره ثم الصرفه ثم العوا ثم السماك وبما سماكان
اعزل ورامح ثم الغفر ثم الزبانا ثم الاكليل ثم القلب
ثم الشوله ثم النعايم ثم البلده ثم سعد الذابح ثم سعد بلع
ثم سعد السعود ثم سعد الاخبيه ثم الفرغان باعجام الغين
المقدم والمؤخر ثم الرشا ويقال له ايضا بطن الحوت ۝
الانوا النو سقوط النجم من منازل القمر في المغرب بعد الفجر وطلوع
الاخر يقابله من ساعته في المشرق وهو رقيبه وسقوط النجم منها في
ثلاثه عشر يوما ما خلا الجبهه فان لها اربعه عشر يوما ويقال خوا

الكرتانه

النجم

النجم نخوى خيا وخوا اذا مضت مدة نوءه ولم يكن فيه مطر او ريح
او برد او حر ۝

الفصل الثاني

في ذكر الافلاك وتركيبها واحوال الكواكب فيها وهيئه الارض

علم الهيئة هو معرفه تركيب الافلاك وهيئتها وهيئة الارض
قال الخليل الفلك هو دوران السماء وهذا يشبه قول المنجمين لانهم
يسمون الافلاك وهي عندهم تدور بكليتها الفلك المستقيم هو
معدل النهار وهو الدايره العظمى التي تحيط على قطبي السماء اللذين
عليهما يتحرك من المشرق الى المغرب دوره في كل يوم وليله ويسمى
معدل النهار لان الشمس اذا بلغته لعتدل النهار خط الاستوا
من الارض هو الخط الذي يقابل معدل النهار وهو حيث يرى
القطبان الجنوبي والشمالي ملاصقين للارض والليل والنهار مستويان
فيه ابدا فلك البروج هو الدايره التي ترسمها الشمس بسيرها
من المغرب الى المشرق في سنه واحده وهو مقسوم اثني عشر
قسما وهي البروج وقد ذكرت اسماءها في الفصل الاول وطول
كل برج منها ثلاثون درجه وكل درجه ستون دقيقه
وكل دقيقه ستون ثانيه وكل ثانيه ستون ثالثه وعلى هذا
المثال الروابع والخوامس والسوادس والى العواشر
والحوادي عشر الى ما لا نهايه له دايره الافق هي التي

السماوات

نفصل ما فوق الارض مما تحتها من السماء دايرة الارتفاع هي
التي تمر بقطبي الافق وقوس الارتفاع قطعة من تلك الدايره
الميل هو بعد الشمس او الكواكب من معدل النهار سعة المشرق
للشمس هو من الافق ما بين معدل النهار وبين مطلعها نقطة
الاعتدال الربيعي هي راس الحمل لان الشمس اذا بلغته اعتدل النهار
في الربيع . ونقطه الاعتدال الخريفي هي راس الميزان لان الليل
والنهار يعتدلان في الخريف اذا بلغته الشمس نقطه المنقلب
الصيفي راس السرطان لان الشمس اذا بلغته تناهى طول النهار
وبدا في النقصان نقطه المنقلب الشتوي هي راس الجدي
لان الشمس اذا بلغته تناهى قصر النهار وبدا في الزياده عرض
البلد هو بعده عن خط الاستوا طول البلد هو بعده من
المشرق او المغرب وليس للمشرق والمغرب نهاية عند المنجمين
لان كل نقطه من دايرة خط الاستوا هي مشرق لموضع ومغرب
لموضع اخر فاذا ذكر المشرق على الاطلاق عني به اقصى موضع
من البلاد المعموره في نواحي الشرق وكذلك اذا
ذكر المغرب على الاطلاق عني به اقصى موضع من البلاد المعموره
في نواحي الغرب وبينهما نصف الارض طولا والمعموره من
الارض ربعها الذي على مهب الشمال وذلك ان الارض تنقسم
قسمين فاحد القسمين بحري خلا ولا يمكن الوصول اليه لاحاطة
البحر المحيط بالارض وينقسم النصف الاعلى قسمين بخط الاستوا

نما وراء خط الاستوا الى مهب الجنوب هو خراب لشدة الحر فيه
وما دون خط الاستوا الى مهب الشمال اكثره عمران فلذلك
يسمى هذا الربع المعمور كنكدز هي اقصى مدينه في نهاية عمران
المغرب فيما وراء الاندلس في الساحل الجنوبي من بحر الروم وبين
هاتين المدينتين نصف الارض طولا على ما يقال والله اعلم
القبه وسط الارض اعني ما بين نقطه المشرق المفروضه وبين نقطه
المغرب المفروضه وذلك مايه وثمنون درجه وبين نقطه نهاية
ناحيه الجنوب وبين نهاية ناحيه الشمال وذلك ايضا مايه وثمنون درجه
بازاه اسم مدينه في جزيره البحر الاعظم قريبه من القبه ويحاذيها
من بلادنا هذه خجنده وبازايها السيرجان وهي الفاصله ما
بين البلاد الشرقيه والغربيه فالمدن التي هي اعلا منها كفرغانه
وكاشغر الى الصين والواق واق هي المدن الشرقيه وما هو
اسفل منها كالشاش والايلاق واشروسنه وسمرقند وبخارا
الى السوس الاقصى هي المدن الغربيه المعموره من الارض
سبعه اقسام يسمى الاقاليم واحدها اقليم يبتدى من المشرق وينتهي
الى المغرب الزيج كتاب منه يحسب سير الكواكب ومنه
يستخرج التقويم اعني حساب الكواكب لسنه سنه وهو بالفارسيه
زه اي الوتر ثم اعرب فقيل الزيج وجمعه زيجة على مثال
قرد وقردة الزائجه هي صوره مربعه او مدوره يعمل
لمواضع الكواكب في الفلك لينظر فيها عند الحكم لمواليد

او غيره واشتقاقه بالفارسية من زايش اى المولد ثم اعربت الكلمة
فاستعملت في المولد وغيره   مطالع الفلك المستقيم هي ما يطلع مع قسي
فلك البروج من معدل النهار في خط الاستواء وهي بالفارسية جوى راست
مطالع البلدان هي ما تطلع مع قسي فلك البروج من افق ذلك
البلد   الساعة المعوجة هي نصف سدس النهار او الليل الذي ليس
بمعتدل وتسمى الساعة الزمانية ايضا   الساعة المستوية هي
مقدار ما يدور من الفلك خمس عشرة درجة   الازمان هي اجزاء
الساعات المعوجة   قوس النهار هي القوس التي فوق الارض
من الدائرة الموازية لمعدل النهار التي فيها تدور الشمس في يوم واحد
من الايام   قوس الليل ما بقي لتمام تلك الدائرة وازمان الساعة للنهار
او الليل نصف سدس تلك القوس   الجوزهر هما النقطتان
اللتان تتقاطع عليهما الدائرتان من الافلاك يسميان العقدتين
والجوزهر كلمة فارسية وهي كوزهر اي صورة الجوز وقيل كوى
چهر اى صورة الكرة والاول اصح ويسمى ايضا التنين وهذه
صورته في الاصل   واحدى العقدتين تسمى الرأس
والاخرى الذنب وهذا في كل فلكين متقاطعين فاذا اطلق
هذا الاسم عني به جوزهر القمر خاصة وهذا الذي يثبت حسابه
في التقويم   الاوج هو ارفع موضع من الفلك الخارج المركز
اعني ابعده من الارض وهي كلمة فارسية وهي اوك وقيل اوزه
الحضيض هو مقابل الاوج وهو اخفض موضع في هذا الفلك واقربه

من الارض   الافجيون هو الاوج باليونانية والافرجيون هو
الحضيض   منطقة البروج هي نطاق البروج ووسط البرج هو
الذي فيه مسير الشمس   سير الطول للكواكب هو سيره في
نطاق البروج   سير العرض هو تباعد الكواكب عن نطاق
البروج الى ما يلي قطب الشمال او قطب الجنوب   رجوع
الكواكب ورجعتها هو سيرها طولا على خلاف نضد البروج واستقامتها
هو سيرها على نضد البروج   الاقامة وقفة الكواكب قبل الرجوع
وقبل الاستقامة في راي العين فاما في الحقيقة فان الكواكب لا
تقف البتة ولا تسكن عن سيرها   فلك الاوج هو الخارج
المركز ويسمى خارج المركز لان مركزه غير مركز الارض
ولا كنه تحيط بالارض   فلك التدوير هو فلك صغير
لكل كوكب ولا يحيط بالارض ويكون فيه سير الكوكب
اليه   البركسيس هو اختلاف المنظر لفظة يونانية ومعنى
اختلاف المنظر اختلاف الموضع الذي يرى فيه الكوكب اذا نظر
اليه من مركز الارض والموضع الذي يرى فيه اذا نظر اليه من
حدبة الارض   كسوف الشمس والقمر معروف يقال كسفت
الشمس كسوفا وكسفها الله كسفا فاما قولهم انكسفت الشمس فلفظة
عامية ليست بفصيحة وعلة كسوف الشمس ان القمر يحول بينها وبين
ابصارنا ويحجز عنا شعاعها ولذلك لا يكون كسوف الشمس الا
آخر الشهر عند اجتماعهما طولا وعرضا واما كسوف القمر فان

الارض تحول بينه وبين ما يقبله من شعاع الشمس ولذلك لا يكون
الكسوف القمري الاوسط الشهر عند تقابلهما   وسط الكوكب
هو سيره الوسط في فلكه الحامل الخارج المركز   والسير المعدل
هو تقويمه وهو حركته في فلك البروج   المركز يعني به سير مركز
فلك التدوير في الفلك الخارج المركز   والتعديل ما يزاد على وسطه
او ينقص منه حتى يعلم سيره المعدل المقيس براي العين في فلك البروج
المركز يعني به سير مركز فلك التدوير في الفلك الخارج المركز
الخاصه هو سير الكوكب نفسه في فلك التدوير ويسمي الحصه
وهو بالفارسيه الكندز   البهت المعدل هو سير الكوكب
المعدل ليوم وليله   النهندز هو ما بقي من سير الكوكب
ليوم وليله اذا القي من مسير الشمس ليوم وليله او القي مسيرها
من مسيره ويسمي ايضا حصه المسير   الكوكب الصميمي والصميم
والمصمم ان يكون بين الشمس وبينه ست عشره دقيقه فما دونها
الاحتراق ان يكون الكوكب مقارنا للشمس وبينهما اكثر
من دقايق التصميم   تحت الشعاع هو ان يكون مع الشمس قبل الاحتراق
او بعده   الكبيسه في تاريخ اليونانيين معناها ان
سنتهم ثلاثمايه وخمسه وخمسون يوما وربع يوم بالتقريب
فاذا مضت اربع سنين انجبرت الارباع فصارت يوما واحدا
وصارت ايام السنه ثلاثمايه وسته وخمسون يوما وتسمي
تلك السنه الكبيسه واللفظه سريانيه معربه ٥

والنسيء الذي نهي عنه في القران كان شبيها بهذا   الكردجه
كلمه فارسيه معناها القطعه يسمي بها بعض الجداول كدرجات
تشبيها بقطاع الارضين   الجيب مقداره قد ذكرناه في باب
الهندسه   ومقدار فلك الشمس الذي يذكر في باب الكسوف
هو مقدار جرمها براي العين على القياس المصطلح عليه ومقدار
فلك القمر كذلك   فاما مقدار فلك الجوزهر فهو الموضع
الذي يقطعه القمر من صنوبره ظل الارض ه

الفصل الثالث

في مبادي الاحكام

بيت الكوكب برج ينسب اليه ولكل واحد من النيرين بيت
واحد ولكل واحد من الخمسه المتحيره بيتان   فالاسد
بيت الشمس والسرطان بيت القمر   الجدي والدلو بيتا زحل
الحوت والقوس بيتا المشتري   الحمل والعقرب بيتا المريخ
الثور والميزان بيتا الزهره   السنبله والجوزا بيتا عطارد ٥
شرف الكواكب درجه في برج ينسب اليه ولكل واحد
من السبعه شرف   فشرف زحل في الميزان ∴ وشرف
المشتري في السرطان   وشرف المريخ في الجدي   وشرف الشمس
في الحمل   وشرف الزهره في الحوت   وشرف عطارد في
السنبله   وشرف القمر في الثور   المثلثه كل ثلثه بروج

تكون على طبيعة واحدة تنسب الى ثلاثة كواكب ويكون احدها صاحب
المثلثة المقدم بالنهار والثاني المقدم بالليل والثالث شريكهما
بالنهار والليل والحمل والاسد والقوس مثلثة وهي حارة يابسة
وارباها بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس
وشريكهما بالليل والنهار زحل والثور والسنبلة والجدي
مثلثة باردة يابسة وارباها بالنهار الزهرة والقمر وبالليل
وبالليل بالعكس وشريكهما المريخ والجوزا والميزان والدلو
مثلثة حارة رطبة وارباها بالنهار زحل وعطارد وبالليل
بالعكس وشريكهما المشتري والسرطان والعقرب والحوت
مثلثة باردة رطبة وارباها بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل
بالعكس وشريكهما القمر الوجه والصورة والدرج معناها
كل عشر درجات من كل برج ويكون لكل درجة صاحب
من الكواكب السبعة وبين الروم والهند والفرس اختلاف في
اربابها الحد هو ان درجات كل برج مقسومة بين الكواكب
الخمسة المتحيرة على غير سوية وكل قسم يسمى حدا وهو بالفارسية
مرز النهبهر هو تسع البروج وهو بالهندية نوبهر ٥
الوبال هو البرج المقابل للبيت وهو البطيا زج معرب من نيازه
بالفارسية وهو البرج السابع من كل بيت ويسمى نظيره ومقابله
ويسمي من كل برج نظيره ومقابله وذلك ان يكون بينهما نصف
الفلك وهو ستة ابراج الهبوط مقابل الشرف الاباذج

في البروج اذا بلغتها الكواكب نحست فيها واحدها بيوت والدرجات
المظلمة درج معروفة والدرجات القتمة من القتام وهو الغبار
الطالع من البروج الذي يطلع من المشرق والغارب نظيره الذي
يغرب في افق المغرب وسط السما هو البرج الذي يتوسط السما
ووتد الارض نظيره وهو الذي تحت وسط الارض والطالع
والغارب ووسط السما ووتد الارض تسمى الاوتاد الاربعة
والبروج التي تلي هذه تسمى ما يلي الاوتاد والبروج التالية لما يلي الاوتاد
تسمى السواقط والزوايل بيت النفس هو الطالع والبرج الذي
يليه هو بيت المال والثالث بيت الاخوة والرابع بيت الاباء
والخامس بيت الولد والسادس بيت المرض والعبيد والسابع بيت النسا
والثامن بيت الموت والتاسع بيت السفر والدين والعاشر
بيت السلطان والحادي عشر بيت الاصدقا والثاني عشر
بيت الاعدا للايام السبعة ارباب فرب يوم الاحد الشمس
وهو رب الساعة الاولى ورب الساعة الثانية منه الزهرة التي تليه
ورب الساعة الثالثة ثم للزهرة رب الساعة الثالثة عطارد وعلى
هذا الى ان تنتهي الساعة الرابعة والعشرون الى عطارد فيكون
رب الساعة الاولى من يوم الاثنين القمر وهو رب اليوم ايضا
وعلى هذا القياس ارباب ساعاته الى ان يكون يوم الثلثاء للمريخ
ويوم الاربعا لعطارد ويوم الخميس للمشتري ويوم الجمعة للزهرة
ويوم السبت لزحل الكواكب المتحيرة هي التي ترجع وتستقيم

وهي خمسه زحل والمشتري والمريخ والزهره
وعطارد النيران هما الشمس والقمر السعدان المشتري والزهره
النحسان زحل والمريخ الكواكب العلويه هي زحل والمشتري
والمريخ لانها فوق الشمس والكواكب السفليه هي الزهره
وعطارد والقمر لانها تحت الشمس الكيد نجم نحس في السماء لا يرى
وله حساب معلوم يستخرج به موضعه الحيز ان يكون الكوكب الذكر
في برج ذكر بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض او يكون
الكوكب الانثى في برج انثى بالنهار تحت الارض وبالليل فوق
الارض يقال هو في حيزه المزاعمه هي الحظ يقال لهذا
الكوكب في البروج مزاعمة اي حظ من بيت او شرف او نحو ذلك
الابتزاز ان يكون للكوكب حظوظ كثيره في البرج فيقال هو مبتز به
الاستعلا ان يكون الكوكب في البرج العاشر من الاخر فيقال هو مستعل
عليه الحصار ان يكون الكوكب مشغولا بين نحسين احدهما امامه
والاخر وراه التشريق هو ان يرى الكوكب في المشرق
يطلع قبل طلوع الشمس التغريب ان يرى في المغرب يغرب
قبل غروب الشمس الكاروزي يرى بالعشا الكاربشي
يرى صباحا والكلمتان فارسيتان الدستوريه ان يكون
الكوكب مباينا للشمس الهيلاج احد هيالج الخمسه وهي الشمس
والقمر والطالع وسهم السعاده وجزء الاجتماع او الاستقبال
وهي ادله العمر وذلك انها تسير الى السعود والنحوس ومعنى

والبقر والغنم دون الحوامل والمعلوفه الكراع هي الدواب لا
غير الحشري هو ميراث من لا وارث الركاز دفين
الجاهليه سيب البحر هو عطا البحر كاللولو والمرجان والعنبر ونحوه
ومن ابواب المال اخماس المعادن واخماس الغنايم وجزا رووس
اهل الذمه جمع جزيه وهو معرب كزيت وهو الخراج بالفارسيه
مال الجوالي جمع جاليه وهم الذين جلوا عن اوطانهم وتسمى في بعض
البلدان مال الجماجم وهي جمع جمجمه وهي الراس المكس ضريبه
توخذ من التجار في المراصد الطسق الوظيفه توضع على اصناف
الزروع لكل جريب وهو بالفارسيه تشك وهو الاجره ○
الاستان المقاسمه الاقطاع ان يقطع السلطان رجلا ارضا
وتلك الارضون تسمى قطايع واحدتها قطيعه الطعمه هي ان تدفع
الضيعه الى رجل ليعمرها ويودي عشرها لتكون له مده حياته فاذا
مات ارتجعت من ورثته والقطيعه تكون لعقبه من بعده ○
الايغار هو الحمايه وذلك ان تحمى الضيعه او القريه فلا يدخلها عامل
ويوضع عليها شي يودى في السنه لبيت المال في الحضره او في بعض النواحي
التسويغ ان يسوغ الرجل شيا من خراجه في السنه وكذلك الحطيطه
والتريكه افتتاح الخراج الابتدا في جبايته اغلاق الخراج
الفراغ من جبايته التقرير فعل مستعمل من الاقرار يقال قرر العامل
القوم بالبقايا فاقروا بها ثم يسقط ذكر القوم فيقال قرر العامل البقايا
الحاصل ما يكون في بيت المال او على العامل الباقي ما هو باق

على الرعية لم يستخرج بعد   العبرة بيت الصدقات لكورة كورة
وعبرة ساير الارتفاعات هو ان يعتبر مثلا ارتفاع السنة التي هي اقل
ريعا والسنة التي هي اكثر ريعا ويجمعان ويوخذ نصفهما ذلك العبرة
بعد ان يعتبر الاسعار وساير العوارض الواقعة والنفقات الراتبة
هي الثابتة التي لا بد منها   النفقات العارضة التي تحدث
الرايج من المال ما يسهل استخراجه   المنكسر ما لا يطمع في استخراجه
لغيبة اهله او موتهم او نحو ذلك ○ المتعذر والمتحير والمتعقد
ما يتعذر استخراجه لبعد اربابها او لافلاسهم   المحسوب ما يحسب
للعامل   المردود ما يرد عليه ولا يحسب له   الموقوف ما يوقف
ليناظر عليه او ليستامر السلطان في جبسه او رده   الحزر هو
تقدير غلات الزروع   الخرص للنخل والكروم خاصة   المفارقة
والمرافقة والمصادرة والمصالحة متقاربة المعاني   التخمين الخرص
للخضر مشتق من خمانا وهو بالفارسية لفظة شك وظن ويقين ○
التلجية ان يلجي الضعيف ضيعة الى قوي ليحامي عليها وجمعها التلاجي
والتلاجي وقد يلجي القوي الضيعة وقد الجاها صاحبها اليه ○

صوابه حبسه

الفصل الثالث

في مواضعات كتاب ديوان الخراج

الحمول الاموال التي تحمل الى بيت المال واحدها حمل مصدر صير اسما
التوظيف ان يوظف على عامل حمل مال معلوم الى اجل معروض

فالمال

فالمال هو الوظيفة   التسبيب ان يسبب رزق رجل على مال متعذر
ليعين المسبب له العامل على استخراجه فيجعل ورد اللعامل والخراج الى
المرزوق بالقلم   السفتجة معروفة   الطسوج ثلث ثمن مثقال والدينار
اربعة وعشرون طسوجا   والقيراط ربع خمس مثقال الدينار عشرون
قيراطا في اكثر البلدان   الحبة سدس سدس مثقال وان شئت ثلث
ربع تسع مثقال والدينار ست وثلثون حبة   والشعيرة ثلث الحبة ○
الدينار مائة وثماني شعيرات   والشعيرة ثلث ربع تسع مثقال وقد تختلف
هذه المقادير باختلاف البلدان لاكن ذكرت ما هو اعم واشهر ○

الفصل الرابع

في الفاظ تستعمل في ديوان البريد

البريد كلمة فارسية واصلها بريده دنب اي محذوف الذنب وذلك
ان بغال البريد محذوفة الاذناب فعربت الكلمة وخففت وسمي البغل
بريدا والرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بعدها فرسخان بريدا اذ
كان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان التعريب ○
الفرانق الحامل للخرايط ويقال للخادم بالفارسية بروانه   الموقع الذي
يوقع على الاسكدار اذا مر به لوقت وروده وصدره   السكة
الموضع الذي يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او بيت او نحو ذلك ○
الاسكدار لفظة فارسية وتفسيره از كو داري يعني من اين تمسك وهو
مدرج يكتب فيه عدد الخرايط والكتب الواردة والنافذة واسامي اربابها

الفصل الخامس

في مواضعات كتاب ديوان الجيش

الإثبات أن يثبت اسم الرجل في الجريدة السوداء ويفرض له رزق. الزيادة أن يزاد له في جاريه شيء معلوم. التحويل أن يحول من جريدة إلى جريدة. النقل أن ينقل بعض ماله إلى جاري رجل آخر. الوضع أن يحلق على اسمه فيوضع عن الجريدة. الفك هو أن يصحح اسمه ورزقه في الجريدة بعد ما رفع يقال فك عن اسم فلان في الجريدة كما فك عن الحلقة. الساقط الذي يموت أو يستغنى عنه فيوضع عن الجريدة. المخل الذي قد أخل بمكانه ولما يوضع بعد. المتأخر الذي تأخر عن مجلس الإعطاء وقت التفرقة. أصناف الأرزاق في ديوان خراسان ثلثة أحدها حساب العشرينية وهي أربعة أطماع في السنة والثاني حساب الجند وهو الديواني وهو طمعان في السنة والثالث حساب المرتزقة في كل سنة ثلثة أطماع والأطماع تسمى الرزقات في ديوان العراق واحدتها رزقة بفتح الراء لأنها المرة الواحدة من الرزق. إقامة الطمع هو وضع العطاء أي الابتداء فيه. التلميظ أن يطلق لطائفة من المرتزقين بعض أرزاقهم قبل أن يستحقوه وقد لمظوا بكذا وكذا واشتقاقه من اللمظ يلمظ إذا أخذ باللسان ما يبقى في الفم على أثر الطعام عند الأكل وهو اللماظة. السلف أن يطلق لهم أرزاقهم كلها قبل أن يستحقوه. المقاصة أن يحبس من القابض لماله ما كان لمظه واستسلفه ومما يقاص رزقه

يحق في بيت المال قبله من خراج أو نحوه فيجعل ما استسلفه إخراجا إليه ووردا له.

الفصل السادس

في ألفاظ تستعمل في ديوان الضياع والنفقات من ألفاظ المساحة

الأشل ستون ذراعا طولا فقط. الباب ست أذرع طولا. القبضة سدس الذراع. الإصبع ثلث ثمن الذراع هذا كله في الطول وحده وفي العرض وحده. فأما البسيط والجريب فهو أشل في أشل ومعناه ستون ذراعا في مثلها عرضا يكون تكسيرها ثلثة آلاف وستمائة ذراع مكسرة ومعنى الذراع المكسرة أن يكون مقدار طوله ذراع وعرضه ذراع. القفيز عشر الجريب وهو ثلثمائة وستون ذراعا مكسرة. والعشير عشر القفيز هذا كله ما يستعمل بالعراق وقد تختلف ذلك في سائر البلدان إلا أن الحساب يدورون على هذا وإن اختلفت الأسامي ونقصت المقادير. المكاييل من مكاييل العراق الكر المعدل وهو ستون قفيزا والقفيز عشرة أعشار أو خمسة وعشرون رطلا بالبغدادي. القنقل هو ضعف الكر المعدل والكر الهاشمي ثلث المعدل وكذلك الكر الهاروني والأهوازي. المختوم سدس القفيز المعدل. القب أربعة مكاكيك وهو خمسة عشير والمكوك سبعة أمناء ونصف. الفالج هو خمسا الكر المعدل. مكاييل خراسان الجريب ويختلف عياره في البلدان وهو عشرة أقفزة ويختلف عيار القفيز كذلك. فأما قفيز قصبة نيسابور فهو سبعون منا حنطة وقفيز بعض أرباعها مئتان ونصف والجريب على هذا خمسة وعشرون منا وفي بعض

وهو ستة وثلثون ذراعا مكسرة

وسانيقها القفيز منا ونصف والجريب خمسه عشر منا وفي بعض البلدان
خلاف ذلك على حسب ما اتفقوا عليه الفنجة مكيال لاهل خوارزم
وعيارها خمسة وسبعون منا فنجة والسخ مكيال لاهل خوارزم وطخارستان
وعيارها اربعة وعشرون منا وهو قفيزان الغور لاهل خوارزم وهو
اثنا عشر فنجا. والخيار لهم وهو عشرة اغوار ولاهل نسف مكيال
الصاع الغار وهو مايه قفيز والقفيز عياره تسعه امنا ونصف ٥

الفصل السابع

في الفاظ تستعمل في ديوان الماء

قال الخليل الانقله شكر مرو ديوان المكست بزوذ معرب من كاست
ابزوذ اي النقصان والزياده وهو الذي يحفظ فيه خراج كل من ارباب المياه
وما يزيد فيه وينقص ويتحول من اسم الى اسم فاما ديوان الماء بها فانه
يحفظ فيه ما يملكه كل منهم من الماء وما يباع وما يشترى منه ٥
البست قياس تصالح عليه اهل مرو وهو مخرج الماء من ثقب طوله شعيره
عرضه شعيره الفيكال هو عشره ابست الكواجة مجرى يقطع
فوق مقسم الماء الى ارض ما المفرغه مغيض في نهر منصوب ترسل
فيه فضول المياه عند المد ويكون ساير الايام مسدودا الملاح متعهد
النهر وصاحب السفينه هكذا قال الخليل المرازيغ الميم جنس من
الجبال واحدها مرزه الطراز مقسم الماء في النهر ويسمى مقاسم المياه
في بلاد ما وراء النهر الرزفات والمرزفات السرفه جزء من ثمن جزء

هذه زاي معجمة ليست را

من شرب يوم وليله ويكون اقل واكثر على ما يقع عليه الاصطلاح من
الشاربه المسناه معروفه البزند هو البستان المشاذروان
اساس يعقد في حول القناطر ونحوها الماصر سلسله او حبل يشد معترضا
في النهر يمنع السفن من المضي الازله مقدار يقاطع عليه الحفارون
وهي مايه ذراع مكسره طولا وعرضا وعمقا مثال ذلك عشره اذرع طولا
في ذراعين عرضا في خمس اذرع عمقا يكون مايه ذراع مكسره وهي الازله ومعنى
الذراع المكسره هاهنا ان يكون مقدار طوله ذراعا وعرضه ذراعا وعمقه ذراعا
السيح ما على ظهر الارض من الماء يسقى من غير اله من دولاب او داليه او غرافه
او زرنوق او ناعوره او منجنون وهذه الالات معروفه تسقى بها الارضون
العاليه السقي من الزرع ما سقي باله وبغير اله العجر ما لا يسقيه
الا المطر البخس هي التي تزرع ولا تسقى من الارض العزبه كاجونه
تنصب في سفينه وجمعها عزب الغيل مثل اجمه ونحوها تجتمع فيها
المياه ثم تسقى الارض منه اللطايم المياه الجاريه تحت الارض مثل القني
فاما العذي والعثري والبعل فما تسقيه السماء والنخيل مثله والغرب
بالغين معجمة ما يسقى بالدلو السواني الابل التي تمد الدلاء وكذلك
النواضح واحدها ناضحة وسانيه ٥

الفصل الثامن

في مواضعات كتاب الرسايل

اما كتاب الرسايل فان جميع ما تقدم ذكره في هذا الباب مما يستعملونه

صوابه الأزلة بزاي معجمة

وانا اذكر في هذا الفصل ما هو خاص لهم دون طبقات الكتاب في
نقد الكلام ووصف نعوته وعيوبه ٥ التسجيع معروف لا يحتاج الى
ايراد مثال فيه   الترصيع ان يكون الكلام مسجعا متوازن المباني والاجزا
التي ليست باواخر الفصول مثل قول ابي علي البصير حتى عاد تعريضك تصريحا
وتمريضك تصحيحا   التضريس هو ضد الترصيع وهو الا تراعي موازين الالفاظ
مثل كلام العامة ولا تتشابه مقاطعها   الاشتقاق هو الذي يسمى
في الشعر المجانسة وهو مثل قول القائل لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا
وكقول بعضهم ان هذا الكلام صدر عن صدر بصدر وطبع طبع وقريحة
قريحة وجوارح جريحة   المضارعة ان يكون شبيها بالاشتقاق ولا
يكونه كما قال بعضهم ما خصصتني ولكن خسستني   والتبديل كقول بعضهم
في دعائه اللهم اغنني بالفقر اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك   المكافاة
شبيهة بالتبديل الا انها في المعنى وان لم تتفق الالفاظ كما قال المنصور
في خطبته عند قتله ابا مسلم يا ايها الناس لا تخرجوا من عز الطاعة الى ذل
المعصية وهذا في الشعر يسمى المطابقة   الاستعارة كقولك خمدت
نار الفتنة ووضعت الحرب اوزارها والقى الحق جرانه ٠ وصحة المقابلات
ان تراعي الاضداد او الاشكال فتقابل كلا منها بنظيره والمقابلات
على ثلثة اوجه من جهة المعنى وهي الاضافة كالاب والابن والمضادة كالابيض
والاسود والوجود والعدم كالاعمى والبصير   ومن جهة اللفظ كالنفي
والاثبات كقولك زيد جالس وزيد ليس بجالس   وفساد المقابلات مثل
ان تقول لم يأتني اسود ولا ابيض ولا اخير ولا اشهب ٥ وجودة التفسير

النوع

النوع الاول مقبوض العروض مبسوط الضرب والثاني مقبوضهما والثالث
مقبوض العروض محذوف الضرب وبيت النوع الاول منه وهو
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض
ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي
والجنس الثاني المديد وهو ستة انواع   النوع الاول منها مجزو سالم
العروض والضرب   والنوع الثاني مجزو محذوف العروض مقصور
الضرب   والنوع الثالث مجزو محذوف العروض والضرب   والنوع
الرابع مجزو محذوف العروض مقطوع الضرب   والنوع الخامس مجزو
مخبون العروض والضرب   والنوع السادس مجزو العروض محذوفها
مخبونها وضربه مجزو ابتر ٥ بيت النوع الاول وهو
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين
يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار
الجنس الثالث البسيط وهو ستة انواع   النوع الاول السالم المخبون
العروض والضرب   والنوع الثاني مخبون العروض مقطوع الضرب
والنوع الثالث المخلع وهو اربعة انواع فاوله مجزو العروض مذال
الضرب والنوع الثاني من المخلع وهو الرابع من البسيط مجزو العروض والضرب
والنوع الثالث من المخلع وهو الخامس من البسيط مجزو العروض مقطوع
الضرب   والنوع الرابع من المخلع وهو السادس من البسيط المجزو
المقطوع العروض والضرب ٥ وبيت النوع الاول من البسيط

وهو مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مرتين ٥

يا حار لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

الجنس الرابع الوافر وهو ثلاثة انواع .:. النوع الاول مقطوف العروض
والضرب النوع الثاني سالم مجزوّ العروض والضرب النوع الثالث
مجزوّ العروض معصوب الضرب بيت النوع الاول

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين

لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلتها العصي

الجنس الخامس الكامل وهو تسعة انواع النوع الاول منه التام
العروض والضرب النوع الثاني تام العروض مقطوع الضرب النوع
الثالث التام العروض الاحذ المضمر الضرب النوع الرابع احذ العروض
والضرب النوع الخامس احذ العروض مضمر الضرب النوع السادس
المجزوّ المرفل النوع السابع المجزوّ المذال النوع الثامن المجزوّ
السالم النوع التاسع المجزوّ المقطوع الضرب وبيت الاول منه
وهو متفاعلن ست مرات

واذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

الجنس السادس الهزج وهو نوعان النوع الاول مجزوّ العروض والضرب
النوع الثاني مجزوّ العروض والضرب محذوفه وبيت النوع الاول منه وهو

مفاعيلن اربع مرات

عذير الحي من عدوا ن كانوا حية الارض

الجنس السابع الرجز وهو خمسة انواع النوع الاول السالم .:.

النوع الثاني سالم العروض مقطوع الضرب النوع الثالث مجزوّ
العروض والضرب النوع الرابع مشطور والنوع الخامس منهوك
وبيت النوع الاول منه وهو مستفعلن ست مرات

دار لسلمى اذ سليمى جارة قفرا ترى آياتها مثل الزبر

الجنس الثامن الرمل وهو ستة انواع النوع الاول محذوف العروض
سالم الضرب والنوع الثاني محذوف العروض مقصور الضرب .:.
والنوع الثالث محذوف العروض والضرب .:. والنوع الرابع مجزوّ مسبغ
والنوع الخامس مجزوّ العروض والضرب والنوع السادس مجزوّ العروض
مجزوّ الضرب محذوفه ٥ بيت النوع الاول منه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال

الجنس التاسع السريع وهو سبعة انواع .:. النوع الاول مطوي العروض
مكشوفها مطوي الضرب موقوفه .:. النوع الثاني مطويهما مكشوفهما
والنوع الثالث مطوي العروض مكشوفها اصلم الضرب .:. النوع
الرابع المخبون المطوي المكشوف العروض والضرب .:. النوع الخامس مخبون
العروض مطويها مكشوفها .:. النوع السادس السالم المشطور الموقوف
النوع السابع المشطور المكشوف .:. بيت النوع الاول منه وهو

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان

ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق

الجنس العاشر المنسرح وهو ثلاثة انواع .:. النوع الاول السالم العروض

المطوي الضرب :. النوع الثاني منهوك موقوف النوع الثالث منهوك مكشوف :. وبيت النوع الاول منه

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفعولن

ان ابن زيد لا زال مستعملا بالخير يفشي في مصره العرف

الجنس الحادي عشر الخفيف وهو خمسه انواع النوع الاول السالم العروض والضرب :. النوع الثاني سالم العروض محذوف الضرب :. النوع الثالث محذوف العروض والضرب النوع الرابع مجزو العروض والضرب النوع الخامس مجزو مخبون مقصور وبيت النوع الاول منه وهو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

حل اهلي ما بين درنا فبادو لى وحلت علوية بالسخال

الجنس الثاني عشر المضارع وهو نوع واحد مجزو العروض والضرب وبيته

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن

دعاني الى سعاد دواعي هوا سعاد

الجنس الثالث عشر المقتضب وهو نوع واحد مجزو العروض مطوي كله وبيته

فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن

اعرضت فلاح لها عارضان كالبرد

الجنس الرابع عشر المجتث وهو نوع واحد مجزو العروض والضرب وبيته

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال

الجنس الخامس عشر المتقارب وهو خمسة انواع :. الاول سالم العروض

والضرب

والضرب الثاني مقصور الضرب الثالث محذوف الضرب الرابع ابتر الضرب الخامس مجزو العروض والضرب وبيت النوع الاول منه وهو فعولن ثماني مرات :.

فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما

الفصل الثاني

في القاب العلل والزحافات

السالم من الانواع ما كان على حالته في الدايره :. المجزو ما حذف منه جزآن المشطور ما حذف نصفه :. المنهوك ما حذف ثلثاه :. المذال ما زيد على وتد حرف المرفل ما زيد على وتده حرفان المسبغ ما زيد على سببه حرف :. النقصان في الاعاريض والضروب مما لا يجوز مثله في الحشو ما حذفت اخره مما يجوز فيه الزحاف واسكنت اخر متحركاته واسمه المقصور :. المقطوع ما حذف اخره وهو مما لا يجوز فيه الزحاف ويسكن ما قبله :. المحذوف ما حذف منه سبب :. المقطوف ان يسقط تن من مفاعلتن وتسكن اللام :. الاحذ ما حذف من اخره وتد المشعث ان يحذف من وتد فاعلاتن حرف حتى يبقى فالاتن او فاعاتن فينقل الى مفعولن :. المكشوف ان تحذف تا مفعولات فينقل الى مفعولن وقيل التشعيث ان يحذف متحرك او يحذف ساكن ويسكن متحرك فكانه القى حرفا وحركة :. التعويض تعويض حرف اللين مما يحذف :. اصول الافاعيل ثمانيه فعولن مفاعيلن مستفعلن

فاعلاتن مفعولات مفاعلاتن فاعلن متفاعلن ∴ التسكين
يقع في هذه الافعال ما سكن ثانيه فهو مضمر وما سكن خامسه فهو
معصوب مشتق من العصابه وما سكن اخره فهو الموقوف ∴ ما يحذف
للزحاف وحده ما يحذف ثانيه فهو مخبون ما يحذف رابعه فهو مطوي
ما يحذف خامسه فهو مقبوض ما يحذف سابعه فهو مكفوف وما
حذف ثانيه ورابعه فهو مخبول وما حذف ثانيه وسابعه فهو مشكول
وان اسكن الثاني وحذف فهو الموقوص وان اسكن الثاني وحذف الرابع
فهو المخزول بالجيم وان اسكن الخامس ثم حذف فهو المعقول وكان قبل
الحذف مقصورا فان كان قبل الحذف معصوبا وحذف سابعه فهو
المنقوص ∴ المعاقبه في مفاعيلن مثلا اذا اثبت اليا لم تحذف النون
فان اثبت النون لم تحذف اليا فكانهما يتعاقبان اشتق ذلك من العقبه
في السفر ∴ المراقبه في المضارع في مفاعيلن معناها انه اذا ثبتت اليا
سقطت النون فان ثبتت النون سقطت اليا ولا تجوز اجتماعهما ∴
ما زوحف اخره لمعاقبه نحو فاعلاتن فاسمه عجز واذا حذفت نونها
لمعاقبه ما قبلها او بعدها وما حذف اوله لمعاقبه ما قبله نحو الف فاعلاتن
او فاعلن فهو صدر وما حذف اوله واخره لمعاقبه ما قبله وما بعده
فهو طرفان الخرم بالخا معجمه والرا غير معجمه فهو الفا المتحرك الاول
من الوتد في اول البيت ∴ والخزم معجمة الخا والزاي زيادة حرف
او حرفين او اكثر في اول البيت ۝ مخروم الطويل يسمى الاثلم
فان خرمت الطويل ثم قبضته فهو اثرم ۝ ومخروم الوافر فهو

الاعضب ومخروم الهزج الاخرم فان قبضت مخروم الهزج فهو
اشتر فان كففته مع الخرم فاخرب وفي الوافر ان كان مع الخرم
معصوبا فهو اقصم وان كان مع الخرم منقوصا فهو اعقص وان كان
مع الخرم معقولا فهو اجم ۝

الفصل الثالث

في ذكر القوافي ۝

القافيه الكلمه الاخيره من البيت ۝ الروي الحرف الذي يبنا عليه
القصيده من القافيه مثل الميم من قوله

عفت الديار محلها فمقامها

الوصل حرف بعد الروي با واو الف او يا او ها مثل الها في مقامها
الخروج واو او الف او يا بعدها ۝ الاضمار اذا كانت وصلا مثل
الالف في مقامها التي بعد الها الردف حرف لين قبل الروي مثل
يا قيل والف قال وواو قول وهي مثل الالف التي قبل الميم في مقامها
التاسيس مثل الف فاعل الرس فتحة المتحرك قبل التاسيس ∴
الاشباع حركة الحرف الذي بين التاسيس والروي الحذو حركة
الحرف الذي قبل الردف مثل فتحه القاف في مقامها ∴ التوجيه حركه
الحرف الذي الى جنب الروي قبله ∴ المجرى حركه حرف الروي
وليس في المقيد مجرى النفاذ حركة ها الوصل التي للاضمار ∴
المتكاوس من القوافي ما كان فيه اربع حركات بين ساكنين مثل

فعلن المتراكب ما كان فيه ثلث حركات بين ساكنين مثل
مفاعلتن المتدارك ما كان فيه حرفان متحركان بين ساكنين مثل مستفعلن
والمتواتر ما فيه حرف متحرك بين ساكنين مثل مفاعيلن المترادف ما
فيه حرفان ساكنان مثل فاعلان المقيد مثل قوله قد جبر الدين الاله فجبر
وهو الذي لا يتحرك رويه والمطلق خلافه ٥

الفصل الرابع

في اشتقاقات هذه الالقاب ومواضعاتها

الاثرم المنكسر الثنيه ∴ الحوض الاثلم الذي فيه ثلمه ∴ الاقصم
المنكسر الشي من نصفها ∴ الاعقص التيس المايل القرن الى وراء ∴
الاجم الذي لا قرن له ∴ المرقوم الذي اندقت عنقه ∴ المجزول المقطوع
السنام ∴ الاجذ مشتق من الجذ وهو القطع السريع ∴ الاخرم المقطوع
الانف ∴ الاخرب من الخراب الاذن وهو انشقاقها ∴ الاشتر المقطوع
الجفن ∴ المخبول الذي ذهبت يداه ∴ المسبغ من السبوغ وهو
الكمال ويقال المسبغ غير مجمة العين صير سباعيا ∴ المذال من الذيل
المرفل الثوب الذي يرفل فيه وهو ان يجر اذياله ∴ المعاقبه
مشتقه من العقبة في الركوب ∴ المراقبه مشتقه من مراقبة الكوكبين
وهو ان يغرب هذا عند طلوع هذا كانه كان يراقبه الخزم مشتق من
خزامة البعير ∴ النطف قطف الثمره من الشجر القطع قطع
الثمر من الشجره المخبون المعطوف من خبنت الثوب اي عطفته

الملفوف

المكفوف من كفة القميص وقد كف القميص كفا ∴ المشكول
من الشكال ∴ المعقول من العقال المعصوب من العصابه ٥
الوتل نسج الحصير والرمل الهرولة في السير الهزج تحسين الصوت
وترديده ٥ المخلع والخلع الذي خلعت يداه ∴ المنهوك المضنا هكته
الحمى اي اضنته ∴ المتكاوس من القوافي ما تزاحمت فيه الحركات
كما تكاوست الابل اذا تزاحمت ٥

الفصل الخامس

في نقد الشعر ٥

التمثيل تشبيه الشي بالشي كقول امرئ القيس ٥

كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي

الاستعاره مثل قوله في وصف الليل ٥

فقلت له لما تمطى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكل

وليس لليل صلب ولا ردف ولا عجز ولا كلكل ولكنه استعار هذه الالفاظ
المجانسه ان تجي بكلمتين او اكثر متشابهة الالفاظ مختلفة المعاني كقول
الراجز وهو جل قطعته بهوجل

المطابقه المقابله اشتقت من طابقت الناقة اذا وضعت رجلها في موطي
يدها في المشي وشبه ذلك سمي المقيد وهو مثل قول الشاعر

ومن العجايب ان بيض سيوفنا تلد المنايا السود وهي ذكور

والمطابقه بيض وسود والولادة والذكور الا انه اختصر ٥ والمذهب

الكلامي مثل قول ابي تمام

والمجد لا يرضى بان ترضى بان يرضى المؤمل منك الا بالرضا

والالتفات هو الانصراف عن المخاطبة الى الاخبار او خلاف ذلك

كقول جرير

متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث ايتها الخيام

وكقوله اتنسى يوم تصقل عارضيها بعود بشامة سقي البشام

والاعتراض كقول الجعدي

الا زعمت بنو سعد باني وقد كذبوا كبير السن فاني

وهو قوله وقد كذبوا ٥ والرجوع كقول بشار ٥

نبيت فاضح امه يغتابني عند الامير وهل على امير

والتجاهل كقول القايل يهجو رجلا

ان لم يكن لبن الذايات غيره عن فعل ابايه الغر الميامين

فربما غاب زوج عن حليلته فنالها بعض سواس البراذين

الاعنات هو ان يكلف الشاعر نفسه ما ليس عليه ٥ التصريع

ان يكون في البيت الاول من القصيدة مصراع وهو ان تكون في نصفيه

قافيه وقد تكون في غير الاول ٥ الترصيع ان يسجع مقاطع البيت

وكذلك النثر الا ان الترصيع اكثر ما يقال في بيت او بيتين

فاما القصيدة المسمطة فان تكون ابياتها كلها كذلك ٥ الايغال مثل قول

طرفه فسقى طلولك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي

وهو قوله غير مفسدها ∴ والاصل دارك ٥ عيوب

الشعر

الشعر الاقوا اختلاف اعراب القوافي الايطا اتفاق

قافيتين في قصيدة السناد اختلاف الردف وهو مثل قوله مصلينا

وكذبا ومبينا ∴ الاكفا ان تكون قافيه على الطاء واخرى على الدال

او على اللام والنون ونحو ذلك من الحروف المتقاربة المخارج ٥ الاخلال

مثل قول القايل

اعاذل عاجل ما اشتهي احب من الاكثر الرايث

وكان الواجب عاجل ما اشتهي مع القلة احب الي من الاكثر الرايث

والحشو ان تحشي البيت بلفظ لا تحتاج اليه الا لصحة الوزن كقول المؤمل

فليتني كنت اعمى غير ذي بصر وانه لم يكن ما كان نظري

وهو قوله غير ذي بصر ∴ التذنيب هو كما يقال لعبد الله في الشعر

عبد الالاه ٥ والتعطيل كقول دريد بن الصمة

وبلغ نميرا ان عرضت ابن عامر باني اخ في النايبات وطالب

يعني نمير بن عامر ٥ التضمين ان تتصل اخر البيت باول البيت الذي

يليه كقول الشاعر

وما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير ايهما يليني

ءالخير الذي انا ابتغيه او الشر الذي هو يبتغيني

الباب السادس في الاخبار

وهو تسعة فصول

الفصل الاول في ذكر ملوك الفرس والقابهم

الفصل الثاني في ذكر الخلفا وملوك الاسلام ونعوتهم والقابهم
الفصل الثالث في ذكر ملوك اليمن في الجاهلية والقابهم
الفصل الرابع في ذكر من ملك معدًّا من ملوك اليمن
الفصل الخامس في ذكر ملوك الروم واليونانيين
الفصل السادس في الفاظ يكثر جريانها في ايام الفرس
الفصل السابع في الفاظ يكثر ذكرها في الفتوح والمغازي واخبار صدر الاسلام
الفصل الثامن في الفاظ يكثر ذكرها في اخبار ملوك عرب الجاهلية
الفصل التاسع في الفاظ يكثر ذكرها في اخبار ملوك الروم

الفصل الأوّل

في ذكر ملوك الفرس من الاكاسرة ونعوتهم والقابهم

الطبقة الاولى من ملوكهم الفيشداذية اولهم كيومرث ولقبه كل شاه اي ملك الطين لانه عندهم هو الانسان الاول وكانه لم يملك الا الارض ثم اوشهنك ولقبه بيشداذ ومعناه اول عادل ∴ ثم طهمورث ولقبه النجم ويقال له ديناوند ومعناه شاكي السلاح لانه اول من عمل السلاح ∴ ثم جم شيذ ولقبه شيذ اي النير ومن ذلك يقال لضوء الشمس بالفارسية خورشيذ لان الشمس خور ∴ ثم بيوراسف ولقبه الضحاك وهو اعراب دهاك معناه ذو عشر آفات وقيل بل هو معرب اژدها اي تنين لسلعتين كانتا به فوق كتفيه ∴ ثم افريذون ولقبه المؤيد ثم ايرج ولقبه المصطفا ∴ ثم منوجهر ولقبه فيروز اي المظفر

ثم

ثم افراسياب التركي ومعنى اسمه جناح الطاحونة ولا لقب له لانه لم يكن من ملوك الفرس ثم زو ولقبه ازاده يعني الحر ثم زاب وكرشاسب ويعرفان بالشريكين لان الملك كان مشتركا بينهما ○ الطبقة الثانية من ملوك الفرس الكيانية وكانوا هم الجبابرة وهم تسعة اولهم كيقباذ ولقبه الاول ثم كيكاوس ولقبه نموذ اي لا يموت واظن انه الذي تسميه العبرانيون نمرود ثم كيخسرو ولقبه همايون ومعناه المبارك ثم كيلهراسب ولقبه البلخي لانه كان نزل بلخ ∴ ثم كيبشتاسب ولقبه الهربذ اي عابد النار سمي بذلك لان زرادشت اتاه بالمجوسية فقبلها ثم كي اردشير وهو بهمن بن اسفنديار وكان يسمى بهاذين الاسمين ولقبه الطويل الباع ∴ ثم خماي بنت بهمن ولقبها جهرازاذ ∴ ثم دارا ولقبه الكبير ∴ ثم دارا بن دارا ابنه ولقبه الثاني ثم بعد هذه الطبقة الطبقة الثالثة اولها الاسكندر اليوناني واسمه باليونانية اكسندروس بن فيلفوس ويقال هو ذو القرنين استولى على ملك فارس ونصب ملوك الطوايف وكانوا تسعين ملكا في كل بلد ملك وكانوا يعظمون من يملك العراق وينزل المداين وهم الاشكانية وهم الطبقة الثالثة سموا بذلك لانهم اولاد اشك بن دارا وهو اولهم ولقبه خونيزه ∴ ثم اشك بن اشك ابنه ولقبه اشكان ○ ثم ابنه سابور ولقبه ذو زين اي الذهبي ثم ابنه بهرام ولقبه جوداز باذ ثم ابنه نرسي ولقبه نيو ثم هرمز ولقبه السالار ثم ابنه بهرام ولقبه روشن اب المضي ثم ابنه بهرام ولقبه زيد اذه اي النجيب ∴ ثم نرسي ولقبه الشكاري معناه الصيدي لولوعه بالصيد ثم اردوان

ولقبه الاجمر ۝ والطبقه الرابعه الساسانيه وهم اولاد بابك بن
ساسان اولهم اردشير بن بابك ولقبه بابكان اي ابن بابك ثم ابنه
سابور ولقبه بيروزده ثم ابنه هرمز ولقبه البطل ۝ ثم ابنه بهرام
ولقبه يزدكان ثم ابنه بهرام ولقبه شاهنده اي الصالح ثم ابنه بهرام بن
بهرامان لانه بهرام بن بهرام بن بهرام ولقبه سكستان شاه اي ملك
سجستان ثم اخوه نرسي ولقبه نخجيركان اي قناص الوحوش ثم ابنه
هرمز ولقبه كوهبذ اي صاحب الجبل ثم ابنه سابور ولقبه هويه
سنبا وهويه اسم الكتف بالفارسيه وسنبا اي ثقاب وهو الذي تسميه العرب
ذا الاكتاف وانما لقب بذلك لانه كان يثقب اكتاف العرب ويدخل فيها
الحلق وقيل بل كان يخلع اكتافهم ∴ ثم اخوه اردشير ولقبه الجميل ∴ ثم
سابور بن سابور ولقبه سابور الجنود ∴ ثم بهرام بن سابور ولقبه كرمان
شاه ثم ابنه يزدجرد ولقبه الاثيم والمجرم والفظ وبالفارسيه دفر وبزه كر
ثم ابنه بهرام جور لقب بذلك لانه كان مولعا بصيد العير ∴ ثم ابنه يزدجرد
ولقبه بساذوست اي محب الجيش ∴ ثم ابنه هرمز ولقبه فرزانه اي
الحكيم ثم اخوه فيروز ولقبه مردانه اي الشجاع . ثم ابنه بلاس ولقبه كرانمايه
اي النفيس ثم اخوه قباد ولقبه نيك دار ∴ ثم اخوه جاماسب ولقبه
نكارين اي المنقش ثم كسري ولقبه انوشروان والملك العادل وسمي
ومن بعده من ملوك الفرس الاكاسره ثم ابنه هرمز ولقبه ترك زاذ اي
امه تركيه لان امه كانت ابنة خاقان ملك الترك ∴ ثم ابنه كسري ولقبه
ابرويز والملك العزيز ∴ ثم ابنه قباذ ولقبه شيرويه ∴ ثم ابنه اردشير

ولقبه

ولقبه كوذك اي الصغير ∴ ثم كسري بن قباذ بن هرمز بن انوشروان
ولقبه كوتاه اي القصير ∴ ثم بوران دخت ابرويز ولقبها السعيده ∴ ثم
اختها ازرمي دخت ولقبها العادله ∴ ثم فرخ زاذ بن ابرويز ولقبه بختيار
ثم يزدجرد بن شهريار بن ابرويز ولقبه الملك الآخر ۝

الفصل الثاني

في ذكر الخلفا وملوك الاسلام ونعوتهم والقابهم

اولهم ابوبكر الصديق عبد الله بن ابي قحافه ويدعي خليفه رسول الله صلي
الله عليه وآله وسلم ولقبه عتيق ونعته الصديق ثم عمر الفاروق
اول من دعي بامير المومنين من الخلفا ∴ ثم عثمان بن عفان وهو ذو
النورين ثم علي بن ابي طالب وهو الوصي رضوان الله عليهم اجمعين ثم
بعدهم بنو اميه ولا نعوت لهم ولا القاب اولهم معاويه بن صخر بن ابي
سفيان ثم ابنه يزيد ثم ابنه معاويه بن يزيد ثم مروان بن الحكم ∴ ثم
ابنه عبد الملك بن مروان ثم الوليد بن عبد الملك بن مروان ثم اخوه سليمان
ابن عبد الملك ثم عمر بن عبد العزيز بن مروان ثم يزيد بن عبد الملك
ثم اخوه هشام بن عبد الملك ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك ثم يزيد
ابن الوليد بن عبد الملك ثم اخوه ابرهيم ثم مروان بن محمد بن مروان بن
الحكم وهو آخرهم وكان يلقب بالحمار ۝

ولد العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه

اولهم عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهو السفاح ∴ ثم اخوه

عبد الله بن محمد وهو المنصور ثم ابنه محمد وهو المهدي ثم ابنه موسى
وهو الهادي ثم اخوه هرون وهو الرشيد ثم ابنه محمد بن هارون وهو الامين
ثم اخوه عبد الله بن هارون وهو المامون ثم اخوه محمد ابو اسحاق بن هارون
وهو المعتصم ثم ابنه هارون بن محمد وهو الواثق ثم اخوه جعفر وهو
المتوكل ثم ابنه محمد بن جعفر وهو المنتصر ثم ابنه احمد وهو المستعين
ثم الزبير بن المتوكل وهو المعتز بن المتوكل محمد بن الواثق وهو المهتدي
ثم احمد بن المتوكل وهو المعتمد والموفق كان ولي عهده وهو الموفق
واسمه طلحة وهو اخوه ثم احمد بن الموفق وهو المعتضد ثم ابنه علي وهو
المكتفي ثم اخوه جعفر وهو المقتدر ثم اخوه محمد وهو القاهر ثم ابو
العباس محمد بن المقتدر ولقبه الراضي ثم اخوه ابرهيم وهو المتقي ثم
عبد الله بن المكتفي وهو المستكفي ثم الفضل بن المقتدر وهو المطيع
ثم ابنه عبد الكريم وهو الطايع

الفصل الثالث

في ملوك اليمن والقابهم

اول ملك من ملوك اليمن من ولد قحطان حمير بن سبا ثم الحارث الرايش
وهو تبع الاول سمي بذلك لان اهل اليمن تبعوه وقيل له رايش لانه
راشهم اي كساهم واغناهم ثم ابنه ابرهه وهو ذو المنار لانه ضرب
المنار على طريقه في غزاته ثم ابنه افريقش وبنى افريقيه بارض البربر
ثم اخوه العبد ذو الاذعار سمي بذلك فيما زعموا لانه غزا بلاد النسناس
وسباهم فذعر الناس من شبههم ثم هداد بن شراحيل وهو والد
بلقيس ثم بلقيس المراة التي تزوجها سليمان بن داود عليهما السلام
ثم عمها ياسر ينعم سمي بذلك لانه انعم على الناس بالقيام بامر الملك بعد
زوال الملك لمفارقته بلقيس اليمن ثم شمر يرعش وهو ابو كرب بن افريقش
سمي يرعش لرعشة كانت فيه ويزعمون انه ذو القرنين دون الاسكندر
الرومي قال وسمي بذلك لذوابتين كانتا له ثم ابنه ابو مالك بن شمر
ثم ابنه تبع الاقرن وهو تبع الثاني ثم ابنه مالك وهو ذو جيشان ثم
تبع الاقرن بن شمر يرعش ثم ابنه كلكرب ثم ابنه اسعد ابو كرب
وهو تبع الاوسط ثم حسان بن تبع ثم اخوه عمرو بن تبع وهو موثبان
سمي بذلك سمي لملازمته الوثاب وهو الفراش بلغتهم وهو ذو الاعواد
لانه كان يركب النعش فيحمل على اكتاف الرجال اذ كان مسقاما ثم
كان عبد كلال بن مثوب ثم تبع بن حسان وهو تبع الاصغر اخر التبابعه

وملك ابن اخته الحارث بن عمرو بن حجر الكندي على معد ثم مرثد بن
عبد كلال ثم وليعه بن مرثد ثم ابرهه بن الصباح ثم حسان بن عمرو
ابن تبع ثم ذو شناتر ومعناه ذو القرطه بلغه حمير ثم ذو نواس سمي
بذلك لذابتين كانتا على عاتقه ينوسان اي تتحركان ثم ذو جدن وهو
اخرهم ثم ملكهم من الحبشه ثلثه نفر اولهم ابرهه الاشرم ثم ابنه
يكسوم ثم اخوه مسروق بن ابرهه ثم استدعى سيف بن ذي يزن
انوشروان ملك الفرس وامره بجيش قايده وهرز فجلا الحبشة عن
اليمن ثم قتل سيف بن ذي يزن وتغلبت على ملك اليمن مرازبة من
الفرس ثم انتقل ملكها الى المسلمين ٥

الفصل الرابع

في ذكر من ملك معدا من اليمانين في الجاهلية ٠

ملك معدا في الجاهلية ال نصر وهم اللخميون من اليمن وكانوا عمال
الاكاسرة وكانوا ينزلون العراق اولهم مالك بن فهم ثم ابنه جذيمه الابرش
وسمي الابرش لبرص كان به وكان يسمى الوضاح ايضا ثم عمرو بن عدي
وهو اول من نزل الحيره ثم امرو القيس البدء والبدء هو الاول بلغه
اهل اليمن ثم ابنه عمرو وهو بن هند ثم اوس بن قلام ثم امرو القيس
البدء وهو محرق الاول لانه اول من عاقب بالنار ثم ابنه النعمان
الذي بنا الخورنق والسدير ثم فارس حليمه وهو الاعور وهو السايح
لانه ساح في الارض فلم يره احد ثم ابنه المنذر ثم ابنه الاسود بن المنذر

ابن المنذر ثم النعمان بن المنذر ثم النعمان بن الاسود ثم استخلف ابو
يعفر بن علقمه ثم امرو القيس بن النعمان وهو صاحب سنمار الذي
قتله حين بنا له الحصن الذي يسمى الصنين ثم ابنه المنذر وهو ابن ما السما
وما السما هي امه وكانت تسمى ماريه وهو ذو القرنين ثم الحارث بن
عمرو بن حجر الكندي اكل المرار ثم المنذر بن ما السما ثانيا ثم
ابنه عمرو وهو ابن هند وهو مضرط الحجارة ومحرق الثاني ثم ابنه قابوس
بن النعمان بن المنذر ثم قبيشهرت الفارسي في زمن انوشروان ∴
ثم المنذر بن المنذر واخوه عمرو بن هند بن النعمان بن المنذر وهو الذي
قتله ابرويز تحت ارجل الفيله وهو اخر ملوك اليمن من لخم ٥
وملك بعده اياس بن قبيصه الطاي ثم زاذروه الفارسي ∴ ثم
المنذر بن النعمان بن المنذر اشهرا وكان يسمى المغرور وقتل يوم جوانا
وورد خالد بن الوليد الحيره ٥ ومن ملوك العرب ال جفنه
وهم غسان ملوك عرب الشام وهم من اليمن ايضا وكانوا عمال
القياصره ولم اذكر اساميهم اذ ليست لهم نعوت ولا القاب

الفصل الخامس

في ذكر ملوك الروم

ملك الروم بعد الاسكندر بن فيلفوس الذي قتل دارا بن دارا من ملوك
مقدونيه وهي مدينه الحكما من مدن يونان عشره نفر كل
واحد منهم يسمى بطليوس ومعناه الحربي وهو لقب معروف اولهم

بطليوس الاديب بن اخيه ثم بطليوس بن لغوس محب الاب .. ثم
بطليوس الصانع ثم بطليوس صاحب العلم بالنجوم محب الام ثم بطليوس
الصانع الثاني ثم بطليوس الخالص ثم بطليوس الاسكندري ثم بطليوس
الحبر ثم بطليوس الجزيري ثم بطليوس الحبيث ثم ملكت فلوقبطو
بنت بحبسه ثم غلبت الروم على اليونانيين فملك الروم ملوك ال
صوفر واولهم بولبوس ثم اغسطس قيصر وهو اول ملك تسمى قيصر
ومعناه شق عنه وذلك ان امه ماتت وهي حبلى فشق بطنها عنه واخرج
ثم ملكهم عدة من الملوك من اهل هذا البيت وكانوا ينزلون رومية .. ثم
ملكهم قسطنطين بن هيلاني وتحول بازنطيا وبنى عليها سورا وسميت
قسطنطينيه فتنقلها ملوكهم الى هذه الغاية وكان ملك الروم سنة الهجرة
هرقل وملكهم من سنة احدى وثلاث مايه للهجرة قسطنطين بن اليون
ولم اذكر اسما ملوك الروم الذين كانوا بعد البطالسة اذ ليست لهم
القاب ولا نعوت معروفه ○

الفصل السادس

في الفاظ يكثر جريها في اخبار الفرس

المرازبة جمع المرزبان وهم ماورا الملوك وهم ملوك الاطراف ومرز هو
الحد بالفارسية ومرزبان هو صاحب الحد وكانت الفرس تسمي صاحب
النهر اعني جيحون مرز توران اي حد الترك وكان اهل خراسان يسمونه
مرز ايران اي حد العراق خراسان تفسيره المشرق وخربفاران هو

المغرب

المغرب ونيمروز هو مهب الجنوب لان الشمس تسامته نصف
النهار واذرباذكان هو مهب الشمال واذر من شهور الشتا وباذ
هو الريح ومعناه مهب ريح الشتا ثم عربت الكلمة فصيرت اذربيجان
الدرفش معرب من درفش كابيان والدرفش هو العلم وكان اسم
الرجل الذي خرج على الضحاك حتى قتله افريدون كابي وكان علم كابي من
جلد دب ويقال من جلد اسد وكانت تتيمن به ملوك الفرس فغشوه
بالذهب ورصعوه بالجواهر الثمينه الاساورة جمع الاسوار وهو الفارس
لان العجم لا تضع اسم اسوار الا على الرجل الشجاع البطل المشهور سورستان
هو السواد واليها ينسب السريانيون طلبها وهم النبط بغستان هو
بيت الاصنام وبغ هو الصنم وبذلك سميت بغداد اي عطية الصنم
على ما حكي عن الاصمعي ولذلك يسمون الملك بغ وهاكذا الامام والسيد وبه
سمي ملك الصين بغ بور اي ابن الملك وقال ابن درستويه في كتابه
تصحيح الفصيح اخطا الاصمعي فيما ذكر من اشتقاق بغداد اذ لم تكن الفرس
عبدة اصنام انما هو باغ داذ وباغ هو البستان وداذ هو رجل وهذا
من ابن درستويه اختراع كاذب وخطا فاحش فان بغ عند الفرس هو
الاله والسيد والملك وكانوا يعظمون الاصنام ويتبركون بها ويسمون
الصنم بغ وبيت الاصنام بغستان ولعمري ان الفرس كانوا يعبدونها ويجودون
على صور الملوك والايمه ولعل بغداد هي عطية الملك .. الموبذ قاضي
المجوس وموبذان موبذ قاضي القضاه الهربذ خادم النار والجمع الهرابذة
ومن لغات الفرس الفهلوية وهي كان يجري كلام الملوك في مجالسهم وهي

لغة منسوبة الى فهلة وفهلة اسم يقع على خمسة بلدان اصفهان والري
وهمذان وماه نهاوند واذربيجان ومن لغاتها الفارسية وكان يجري
بها كلام الموابذة ومن كان مناسبا لهم وهي لغة كور فارس والدرية
وهي لغة اهل مدن المداين بها كان يتكلم من بباب الملك فهي منسوبة
الى حاضرة الباب والغالب عليها من بين لغات اهل المشرق لغة اهل
بلخ .·. والخوزية لغة منسوبة الى كور خوزستان وبها يتكلم
الملوك والاشراف في الخلاء ومواضع الاستفراغ وعند التعري في الحمام
وفي الابزن والمغتسل ٥ والسريانية لغة منسوبة الى كور سورستان
وهي سواد العراق والسريانيون هم الذين يقال لهم النبط وبها كان
تجري كلام حاشية الملوك اذا التمسوا الحوائج وشكوا الظلامات لانها
املق الالسنة ٥ اصناف الكتابة الفارسية داذ دفيره كتابة الاحكام
وشهرهماذ دفيره اي كتابة البلاد للخراج وكذه همان دفيره اي كتابة
حساب دار الملك ولج همان دفيره اي كتابة الخراج واخر همان
دفيره اي كتابة الاصطبلات وآتشر همان دفيره اي كتابة حسبانات
النيران وروانكان همان دفيره اي كتابة الاوقاف ٥ الاكاسرة
جمع كسرى على غير قياس وكسرى اعراب خسرو ٥

الفصل السابع

في الفاظ يكثر ذكرها في الفتوح والمغازي واخبار عرب الاسلام

الشرطة العلامة وجمعها شرط ٥ والشرطيون هم اصحاب الاعلام شود

ورئيسهم صاحب الشرط .·. الحربة حربة كان النجاشي ملك الحبش
اهداها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تقدم بين يديه اذا
خرج الى المصلى يوم العيد ويتوارثها الخلفا وتسمى العنزة ايضا ٥ البردة
بردة كان كساها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن زهير الشاعر
فاشتراها منه معاوية والخلفا تتوارثها ايضا ٥ الرابطة هم الاعراب
الذين لهم دواب الحادية الذين تحدوا خيولهم ٥ الشاقصية قوم
من الجند والنسبة اليهم شاقصي ٥ الابنا هم ابنا الدهاقين والنسبة اليهم
بنوي ٥ الفراغنة هم اهل فرغانة وذويه الصوارنكين ٥ الاخشيذ
ملك فرغانة وذويه الصوارنكين ٥ الافشين ملك اشروسنة الهياطلة
جيل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخارستان واتراك وخلج
وكنجينه من بقاياهم خاقان ملك الترك الاعظم ٥ خان هو الرئيس
خاقان هو خان خان اي رئيس الرؤسا كما يقول الفرس شاهانشاه ٥
جيبويه ملك غزنة وكذلك ملك الخزلجية يسمى جبويه يغال تكين هو
ولي عهد الجبويه ولكل رئيس من رؤسا الترك من ملك او دهقان ينال
اي ولي عهد ٥ سباشي هو صاحب الجيش الطرخان هو الشريف
والجميع الطراخنة بغبور ملك الصين وبغ هو الملك وبور هو الابن
بالسندية والصينية والفارسية الخصة الفهلوية زابي ملك الهند
وكنوج رابي هو ملك الهند وكنوج هو قنوج اكبر بلاد الهند ٥ بلوي
وبلوهرا اعظم ملوكهم عندهم السرية هي القوم يبعثون ليلا للتنافر
بالبيات اشتقت من السري والجميع السرايا البعوث النفر الذين يبعثون

نهارا وجمعها سوارب البعث الجماعة يبعثون ليلا ونهارا التجمير
أن ينزل الجند بإزاء العدو طويلا الجمرات هم الأعاجم الأرحاء هم
القبائل التي يستقل كل قبيلة بنفسها وتستغني عن غيرها الأخامس هم
أهل العالية خمس وبنو تميم خمس وبكر بن وائل خمس وعبد
القيس خمس والأزد وكندة خمس والرؤوس أخماس ورؤوس الأخماس
رؤساء هذه القبائل وضائع الجند هو الجمع والمسالح واحدها وضيعة
الشعوب جمع شعب للعجم مثل القبائل للعرب من قول الله تعالى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ومنه قيل للذي يتعصب للعجم شعوبي وقيل بل هي
للعرب والعجم فبنو قحطان شعب وبنو عدنان شعب ثم القبيلة وجمعها قبائل
مشتقة من قبائل الرأس وهي عظامه قالوا والفرق بين الحي والقبيلة أن
الحي لا يقال فيه بنو فلان نحو قريش وثقيف ومعد وجذام والقبائل
يقال فيها بنو فلان مثل بني تميم وبني سلول ثم العمائر من بعد القبائل واحدها
عمارة والعمارة المصدر ثم البطون واحدها بطن مذكر ثم الأفخاذ واحدها
فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة ثم العشيرة المسّاك مثل الأسير الذي
يمسكه الرجل مما يخصه من السبي الدراهم الوافية التي وزن الدراهم
منها مثقال وما كان وزن عشرة منها سبعة مثاقيل وكذلك وزن خمسة
ووزن ثمانية الغراميل الإبل ذوات السنامين البهار بيت أصنام
الهند الفرخار بيت أصنام الصين والسعد العليا البدّ هو صنم
الهند الأكبر الذي يحجونه ويسمى كل صنم بدّا طبقات الناس بالهند
البراهمة وهم العباد واحدهم برهمي. السودرية هم أصحاب الزراعة

المسبية هم الصناعة الشنداليه هم أصحاب اللحون الزط هم
حفاظ الطرق وهم جنس من السند يقال لهم جتان ماه الكوفة هي الدينور
ماه البصرة هي نهاوند وهمذان وقم زموم الأكراد محالهم واحدها زم ٥
الخشبات أساطين منصوبة في البحر يوقد فوقها بالليل سراج ليهتدي به أصحاب
المراكب المهراج ملك الزابج والزنج الفسطاط مدينة مصر إيليا
هي بيت المقدس وهي بالعبرانية أورشليم وهي من كور فلسطين ٥
الثغور من بلاد الشام هي التي تصاقب بلاد الروم العواصم التي خلف الثغور
كأنها تعصم الثغور وعواصل الثغور التي عدلت فيها الهرمان بنيتان
عظيمتان بمصر سمك كل واحد منهما أربعمائة ذراع وهما من حجر مرمر وخام
مخروط الشكل وحواليهما أهرام كثيرة صغار وكبار ويزعم الناس أنها بنيت
قبل الطوفان وأن فيها خبايا وبعضهم يزعم أن فيها قبورا للملوك القبط الذين
كانوا يسمون الفراعنة القبط كلهم أهل كورة مصر النماردة كانوا
ملوك السريانيين واحدهم نمرود ٥

الفصل الثامن

في ألفاظ يكثر ذكرها في أخبار العرب وأيامها في الجاهلية

الحجابة حجب بيت الله الحرام الرفادة شيء كان فرضه قصي بن كلاب
على قريش لطعام الحاج وكان كل منهم يخرج صدرا من ماله على قدر طاقته
فيجمعون مالا عظيما لإطعام الحاج كانوا يترافدون على ذلك السقاية
سقي الحاج دار الندوة دار بمكة مشتقة من الندي والنادي وهو

المجلس المطيبون احيا من قريش واليهم نسب حلف المطيبين ٥
والاحلاف احيا منهم وهم عبد مناف وزهرة واسد بن عبد العزى
وتيم والحارث بن فهر وكان تحالف بنو قصي على حرب المطيبين ثم
رجعوا عن ذلك وهم حلف المطيبين وحلف الفضول كانت لقريش
تتظالم في الحرم فتحالفوا على ان ينصروا المظلوم فذلك حلف الفضول ٥
حرب الفجار كانت بين قريش وبين قبايل من العرب في الشهر الحرام اخوه
فتناكروا ذلك وكان سبب حرب الفجار ٥ حرب الفضول ٥ يوم
ذي قار حرب كانت بين عسكر ابرويز وبين بني شيبان بسبب النعمان
ابن المنذر اذ كان هرب من ابرويز الملك وكانت عند بني شيبان ودايعه
فلم يمكنوا ابرويز منها فانفذ اليهم جيشا فقاتلوه فظفرت بنو شيبان
وهو اول يوم انتصرت فيه العرب من العجم يوم الوقيط كان
في الاسلام بين بني تميم وبكر بن وايل يوم شويحط كان في الجاهليه
بين مضر واهل اليمن ايام بكر وتغلب ابني وايل سته ايام يوم عنيزه
ويوم واردات ويوم الحنو ويوم القصيبات ويوم الفصيل ٥
ويوم تحلاق اللمم الحمس هم قريش ومن كان يدين بدينهم من كنانه
والتحمس الشده في الدين الاحابيش الذين حالفوا قريشا وهم بنو آل
المصطلق وبنو الهون بن خزيمه وغيرهم سموا بذلك لتحبشهم على حلفهم
اي لاجتماعهم حرب داحس والغبرا كانت بين عبس وذبيان ابني
بغيض وهما اسما فرسين كانا لقيس بن زهير الطواعين طاعون
عمواس اول طاعون كان في الاسلام بالشام وبعده طاعون شيرويه

الملك بالعراق والجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير طاعون الفتيات
ويسمى طاعون الاشراف كان في ايام الحجاج وسمي بذلك لموت كثير من
العذارى ومن الاشراف فيه وطاعون غراب سمي بذلك لان اول من
مات فيه رجل اسمه غراب وكان في زمن الوليد بن يزيد ٥

طبقات ـــــ الناس عند العرب في الجاهليه

الملوك والصنايع والعباد والوضايع والجند والسوقه ٥
فاما الصنايع فهم خواص الملوك والعباد هم خدم الملوك وكان كل من
سكن المدن بالحيره يسمون العباد والوضايع هم المسالح والسوقه عوام
الناس اسم يقع على الواحد والجماعه يقال رجل سوقه وجماعه سوقه
مشتق من السياقه وليست السوقه جماعة السوقي كما يتوهم كثير من
الناس الردف هو خليفه ملك الحيره وكان له المرباع من الغنايم وكان
يجلس على يمين الملك ويشرب معه قبل الناس كلهم والردافه الخلافه
الاقيال واحدهم قيل والاقوال واحدهم مقول وكانوا بمنزلة القواد
باليمن وكانوا يدعون اللذوين واللذوون كانوا دون التبابعه واللذوون
والاذواء جمع ذو وذاك المخاليف كور اليمن واحدها مخلاف ولكل مخلاف
منها اسم يعرف به ٥

الفصل التاسع

في ذكر الفاظ يكثر ذكرها في اخبار الروم ٥

البطريق هو القايد من قواد الروم يكون تحت يده عشرة آلاف رجل

وقدر اثنا عشر بطريقا ستة منهم ابدا عند الطاغيه وهو ملكهم وستة
في كور المملكه والطرخان تحت يد البطريق على خمسه الاف رجل ٥
والطرنخان على الف رجل والقومس على مائتي رجل والقنطرخ على اربعين
رجلا والدافرخ على عشره نفر واكبر البطارقه وزيرهم دمستقهم
وهو خليفه الملك ووزيره المغليط هو صاحب عرض الكتب فاما
مراتبهم في الدين فاعظمهم يسمى بطرك واذا عرب قيل بطريق وهم اربعه
نفر في ممالكهم احدهم يقيم بالقسطنطينيه والثاني برومية والثالث
بالاسكندريه والرابع بانطاكيه وتسمى هذه البلدان الكراسي واحدها
كرسي ثم الفاثوليق وهو الجاثليق ويكون تحت يد البطريق ومقام
الجاثليق في حضره الامام ببلد العراق مدينه السلم فيكون تحت يد بطريق
انطاكيه ثم المطران من تحت يد الجاثليق ويكون مقام المطران بخراسان
بمرو ثم الاسقف يكون في كل بلد من تحت يد المطران ثم القسيس ثم
الشماس ومن تحت يد هولاء القرا واصحاب الالحان وخدم المذبح وليسوا
من اصحاب المراتب ٥

اخر المقاله الاولى من كتاب مفاتيح العلوم في علم العرب
وهي سته ابواب

والحمد لله كثيرا وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آل محمد الطاهرين وسلم
تسليما كثيرا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقه

المقالة الثانية من كتاب مفاتيح العلوم

في علوم العجم وهي تسعة ابواب

الباب الاول

في الفلسفه وهو ثلثة فصول

الفصل الاول في اقسام الفلسفه واصنافها

الفصل الثاني في جمل من العلم الاعلى وما يتصل به

الفصل الثالث في الفاظ ومواضعات يكثر جريها في كتب الفلسفه

الفصل الاول

في اقسام الفلسفة

الفلسفه مشتقه من كلمة يونانيه وهي فيلاسوفيا وتفسيرها محبة الحكمه فلما اعربت قيل فيلسوف ثم اشتقت الفلسفه منه ومعنى الفلسفه علم حقايق الاشياء والعمل بما هو اصلح وتنقسم قسمين احدهما الجزء النظري والاخر الجزء العملي ومنهم من جعل المنطق جزءا ثالثا غير هاذين ومنهم من جعله جزءا من اجزاء العلم النظري ومنهم من جعله الة للفلسفة ومنهم من جعله جزءا منها واالة لها ٥ وينقسم الجزء النظري ثلثه اقسام وذلك ان منه ما الفحص فيه عن

الاشيا التي لها عنصر ومادة ويسمى علم الطبيعه ومنه ما الفحص فيه عن ما هو خارج عن علم العنصر والمادة ويسمى علم الامور الالهيه ويسمى باليونانيه ثاولوجيا ومنه ما ليس الفحص فيه عن اشيا لها مادة لاكن عن اشيا موجوده في المادة مثل المقادير والاشكال والحركات وما اشبه ذلك ويسمى العلم التعليمي والرياضي وكانه متوسط بين العلم الاعلى وهو الالهي وبين العلم الاسفل وهو الطبيعي فاما المنطق فانه علم واحد لاكنه كثير الاجزا وقد ذكرتها في بابه واما الفلسفه العمليه ثلاثه اقسام احدها تدبير الرجل نفسه او واحدا خاصا ويسمى علم الاخلاق القسم الثاني تدبير الخاصه ويسمى تدبير المنزل والقسم الثالث تدبير العامه وهو سياسه المدينه والامه والملك ولم اودع هذا الكتاب بابا لهذه الاقسام الثلثه اذ كانت مواضعات لاهل هذه الصناعه مشهوره بين الخاصه والعامه فاما العلم الالهي فليست له اجزا ولا اقسام وقد ذكرت نكتا منه في الفصل الثاني من هذا الباب واما العلم الطبيعي فمن اقسامه علم الطب وعلم الاثار العلويه اعني الامطار والرياح والرعود والبروق ونحوها وعلم المعادن والنبات والحيوان وطبيعة شي شي مما تحت فلك القمر وصناعه الكيميا تدخل تحت اقسامه لانها باحثة عن المعدنيات واما العلم التعليمي فهو اربعه اقسام احدها علم الارثماطيقي وهو علم العدد والحساب ٥ الثاني الجومطريا وهو علم الهندسه والثالث علم الاسطرنوميا وهو علم النجوم والرابع علم الموسيقى وهو علم اللحون فاما علم الحيل فعلم يشارك هذه الاربعه وغيرها ايضا وقد

افردت لهذه الاقسام ابوابا يشتمل كل باب منها على عدة فصول وبينت
فيها جوامعها ومواضعات اهلها وبالله التوفيق ٥

الفصل الثاني

في جمل العلم الالهي الاعلى

الله تبارك وتعالى وعز وعلا هو موجد العالم وهو السبب الاول والعلة
الاولى وهو الواحد الحق وما سواه لا يخلو من كثرة من جهة او جهات
وصفته الخاصة انه واجب الوجود وساير الموجودات انها ممكنة الوجود
العقل الفعال هو القوة الالهية التي يهتدي بها كل شي في العالم العلوي
والسفلي من الافلاك والكواكب والجماد والحيوان غير الناطق
والانسان لاجتلاب مصلحته وما به قوامه وبقاؤه على قدر ما تهيا له
وعلى حسب الامكان وهذه القوة التي في الاشيا التي في العالم الطبيعي
تسمى الطبيعة العقل الهيولاني هو القوة في الانسان وهي في المنزلة
بمنزلة القوة الناظرة في العين والعقل الفعال لها بمنزلة ضوء الشمس
للبصر واذا خرجت هذه القوة التي هي العقل الهيولاني الى الفعل سمي العقل
المستفاد النفس هي القوة التي بها صار جسم الحي حيا فانما يستدل
على اثباتها بما يظهر من الافاعيل عن جسم الحي عند تصورة التي بها صار
كل جسم حي بها تصورها النفس الكلية في مثل الانسان الكلي
الذي هو فرع كزيد وعمرو وجميع اشخاص الناس كذلك النفس
العامية هي التي تعم نفس زيد وعمرو وكل شخص من اشخاص الحيوان ولا

وجود لها الا بالوهم كما لا وجود للانسان الكلي الا بالوهم وكذلك العقل
الكلي واما ان تكون نفس كلية لها وجود بالذات كما يقوله كثير من المتفلسفة
فلا الطبيعة التي هي نفس القوة المدبرة لكل شي مما في العالم الطبيعي
والعالم الطبيعي ما تحت فلك القمر الى مركز الارض ٥

الفصل الثالث

في الفاظ يكثر ذكرها في الفلسفة وفي كتبها

الهيولى كل جسم هو الحامل لصورته كالخشب للسرير والباب وكالفضة
للخاتم والخلخال وكالذهب للدينار والسوار فاما الهيولى اذا اطلقت
فانها يعني بها طينة العالم اعني جسم الفلك الاعلى وما يحويه من الافلاك
والكواكب ثم العناصر الاربعة وما يتركب منها الصورة هي هيئة
الشي وشكله الذي يتصور الهيولى بها وبها يتم للجسم كالسريرية والبابية
في الخشب والدينارية والسوارية في الذهب الجسم مولف من الهيولى
والصورة ولا وجود لهيولى تخلو من الصورة الا في الوهم وكذلك لا وجود
لهما الا باجتماعهما في الوهم او الحس الهيولى يسمى المادة والعنصر والطينة
والصورة الشكل والهيئة والصيغة ∴ الاسطقس هو الشي البسيط الذي
منه يتركب المركب كالحجارة والقراميد والجذوع التي منها يتركب القصر ٥
وكالحروف التي منها يتركب الكلام وكالواحد الذي منه يتركب العدد ٥
وقد يسمى الاسطقس الركن والاسطقسات الاربعة هي النار والهوا
والما والارض وتسمى العناصر الكيفيات الاول هي الحرارة والبرودة

والرطوبه واليبوسه وانما سميت اوائل لان عند الطبيعيين ان ساير الكيفيات
كالالوان والاراييح والمذوقات والثقل والخفه والرخاوه والصلابه
والعلوكه والهشاشه متولده عن هذه الكيفيات الاربع ٥ مكان الشي
هو سطح تقعير الهوا الذي فيه الجسم او سطح تقعير الجسم الذي يحويه هوا
الخلا عند الفلاسفه وعند القايلين به هو المكان المطلق الذي لا ينسب
الى متمكن فيه وعند اكثر الفلاسفه انه لا خلا في العالم ولا خارج العالم
الزمان مده تعدها الحركه مثل حركه الافلاك وغيرها من المتحركات
والمده عند بعضهم الزمان المطلق الذي لا تعده حركه وعند اكثرهم انه لا توجد
مده خاليه عن حركه الا بالوهم ∴ الجسم الطبيعي هو المتمكن المانع
المقاوم والقايم بالفعل في وقته ذلك كهذا الحايط وهذا الجبل وذلك
الانسان   الجسم التعليمي هو المتوهم الذي يقام في الوهم ويتصور
تصورا فقط ∴ التجزو او الجزو هو ضرب تعليمي اي وهمي ولا نهايه له
لانه يمكن ان يتوهم اصغر من كل صغير متوهم وضرب طبيعي اي مادي
وله نهايه لان المتجزي من الاجسام يتناهى بالفعل الى صغير هو اصغر شي
في الطبع وهو ما لطف عن ادراك حس اياه هذا على ما تقوله الفلاسفه
فاما على ما تقوله المعتزله فقد مر في باب الكلام ∴ الحواس الخمس هي
البصر والسمع والذوق والشم واللمس وفعلها الحس بالحا
قال الخليل هي الجواس ايضا بالجيم من التجسس فاما المعروف عند المتكلمين
والفلاسفه فهو بالحا وتسمى ايضا المشاعر يعني الحس   العلم هو
قوه في النفس تودي اليها الحواس ما تحسه فتقبله   فنطاسيا هي القوه

المخيله من قوى النفس وهي التي تتصور بها المحسوسات في الوهم وان كانت
غايبه عن الحس وتسمى القوه المتصوره والمصوره ∴ الارواح عند الفلاسفه
هي ثلاث الروح الطبيعيه التي في الحيوان في الكبد وهي مشتركه بين الحيوان
والنبات وتنبعث في العروق غير الضوارب الى جميع البدن ∴ والروح
الحيوانيه هي للحيوان الناطق وغير الناطق وهي في القلب وتنبعث منه في
الشراين وهي العروق الضوارب الى اعضا البدن   والروح النفسانيه
وهي في الدماغ تنبعث منه الى اعضا البدن في الاعصاب   النفس
الناطقه للانسان دون غيره من الحيوان ∴ الحيوان هو كل جسم حي ٥
الموات هو الجسم غير الحي   وكذلك النبات الجماد ما لا ينمي نمو النبات
كالحجر ونحوه   الروح الطبيعيه تسمى النفس النباتيه والناميه والشهوانيه
الروح الحيوانيه تسمى النفس الغضبيه ٥ الكمون هو استتار الشي عن الحس
كالزبد الذي في اللبن قبل ظهوره   وكالدهن في السمسم ∴ الاستحاله
ان يخلع الشي صورته ويلبس صورة اخرى مثل الطعام يصير دما في الكبد
الاراده قوه يقصد بها الشي دون الشي   المحال جمع المتناقضين في
شي واحد في زمان واحد في جزو واحد واضافه واحده   العالم
جرم الكل   الكيان هو الطبع بالسريانيه وبه سمي كتاب
سمع الكيان وهو بالسريانيه سمعا كيانا   النواميس هي السنن التي
تضعها الحكما للعامه بوجه من المصلحه واحدها ناموس ٥

الباب الثاني من المقالة الثانية

في المنطق وهو تسعه فصول

الفصل الاول

في ايساغوجي

هذا العلم يسمى باليونانيه لوغيا وبالسريانيه طيلوثا وبالعربيه المنطق ايساغوجي هو المدخل وكل مدخل يسمى باليونانيه ايساغوجي   الشخص عند اصحاب المنطق مثل زيد وعمرو وهذا الرجل وذاك الحمار والفرس وربما سموه العين   النوع هو مثل الانسان المطلق والحمار والفرس وهو يعم الاشخاص كزيد وعمرو وهذا الفرس وذاك الحمار وهي تقع تحته وبين كله وهو كلي يعم الاشخاص   الجنس ما هو اعم من النوع مثل الحي فانه اعم من الانسان والفرس والحمار   وجنس الاجناس هو الذي لا جنس اعم منه كالجوهر   ونوع الانواع ما لا نوع اخص منه كالانسان والفرس والحمار التي لا يقع تحتها الا الاشخاص وكل نوع هو بين نوع الانواع وجنس الاجناس قد يكون نوعا بالاضافه الى ما هو اعم منه وجنسا بالاضافه الى ما هو اخص منه كالحي والجسم ○ الفصل ما يتميز به النوع

عن الاخر بذاته ومن الجنس والفصل يوخذ الحد مثال ذلك حد الانسان انه حيوان ناطق فقولك حيوان هو الجنس وقولنا ناطق هو الفصل   العرض ما يتميز به الشي عن الشي لا في ذاته كالبياض والسواد والحراره والبرد ونحو ذلك ○ الخاصه عرض يخص به نوع واحد دايما مثل الضحك للانسان والنهاق في الحمار والنباح في الكلب   ومن الجنس والخاصه يوخذ رسم الشي كقولك الانسان حيوان ضحاك   الموضوع هو الذي يسميه النحويون المبتدا وهو الذي يقتضي خبرا وهو الموصوف   والمحمول هو الذي يسمونه خبر المبتدا وهو الصفه كقولك زيد كاتب فزيد هو الموضوع وكاتب هو المحمول بمعنى الخبر

الفصل الثاني

في قاطيغورياس

هو الكتاب الاول من كتب ارسطاطاليس في المنطق يسمى قاطيغورياس واما ايساغوجي فانه لفرفوريوس صنفه مدخلا الى كتب المنطق ومعنى قاطيغورياس باليونانيه يقع على المقولات والمقولات عشر وتسمى القاطوغوريات احداها الجوهر وهو كل ما يقوم بذاته كالسما والكواكب والارض واجزايها والما والنار والهوا واصناف النبات والحيوان واعضا كل واحد منها ويسمي عبد الله بن المقفع الجوهر عينا وكذلك يسمي عامة المقولا وساير ما يذكر في فصول هذا الباب باسما اطرحها اهل الصناعه فتركت ذكرها وتبينت ما هو مشهور فيما بينهم   المقوله الثانيه الكم بتشديد الميم لان كم اسم ناقص عند النحويين والاسما الناقصه حروف

المعاني اذا صيرت اسما تامة بادخال الالف واللام عليها او باعرابها شدد ما هو منها على حرفين وصرف قال ابو زبيد

ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لوا عنا

فكل شي يقع تحت جواب كم فهو من هذه المقوله وكل شي امكن ان يقدر جميعه بجزء منه كالخط والبسيط والمصمت والزمان والاقوال وقد فسر الخط والبسيط والمصمت في باب الهندسه والمقوله الثالثه الكيف وهو كل شي يقع تحت جواب كيف اعني هيات الاشيا واحوالها والالوان والطعوم والروايح والملموسات كالحراره والبروده واليبوسه والرطوبه والاخلاق وعوارض النفس كالفزع والخجل ونحو ذلك والمقوله الرابعه مقوله الاضافه وهي نسبة الشيين يقاس احدهما الى الاخر كالاب والابن والعبد والمولى والاخ والشريك والمقوله الخامسه مقوله متى وهي نسبه الشي الى الزمان المحدود الماضي والحاضر والمستقبل مثل امس والان وغد ٥ والمقوله السادسه وهي نسبه الشي الى مكانه كقولك في البيت او في المدينه او في الارض او في العالم والمقوله السابعه هي الوضع ويسمى النصبه وهي مثل القيام والقعود والاضطجاع والاتكا في الحيوان ونحو ذلك وفي غيره من الاشيا والمقوله الثامنه مقوله له وبعضهم يسميها مقوله ذو وبعضهم يسميها الجده وهي نسبه الجسم الى الجسم المنطبق على بسيطه او على جزء منه كاللبس والانتعال والتسلح للانسان واللحا للشجره ٥ والمقوله التاسعه مقوله مثل ينفعل والانفعال هو قبول اثر المؤثر المقوله العاشره مقوله مثل يفعل وهو التاثير في الشي الذي يقبل الاثر مثل التسخين والابتال

مقوله اين

مثل التسخن وكالقطع والانقطاع ٥

الفصل الثالث

في باري ارمينياس

اسم الكتاب الثاني باري ارمينياس ومعناه يدل على التفسير في ما يذكر فيه الاسم والكلمة والرباطات فالاسم كل لفظ مفرد يدل على معنى ولا يدل على زمانه المحدود كزيد وخالد والكلمة هي التي يسميها اهل اللغه العربيه الفعل وحدها عند المنطقيين كل لفظ مفرد يدل على معنى ويدل على زمانه المحدود مثل مشى ويمشي وسيمشي وهو ماش الرباطات هي التي يسميها النحويون حروف المعاني وبعضهم يسميها الادوات ٥ الخوالف هي التي يسميها النحويون الاسما المبهمه والمضمره وابدال الاسما مثل انا وانت وهو القول ما تركب من اسم وكلمه السور هو عند اصحاب المنطق هو كل وبعض وواحد ولا كل ولا واحد ولا بعض القول الجازم هو الخبر دون الامر والسوال والمسله والندا ونحوها ٥ القضيه هو القول الجازم مثل فلان كاتب او فلان ليس بكاتب ٥ القضيه الموجبه التي تثبت شيا لشي مثل قولك الانسان حي ٥ السالبه التي تنفي الشي عن الشي كقولك الانسان ليس بحجر القضيه المحصوره هي التي يقال لها سور القضيه المهمله التي لا سور لها القضيه الكليه التي سورها يعم الايجاب او السلب مثل قولك كل انسان حي او لا واحد من الانسان حجر القضيه الجزويه التي لا تعم مثل قولك بعض

الناس كاتب ولا كل الناس كاتب   الجهات في القضايا مثل قولك واجب او ممتنع او ممكن   القضية المطلقة التي لا جهة لها ٥

الفصل الرابع

في انولوطيقا ∴

هذا الكتاب يسمى باليونانية انولوطيقا ومعناه العكس لانه يذكر فيه قلب المقدمات وما ينعكس منها وما لا ينعكس   المقدمة هي القضية تقدم في صنعة القياس   النتيجة ما ينتج من مقدمتين كقولك كل انسان حي وكل حي نام فنتيجة ما بين المقدمتين كل انسان نام ويسمى الردف ايضا   القرينة المقدمتان اذا جمعتا   الجامعة هي القرينة والقرينة والنتيجة اذا جمعتا ويسمى ايضا الصنيعة واسمها باليونانية سولوجسموس ٥ اي القياس   المقدمة الحملية هي المركبة من اسم وكلمة فقط   المقدمة الشرطية هي المركبة من مقدمتين حمليتين ومن حروف الشرط مثل قولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكقولك العدد اما زوج واما فرد   القياس الحملي يولف من مقدمتين يشتركان في حد واحد وهذا الحد المشترك يسمى الحد الاوسط والحدان الباقيان يسميان الطرفين فاذا كان الحد الاوسط موضوعا في احدى المقدمتين ومحمولا في الاخرى سمي هذا الترتيب الشكل الاول من اشكال القياس ومتى كان محمولا فيهما جميعا سمي الشكل الثاني ومتى كان موضوعا فيهما جميعا سمي الشكل الثالث   المقدمة الكبرى التي فيها الحد الاكبر وهو ما كان موضوعا في النتيجة   والمقدمة الصغرى

هي التي فيها الحد الاصغر وهو ما كان موضوعا في النتيجة   خواص الاشكال الثلثة النتائج الا ينتج سالبتان ولا جزويتان ولا مهملتان ولا مهملة وجزوية ولا ان يكون الحد المشترك مستعملا في النتيجة   وان تخرج في النتيجة اخس مما في المقدمتين من الكم والكيف اعني بالاخس في الكم الجزوي والاخس في الكيف السلب   وخواص الشكل الاول ان تكون كبراه كلية وصغراه موجبة ونتائجه كيف ما اتفقت اما موجبات واما سوالب واما كليات واما جزويات   وخواص الشكل الثاني ان تكون كبراه كلية وتختلف كبراه وصغراه في الكيف وان تكون نتائجه سوالب كلها   وخواص الشكل الثالث ان تكون صغراه موجبة وكبراه كيف وقعت في الكيفية والكمية وان تكون نتائجه جزويات   القرائن الناتجة في الاشكال الثلاثة ثماني قرائن اولها كلية موجبة كبرى وكلية موجبة صغرى تنتج في الشكل الاول موجبة كلية وفي الثالث موجبة جزوية   والثانية كلية موجبة كبرى وكلية سالبة صغرى تنتج في الشكل الثاني سالبة كلية   والثالثة كلية موجبة كبرى وكلية سالبة صغرى تنتج في الشكل الاول والشكل الثالث جزوية موجبة   والرابعة كلية موجبة كبرى وجزية سالبة صغرى تنتج في الشكل الثاني سالبة جزوية بالرد الى الامتناع   والخامسة كلية سالبة كبرى وكلية موجبة صغرى تنتج في الاشكال الثلاثة اما في الاول والثاني فسالبة كلية واما في الثالث فسالبة جزية   والسادسة كلية سالبة كبرى وجزية موجبة صغرى تنتج في الاشكال الثلاثة سالبة جزية   والسابعة جزوية موجبة كبرى وكلية موجبة صغرى تنتج في الشكل الثالث

جزئيه موجبه والثامنه جزئيه سالبه كبرى وكليه موجبه صغرى ينتج
في الشكل الثالث جزئيه سالبه بالرد الى الامتناع ∴

الفصل الخامس

في افوذقطيقا

هذا كتاب يسمى افوذقطيقا ومعناه المبادي والمقدمات الاول وهي التي
يعرفها الجمهور مثل قولك الكل اعظم من الجزو والاشيا المساويه لشي واحد
بعينه فهي متساويه العله الهيولانيه هي معرفه هل الشي والعله الصوريه
هي معرفه ما الشي والعله الفاعله هي معرفه كيف الشي والعله التماميه
هي معرفه لم الشي البرهان هو الحجه الخلف نتيج الحا هو الذي من
القول المخالف بعضه بعضا الاستقرا هو تعرف الشي الكلي بجميع اشخاصه
يقال استقرى فلان الثرا او بيوت البلد اذا طافها ولم يدع شيا منها ٥
المثال ان تشير الى شخص من اشخاص الكلي لتدل به عليه ٥

[margin: الارتياح وذلك انه يحتج في الثاني ... وتعرف المبادي ... والبرهان ...]

الفصل السادس

في طوبيقا ∴

اسم هذا الكتاب طوبيقا ومعناه المواضع اي مواضع القول يذكر فيه
الجدل ومعنى الجدل تقرير الخصم على ما يدعيه من حيث كان حقا كان او
باطلا او من حيث لا يقدر الخصم ان يعانده لاشتهار مذهبه ورايه فيه ٥
لانه يبرزي على مذهبه ورايه فيه ٥

الفصل السابع

في سوفسطيقا ∴

هذا الكتاب يسمى سوفسطيقا ومعناه الحكيم سوفسطاي هو المحكم
يذكر فيه وجوه المغالطات وكيف التحرز منها والسوفسطائيون هم الذين لا
يثبتون حقايق الاشيا ∴

الفصل الثامن

في ريطوريقا

ومعناه الخطابه يتكلم فيه على الاشيا المقنعه معنى الاقناع ان تقبل
نفس السامع الشي بعد ان تصدق به وان لم يكن ببرهان ه

الفصل التاسع

في بوطيقا ∴

وهو الكتاب التاسع من كتب المنطق ويسمى بوطيقا ومعناه الشعر يتكلم
فيه على التخييل ومعنى التخييل انهاض نفس السامع الى طلب الشي او
الهرب منه وان لم تصدق به والتخييل والتصور والتمثل وما اشبهها
كثيرا ما يستعمل في هذا الكتاب وفي غيره لازمه ومتعديه يقال
تصورت الشي اذا تعمدت تصويره في نفسك ومثلته وخيلته كذلك واما
تخيل لي وتمثل لي وتصور لي فهي بغير قصد وقياس ذلك تبينته فتبين

لي وتحققته فتحقق لي ۝

الباب الثالث عشر المقالة الثانية

في الطب وهو ثمانية فصول

الفصل الاول

في التشريح ۝

الشرايين هي العروق النابضة واحدها شريان ومنبتها من القلب تنتشر
فيها الحرارة الغريزية اي الطبيعية وتجري فيها المهجة وهي دم القلب
واما العروق غير النوابض فمنبتها من الكبد وتجري فيها دم الكبد
ومن الشرايين الابهران وهما يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما
ساير الشرايين ومن العروق المشهورة غير الضوارب الباسليق وهو
في اليد عند المرفق في الجانب الانسي الى ما يلي الابط والقيفال عند المرفق
ايضا في الجانب ~~الانسي الى ما~~ الوحشي والاكحل بين الباسليق والقيفال
واسم الاكحل عربي واما الباسليق والقيفال فمعربان الودجان
عرقان في العنق احدهما الودج الظاهر والاخر الودج الغاير والودج

والوداج

والوداج لغتان والجمع اوداج حبل الذراع عرق ظاهر في الساعد
وهو من شعب القيفال الاسيلم عرق بين الخنصر والبنصر وهو من
شعب الباسليق وهو معرب الصافن عرق في الساق يظهر عند
الكعب الداخل في الجانب الانسي عرق النسا بفتح النون مقصور قبالة
الصافن في الجانب الوحشي العضل واحدها عضلة وهي اشيا جعلها الله
تبارك وتعالى الات الحركة الارادية للحيوان مركبة من لحم وعصب ورباط
واعظمها في الانسان عضلة الساق واصغرها عضلة العين التي تحرك اجفانها
النخاع العرق الابيض الذي في فقار الظهر وينبت منه ومن الدماغ العصب
طبقات العين سميت بالاشيا التي تشبهها كالمشيمية شبهت بالمشيمة
وهي التي فيها الولد في البطن اعني المشيمة والشبكية شبهت بالشبكة
والعنكبوتية شبهت بنسج العنكبوت والقرنية شبهت بالقرن في صلابته
الملتحم هو بياض المقلة قصبة الرية هو الحلقوم وهو مجرى النفس المتصل بالرية
فقط وهي بلا قدام المري وهو مجرى الطعام والشراب الى المعدة وهو الى
القفا الحنجرة هي العظم الناتي في العنق تحت اللحى وهو آلة الصوت
المعدة للانسان بمنزلة الكرش للشاة البواب معي متصل بالمعدة من
اسفل ينضم عند دخول الطعام والمعدة الى ان ينهضم فحينئذ ينفتح باذن الله
تعالى ولذلك سمي البواب الاثنا عشري معا متصل بالبواب
طوله اثنتا عشرة اصبعا المعا الصايم معا يلي الاثنا عشري يسمى صايما لانه
لا يثبت فيه الطعام المرابض مجاري الطعام والغذا من المعدة الى الكبد
القولون هو المعا الذي يحدث فيه القولنج ومنه اشتق الاعور معي

على هيئة الكيس ويسمى الاعور لانه لا منفذ له ويسمى المفرغه   المعى المستقيم
هو مخرج الثفل وطرفه الذي تسميه العامه السرم   الحجاب هو عضو شبيه
بالجلد ياخذ من راس القص الى الظهر فيتصل بتجويف البطن فيكون في التجويف الاعلى
الريه والقلب وفي التجويف الاسفل سائر الاحشا   المسام المنافذ التي
تخرج منها العرق ولا واحد لها من لفظها الا البسر ومثاله المذاكر والمحاسن
والمعالي ولا واحد لشي من هذه من بنا جمعه وكذلك مراق البطن ما رق
منه ولان ولا واحد لها من بنا جمعها

الفصل الثاني

في الامراض والادواء

السعفه في الراس والوجه تروح فيه وربما كانت قحلة يابسة وربما كانت
رطبة يسيل منها ما صديد   الحزاز والابرية والهبرية في الراس جلد
شي كالنخاله ينحل فيه   البهق بياض يقع على الجلد دون البرص وربما يكون
اسود   الشرى اثار تاخذ في الجلد احمر كهيئة الدراهم   الحصف بثور تهيج
من كثره العرق   القوبا معروفه وهي خلط غليظ يظهر الى ظاهر الجلد
ويأخذ فيه   الجذام علة تعفن الاعضا وتشنجها وتقرحها وبح الصوت
وتمرط الشعر   الشعيرة في الجفن ورم مستطيل   الجسا ان يعسر
فتح العينين على الانسان اذا انتبه من النوم   الحفر في الاسنان ما يلتصق بها
ظاهر وباطن   الصنان هو رائحة الاباط والارفاغ المنتنه   الجنيط
من الرجال الذي يحدث اذا جامع   الخلوف تغير فم الرجل اذا جاع

قمرت العين تقمر قمرا اذا نظرت الى الثلج فاصابها فساد في بصرها وذلك
اذا ادامت النظر الى الثلج فاصابها فساد في بصرها وذلك اذا ادامت النظر الى
الثلج   السحج تقشر الجلد ونحوه   الخنازير اشباه الغدد في العنق والاباط
والاربيه   السرطان ورم صلب له اصل في الجسد كبير تسقيه عروق خضر
السلعه بفتح السين وتسكين اللام زيادة تحدث في الجسد تتحرك اذا حركت
بلا الم وقد تكون مثل حمصة الى بطيخه   النمله بثور صغار مع ورم قليل
وحكه وحرقه وحراره في اللمس تسرع الى التقرح   النار الفارسيه نفاطات
ممتليه ما رقيقا تخرج بعد حكة ولهيب   الداحس ورم ياخذ في الاظفار
ويظهر عليها شديد الضربان

ومما يتصل بهذا الباب ذوات السموم

منها الجرارات وهي عقارب صغار تجر اذنابها وتكون ببلاد الخوز ويقال
لها بالنبطيه كرورا   الرتيلا جنس من العناكب تشبه المسمى منها الفهد
وهي صغيره   الشبث يشبه العنكبوت العظيم الطويل الارجل   النمس دابه
قال الخليل هو سبع من اخبث السباع   الكلب الكلب الذي يجن ويكلب
ويمتنع من الاكل فيهرب من الما واذا عض انسانا هاجت به اعراض رديه
وصار يفزع من الماء ومن كل شي رطب الى ان يموت عطشا   الشقيقه
صداع في شق واحد من الراس   الدوار هو ان يكون كانه يدور ما حواليه
وتظلم عينه ويهم بالسقوط يقال دير به يدار دوارا   السرسام حمى
دايمه مع صداع وثقل في الراس والعين وحمره فيها شديده وكراهيه الضو
السكتة ان يكون الانسان ملقى كالنائم يغط من غير نوم ولا يحس اذا نخس

يقال اسكت الرجل اسكاتًا اذا اصابته سكتة ⁕ السبات ان يكون الرجل ملقى
كالنائم يحس ويتحرك الا انه مغمض العين وربما فتحها ثم عاد ⁕ الشخوص ان
يكون ملقى لا يطرف وهو شاخص ⁕ الفالج معروف وهو استرخاء احد الجانبين
من الانسان وقد فلج فلان اذا ذهب الحس والحركة عن بعض اعضائه ٥
الخدران ان يعرض في يد الرجل او رجله خدر لا يزايله ⁕ اللقوه ان يعوج وجه
الانسان فلا يقدر على تغميض احدى عينيه وقد لقي فهو ملقو ⁕ التشنج ان يتقلص
عضو من اعضائه ⁕ التخمه معروفه مشتقه من الوخامه وتاؤها واو مثل
التهمة من الوهم واللغه الفصيحه فيها فتح الخا ⁕ والصرع ان يكون الانسان
يخر ساقطا ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل وقد صرع يصرع صرعا ٥
الكابوس ان يحس في النوم كان انسانا ثقيلا قد وقع عليه وضغطه واخذ
بانفاسه ⁕ المالنخوليا ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان افكار
رديه ويغلبه الحزن والخوف وربما صرخ ونطق بتلك الافكار الرديه وخلط
في كلامه ⁕ السبل في العين ان يكون على بياضها وسوادها شبه الغشا
ينتسج في عروق حمر غلاظ ⁕ الظفره غشاوات من المآق الذي على الانف
على بياض العين الى سوادها ⁕ الطرفه ان يحدث في العين نقطة حمرا من ضربة
او غيرها ⁕ الانتشار اتساع ثقب الناظر حتى يلحق البياض من كل جانب
من ضربة او عقب صداع شديد ⁕ الغرب هو ان يرشح ما في العين ويسيل منها
اي انفجر صديدا وهو الناسور ايضا وربما يكون الناسور في مواضع اخر ⁕ البواسير في
الانف ان ينبت لحم داخل الانف فيحتشي به واحدها باسور وقد يكون في الانف
السرطان وقد مر تفسيره ⁕ الخشم فقدان حاسة الشم ورجل اخشم

داء

والجمع طبيبة ولا خبيثه مشتقه من الخيشوم كانما انسب خيشومه ٥ القلاع
بثور في الحنك واللسان ⁕ الضفدع غدة تنعقد تحت اللسان ⁕ الخناق
ان يحدث في المبلع ضيق يقال به خوانيق وهو مخنوق ⁕ ذات الجنب وجع
تحت الاضلاع ناخس مع سعال وحمى ⁕ ذات الرئة قرحة في الرئة يضيق
منها النفس ⁕ الشوصه قال الخليل ريح تنعقد في الاضلاع وشاصته
شوصة ⁕ السل ان ينقص لحم الانسان بعد سعال مزمن ونفث شديد
معنى المزمن العتيق وهو مشتق من الزمان يقال مرض مزمن اي طويل
والزمن الذي يورثه الزمانه ايضا ⁕ الهيضه مغص وكرب يحدث بعدهما
قي واختلاف وقد هيض الرجل اي اصابته هيضه ومعنى الهيض الكسر ٥
الشهوه الكلبيه ان يدوم جوع الانسان ثم ياكل الكثير ويثقل ذلك عليه
فيقذفه او يقيئه يقال كلبت شهوته كلبا كما يقال كلب البرد اذا اشتد
ومنه الكلب الذي يجن ⁕ اليرقان والارقان هما اصفرار وهو
ان تصفر عينا الانسان ولونه لامتلاء مرارته واختلاط المرة الصفرا بدمه
يقال ارق الرجل فهو مأروق ⁕ الاستسقا ان ينتفخ البطن وغيره من
الاعضا وهو ثلثة انواع زقي وطبلي ولحمي فاما الزقي فانه ينتفخ البطن
ويلبو السرة وتسمع خضخضته اذا حركته واللحمي ان يكون في الاجفان
والاطراف ورم رخو ويرم الانثيان ويترهل الوجه والبدن كله ⁕
والطبلي ان يكون البطن منتفخا متمددا تسمع منه اذا ضرب مثل صوت الطبل
وتسمى هذا الدا الاستسقا والسقي لدوام عطش صاحبه ⁕ القولنج اعتقال
الطبيعه لانسداد المعا المسمى قولون ⁕ الخلفه ان لا يلبث الطعام في

البطن اللبث المعتاد بل تخرج سريعا وهو نحالة لم ينهضم مع لذع ووجع
في البطن واختلاف صديدي   الزحير مشتق من التزحر وهو معروف
الحصاة حجر يتولد في المثانة او الكلية من خلط غليظ ينعقد فيها ويتحجر
سلس البول ان يكثر بول الانسان بلا حرقة   البواسير في المقعدة ان
يخرج منها دم غليظ عبيط بدور وربما كان بها ثآليل او غور او يسيل منها صديد
وربما كان معلقا ايضا معها والنواصير ربما تحدث فيها   الرحا علة تحدث
للمراة يشبه حالها حال الحبلى في عظم البطن وفساد اللون واحتباس الطمث
الفتق ان يكون الرجل فتق في مراق بطنه فاذا هو استلقى وغمزه الى داخل
غاب فاذا استوى عاد   القرو ان تعظم جلدة البيضتين لريح فيها او ماء
او نزول الامعاء او الثرب ويقال له ايضا قروة   النقرس ورم في المفاصل
لمواد تنصب اليها   عرق النسا هو وجع ممتد من لدن الورك
الى الفخذ كله في مكان منه في الطول وربما بلغ الساق والقدم ممتدا
الدوالي عروق تظهر في الساق غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ
داء الفيل هو ان يتورم الساق كله ويتعظم   حمى يوم هي التي لا تدوم بل
تكون يوما واحدا فقط   حمى الدق حمى تدوم ولا تقلع ولا تكون قوية الحرارة
ولا لها اعراض ظاهرة مثل القلق وعظم النفس ويبس اللسان وسواده
وينتهي الانسان منها الى ذبول وضنى   الورد هي الحمى النائبة كل يوم
وهي بلغمية على الاكثر   الغب الحمى التي تنوب يوما ويوما لا وهي صفراوية
على الاكثر   والربع التي تنوب يوما ويومين لا ثم تعود في الرابع وهي سوداوية
وكذلك الخمس والسدس على هذا القياس وهذه الاسماء مستعارة من اظماء

الخمس

التسيير ان تنظر كم بين الهيلاج وكم بين السعد او النحس فيؤخذ لكل
درجة سنة فيقال تصيبه السعادة او النكبة الى كذا وكذا سنة
الكدخذاه هو الكوكب المستولي على الهيلاج وهو الذي يدل على
كمية العمر بسنين موضوعة لكل كوكب كبرى ووسطى
وصغرى وقيل هيلاج بالفارسية امراة الرجل وكدخذاه
هو الزوج ومعناه رب البيت لان كذه هو البيت وخذاه هو
الرب ويسمى هذان الدليلان بذلك لانه بامتزاجهما وازدواجهما
يستدل على كمية العمر   الفرداذار قسمة العمر بين الكواكب
السبعة لكل كوكب منها سنون معلومة يقال لها سني
الفرداذار   الجانبختار معناه قاسم الروح وذلك ان
درجة الطالع تسير الى السعود والنحوس فصاحب الحد الذي
يبلغه التسيير يسمى قاسم الحياة والجانبختار   البدر هو
القمر هو الامتلاء وهو ان يصير بدرا وهو الاستقبال لانه
يقابل الشمس حينئذ   التربيع هو يرى نصف الامتلاء وذلك
في الليلة السابعة وفي الليلة الحادية والعشرين وهو حين
يصير في تربيع الشمس ومعنى التربيع ان يصير منه على ربع
الفلك   التثليث ان يصير منه على ثلث الفلك   والتسديس
ان يصير منه على سدس الفلك   الاجتماع يعني به المحاق
لان القمر يقارن الشمس   القران يعني به اجتماع زحل
والمشتري خاصة اذا اطلق فاذا عني قران كوكبين اخرين قيل بذكرهما

الفصل الرابع

في آلات المنجمين

الاصطرلاب معناه مقياس النجوم وهو باليونانية اصطرلافون
واصطر هو النجم ولافون هو المراة ومن ذلك يسمى
قبل لعلم النجوم اصطرنوميا وقد يهذي بعض المولعين
بالاشتقاقات في هذا الاسم بما لا معنى له وهو انهم
يزعمون ان لاب اسم رجل واسطر جمع سطر وهو الخط
وهذا اسم يوناني اشتقاقه من لسان العرب جهل
وسخف   الاصطرلاب التام المعمول لدرجة درجة
والنصف هو المعمول لدرجتين درجتين والثلث هو
المعمول لثلاث درج ثلاث درج والسدس هو المعمول
لست درج ست درج والعشر هو المعمول لعشر درج
عشر درج   فاما الا[illegible]ه فانه آلة غير الاصطرلاب على
شكل ربع دائرة [illegible] تؤخذ به الارتفاع وتستخرج الساعات
به   العضادة شبه مسطرة لها شظيتان تسمى اللبنتين
وفي وسط كل لبنة ثقبة وتكون هذه العضادة على
ظهر الاصطرلاب وبها يوخذ ارتفاع الشمس والكواكب
الحجرة هي الحلقة المحيطة بالصفائح الملصقة بالصفيحة
السفلى وتكون مقسومة بثلثمائة وستين قسما ٥

الام هي الصفيحة السفلى   العنكبوت هي الشبكة التي عليها البروج
والعظام من الكواكب الثابتة ∴ منطقة البروج في العنكبوت
هي المقسومة بدرج البروج   المري زيادة عند راس الجدي
بماس الحجرة وتسمى مريا لانه يري اجزا الفلك   المقنطرات
هي الخطوط المقوسة المتضايقة المرسوم فيما بينها اعداد درج
الارتفاع في الصفيحة وفوقها تجري العنكبوت   خطوط
الساعات هي الخطوط المتباعدة وهي تحت المقنطرات   خط
الاستوا هو الخط المستقيم الآخذ من المشرق الى المغرب المار على
مركز الصفيحة   خط نصف النهار هو الخط الذي يقطع خط
الاستوا على زوايا قائمة وابتداوه من العروة   الاصطرلاب
الكري هو كرة فوقها نصف كرة مشبكة بمنزلة العنكبوت
من الاصطرلاب المبسطح   الفرس هو قطعة شبيهة بصورة
الفرس تشد بها العنكبوت على الصفائح   القطب هو الوتر
الجامع للصفائح والعنكبوت   انواع الاصطرلابات كثيرة
واسماوها مشتقة من صورها كالهلالي من الهلال والكري
من الكرة والدورقي والصدفي والمسرطن والمبطح واشباه
ذلك   الات الساعات كثيرة اساميها فمنها الطرجهارة
ومنها صندوق الساعات ومنها دبة الساعات ومنها الرخامة
ومنها المكحلة ومنها اللوح وذات الحلق المتداخلة يرصد بها
الكواكب   الكرة معروفة من الات المنجمين وبها تعرف هيئة

الفلك وصورة الكواكب وتسمى ايضا البيضه ○

الباب السابع من المقالة الثانية

في الموسيقي وهو ثلاثة فصول

الفصل الاول في اسامي الات هذه الصناعه
الفصل الثاني في جوامع الموسيقي المذكوره في كتب الحكما
الفصل الثالث في الايقاعات المستعمله

الفصل الاول

في اسامي الالات وما يتبعها

الموسيقي معناه تاليف الالحان واللفظه يونانيه ويسمى المطرب
ومولف الالحان الموسيقيون والموسيقار والارغانون
الة لليونانيين والروم تعمل من ثلثة جلود زقاق كبار من جلود
الجواميس يضم بعضها الي بعض فتركب على راس الزق الاوسط
زق كبير ثم يركب على هذا الزق انابيب صفر لها ثقب على
نسب معلومه تخرج منها اصوات طيبه مطربة مشجيه على ما
يريد المستعمل السلياق الة ذات اوتار لليونانيين والروم
تشبه الجنك الصنج واللور الصنج باليونانيه القيثارة الة
لهم تشبه الطنبور الطنبور الميزاني هو البغدادي الطويل العنق
فارس الرباب معروف لاهل خراسان المعزفه الة ذات اوتار

لاهل العراق المستق الة للصين تعمل من انابيب مركبه واسمها
بالفارسيه بيشه مشته الناي المزمار السرناي هو الصفاره
وكذلك اليراع شعيرة المزمار راسه الذي يصوت به ويوشع
الصنج بالفارسيه جنك وهو ذو الاوتار قال الخليل الصنج
هو عند العرب الذي يكون في الدفوف يسمع له صوت كالجلجل
فاما ذو الاوتار فهو دخيل معرب وقيل ذو الاوتار انما هو
الونج الشهرود الة محدثة ابدعها حكيم بن احوص السعدي
ببغداد في سنه ثلاثمايه للهجره البربط هو العود والكلمه
فارسيه وهي بربت اي صدر البط لان صورته تشبه صدر البط
وعنقه اوتار العود الاربعه اغلظها البم والذي يليه المثلث
بفتح الميم وتخفيف اللام على مثال مطلب والذي يلي المثلث
المثنى بفتح الميم وتخفيف النون على تقدير معنى ومغزى والرابع
هو الزير وهو ادقها الملاوي التي تلوى بها الاوتار اذا سويت
والدساتين هي الرباطات التي توضع الاصابع عليها واحدها
دستان والدستان ايضا اسم لكل لحن من الالحان المنسوبه
الى فارند واسامي دساتين العود تنسب الى الاصابع التي
توضع عليها فاولها دستان السبابه ويشد عند ربع الوتر
وقد يشد فوقه دستان ايضا يسمى الزايد ثم يلي دستان
السبابه دستان الوسطى وقد يوضع ايضا اوضاعا ثلثة مختلفه
فاولها يسمى دستان الوسطى القديمه والثاني يسمى دستان

وسطى الفرس والثالث يسمى دستان وسطى زلزل وزلزل
هذا اول من شد هذا الدستان واليه تنسب بركة زلزل ببغداد
فاما الوسطى القديمة فتشد دستاناتها على قريب من الربع مما بين
دستان السبابة ودستان البنصر ودستان وسطى الفرس
على النصف فيما بينهما على التقريب ودستان وسطى زلزل
على ثلثة ارباع ما بينهما الى ما يلي البنصر بالتقريب وقد يقتصر
من دساتين هذه الوسطيات على واحد وربما جمع بين اثنين
منها ثم يلي دستان الوسطى دستان البنصر ويشد على تسع
ما بين دستان السبابة وبين المشط ثم يلي دستان البنصر
دستان الخنصر ويشد على ربع الوتر مشط العود وهو الشبيه
بالمسطرة التي يشد عليها الاوتار من تحت انف العود وهو
مجمع الاوتار من فوق الابريق اسم لعنق العود بما فيه من
الالات عينا العود هما الثقبتان اللتان على وجهه
المضراب هو الذي يضرب به الاوتار الجس هو نقر الاوتار
بالسبابة والابهام دون المضراب يشبه ذلك بجس العرق
الحزق هو مد الوتر وتقبيضه الارخا والحط هو نغمة مطلق
البم عند نغمة سبابة المثنى على التسوية المشهورة وهي سجاحها
ونغمة سبابة الوسطى صياح نغمة مطلق البم وكذلك سبابة
البم سجاح بنصر المثنى صياح وكذلك كل نغمتين على هذا
البعد يسمى الثقيلة منهما سجاحا والحادة صياحا وتنوب

احد

احداهما عن الاخرى لاتفاقهما وقد يسمى السجاح الاسجاح
والصياح الصيحة والصحيح السجاح دون الاسجاح ○

الفصل الثاني

في جوامع الموسيقى

النغمة صوت غير متغير بالحدة ولا بثقل مثل مطلق البم او
غيره من الاوتار اذا نقر او مثل البم وغيره من الاوتار اذا
وضعت اصبع على احد دساتينه ثم نقر والنغم للحن بمنزلة
الحروف للكلام منه يتركب واليه ينحل البعد صوت يبتدا فيه
بنغمة وينتهي فيه بنغمة اخرى الجمع جماعة نغمات يولف منها
لحن مراتب حدة الصوت او ثقله يسمى الطبقات والعودان
يستويان على طبقة واحدة اذا حركا معا وكذلك غيرهما
من المعازف البعد ذو الكل ويسمى ايضا بالكل هو الذي
من مطلق البم الى سبابة المثنى في العود والذي من سبابة البم الى
بنصر المثنى وكذلك ما بين كل نغمتين احداهما سجاح والاخرى
صياح وهو في الوتر الواحد اذا نقر مطلقا سجاح واذا زم على نصفه
ثم نقر فهو صياح كذلك المطلق والبعد ذو الخمس ويسمى
ايضا الذي بالخمسة هو مثل ما بين مطلق البم الى سبابة المثلث وفي
الوتر الواحد اذا نقر مطلقا ومزموم على ثلاثة والبعد ذو الاربع
ويسمى ايضا الذي بالاربعة هو ما بين مطلق البم الى خنصره وهو

ربع الوتر اعني اذا نقر مطلقا ثم زمّ عند ربعه ونقر فانما بين
النغمتين هو البعد ذو الاربع وانما سمي ذا الاربع لان فيه اربع نغمات
وهي نغمة المطلق ونغمة السبابه ونغمة البنصر ونغمة الخنصر لانه
لا تجتمع في اصل لحن نغمتا الوسطى والبنصر وسمي البعد ذو الخمس
بذلك لان فيه خمس نغمات الاربع المذكوره وسبابه المثلث فاما
نغمة مطلق المثلث فانها نغمة خنصر البم واحد لان العود هاكذا يستوى
البعد الطنيني والمدة والعودة هو ما بين المطلق والسبابه والبنصر
والفصله والنقبه وهي بعد ما بين البنصر والخنصر او ما بين السبابه
والوسطى او ما بين السبابه ووسطى الفرس وهو نصف المدة
بالتقريب الارخا هو نصف المدة بالتقريب الاجناس ثلثه
احدها الطنيني ويسمى القوي والمقوي وهو ان تقسم البعد ذو الاربع
بمدة ومدة ونصف مدة مثل نغمة المطلق ثم السبابه ثم البنصر
ثم الخنصر الجنس الثاني اللوني والملوني وهو ان تقسم البعد
ذو الاربع بنصف مدة وثلث مدة وثلثة انصاف مدة والجنس　　ونصف مدة
الثالث ويسمى التاليفي والناظم والواسم وهو ان يقسم البعد
ذو الاربع بربع مدة وربع مدة ومدتين فالاول فعلها تحرك
النفس الى النجده وشدة الانبساط والطرب ويسمى الرجلي ٥
والثاني يقف النفس بين شدة الانبساط وبين الانقباض وتحركها
للكرم والحريه والحركه ويسمى الجنبوي والثالث
يولد الشجا والحزن وانقباض النفس ويسمى السوقي ٥

النغم التي في ضعف ذي الكل المطلق الذي هو من مطلق البم في العود
الى دستان خنصر وتر خامس يعلق فيه تحت الزير على متونه يسويه
سايرا او تاره وهي خمس عشره نغمات اولاها او لها وهي مطلق البم وتسمى
ثقيله المفروضات والثانيه ثقيله الرييسات ثم واسطه الرييسات
ثم حاده الرييسات ثم ثقيله الاوساط ثم واسطه الاوساط ثم
حاده الاوساط ثم الوسطى ثم فاضله الوسطى ثم ثقيله المنفصلات
ثم واسطه المنفصلات ثم حاده المنفصلات ثم ثقيله الحادات
ثم واسطه الحادات ثم حاده الحادات ٥

الفصل الثالث

في الايقاعات المستعمله

الايقاع هو النقله على النغم في ازمنه محدوده المقادير والنسب
اصناف وانواع الايقاعات العربيه اولها الهزج وهو الذي
يتوالى نقراته نقرة نقرة وهذا رسمه

تن تن تن　تن تن تن تن

والثاني خفيف الرمل وهو الذي يتلو نقراته نقرتين خفيفتين وهذا رسمه

تن تن تن تن　تن تن تن تن

والثالث الرمل ويسمى ثقيل الرمل وهو الذي ايقاعه نقرة
واحدة ثقيله ثم اثنتان خفيفتان وهذا رسمه ٥

تنان تن تن تن　تنان تن تن تن

والرابع الثقيل الثاني وهو اثنتان ثقيلتان ثم واحدة ثقيلة
وهذا رسمه تن تن تن تن تن تن والخامس
خفيف الثقيل الاول وهو ثلاث نقرات متواليه ثقال
وهذا رسمه تن تن تن تن تن تن الثاني
ويسمى الماخوري وهو نقرتان خفيفتان ثم واحدة ثقيله وهذا رسمه
تن تن تن تن السادس الخفيف الثقيل الاول وهو
ثلاث نقرات متواليه ثقال ورسمه تن تن تن تن
والسابع الخفيف الثقيل وهو ثلاث نقرات متواليه اخف من
نقرات الثقيل الاول وهذا رسمه تن تن تن تن تن تن

الباب الثامن من المقالة الثانية

في الحيل وهو فصلان
الفصل الاول في جر الاثقال بالقوة اليسيرة
الفصل الثاني في الات الحركات وصنعة
الاواني العجيبة

الفصل الاول

في الالفاظ التي يستعملها اهل الحيل في
جر الاثقال بالقوة اليسيرة

صناعة الحيل يسمى باليونانية منجانيقون واحد اقسامها جر

الاثقال بالقوة اليسيرة فمن الالفاظ التي يستعملها اصحاب هذه
الصناعة البرطيس وهو فلكة كبيرة يكون في داخلها محور تجر
بها الاثقال وتفسيرها باليونانية المحيطه المخل خشبة مدورة
او مثمنة تحرك بها الاجسام الثقيله بان تحفر تحت الشي الذي تحتاج
الى تحريكه ويوضع فيه راس المخل ثم يكبس الراس الاخر فيستقبل
الجسم الثقيل والبيرم احد اصنافه ويقال البارم والمخل
لفظة يونانيه والبارم فارسية ابومخلون حجر يوضع تحت
هذا المخل فيسهل به تحريك الثقيل الكبير الدفع الة تسوى
من عوارض وبكرات وقلوس تجر بها الاحمال الثقيله ع
الاسفين شي يعمل شبيها بالذي يسميه النجارون ... وتوضع
ركبه الحاد تحت الاشيا الثقيله ويدق دقا حتى يدخل
تحته واكثر ما يستعمل في قلع الحجاره من الجبال ٥
اللولب هو الشي الملتوي الذي يدخل في الخرلوي لما الى ان يدخل فيه وهو
معروف يكون عند النجارين والموسيقيين غالاغرا
معصر للزياتين اسقاطولاخشب مربعة تستعمل في هذه
الالات ومن هذا الجنس الات الحروب
كالمجانيق والعرادات ومن الالات المنجنيق الكرسي
وصورته مثل صورة الشي الذي يكون في المساجد لتعليق
القناديل والخنزيرة من الالات وهو شي يشبه بالكرة
الا انه طولاني الشكل والسهم خشبة طويله

مستويه كالجدع والاسطام حديده تكون في طرف
السهم حيث يعلق حجر الرمي

الفصل الثاني

في حيل حركات الما وصنعه الاواني
العجيبه وما يتصل بها من الحركات
وصنعه الالات المتحركه بذاتها

الحركات بالما انما تجذب بذاتها بان توضع اجانه او نحوها
مثقوبه الاسفل فارغه فوق الما وتعلق بها خيوط كما تعلق
بكفه الميزان وتشد بتلك الخيوط التي يراد حركتها ثم كلما
امتلات الاجانه رسبت في الما وجرت الخيوط وما يتعلق بها
فيحدث لذلك حركة وقد يستوي هذه الحركات بفنون
من الاشكال مختلفه بعضها الطف من بعض ومرجعها الى
ما ذكرته وقد يكون جنس اخر وهو ان تعمل اله من صفر
او نحوه مجوفه لا تتنفس لها البته وتوضع في سطل او نحوه ثم
يصب في السطل ما صبا رفيقا فكلما ازداد الما طفت تلك
الاله ورفعت ما يتعلق بها من الاجسام فيحدث لذلك حركات
ايضا وتسمى هذه الاله المجوفه الرتبه فاما الحركات التي
تحدث من غير الما فان منها ما يعمل بالرمل ومنها ما يعمل
بالخردل والجاورس وذلك انه تعمل اله على هيئه البرنج

الاجسام

طويله

طويله ويثقب اسفلها ثقبا صغيرا ويكون راسها مفتوحا ثم
تملا رملا او خردلا او نحوهما وتوضع فوقه قطعة رصاص
ويشد الرصاص من خيط او حبل ويعلق بالخيط ما يحتاج الى
تحريكه ثم يوضع البرنج في موضع منتصبا ليخرج الرمل او غيره
من الثقب التي في اسفله فكلما تناقص الرمل تحرك الرصاص
سفلا وحرك ما هو متصل به وقد تهيا حركات عجيبه لذلك
على اشكال مختلفه من هذا الباب صنعه الاواني العجيبه
فمن الالات اصحاب الاواني السحاره هي التي تسميها العامه سارقه الما
اعني الانبوبه المعطوفه المعموله من زجاج او غيره فيوضع احد
راسيها في الما او غيره من الرطوبات المايه ويمص الراس الاخر
الى ان يصل الما اليه وينصب منه فلا يزال يسيل الى ان ينكشف
راسه الذي في الما ولا يمكن ذلك الا ان يكون الراس الذي يمص
اسفل من سطح الما فاما اذا كان اعلا منه فانه لا ينصب منه
السحاره المخنوقه التي تعمل في جام العدل وجام العدل انا يعمل
ويركب فيه انبوبه فوق انبوبه فتكون العليا مثقوبه واسفل
الانا مثقوبا فان كان ما فيه من الشراب فيما دون راس الانبوبه
السفلى ثبت فيه واذا علاه انصب الشراب الذي في اسفل
الانا ولم يبق منه الا مقدار ما يبقى من الانبوبتين والسحاره
ايضا الكوز المغربل السفل المضيق الفم الذي يملا ما ثم يقبض
على فيه فلا ينصب الما من ثقوب الغربال وتسميه العامة الغيم

من الثقب

البثيون هو البزال الذي يعمل من انبوبة شعب ثقبا ويركب في الثقب
انبوبة اخرى منتصبة تدار فيه للفتح والسد والانبوبة المركبة في الانا
تسمى الانثى والانبوبة المركبة في ثقب الانبوبة تسمى الذكر وكذلك
كلما يكون على هذه الصفة من الانابيب والبرابخ والقنوات يسمى الداخل
منها ذكرا والمدخول فيه انثى وكذلك في النرمادجات ونحوها ويسمى
السهم ايضا المي دزد بالفارسية معناه سارق الشراب وهو انا
يعمل فيملا شرابا ثم ينكس فلا ينصب منه درهم فيوهم الشارب انه قد
استوفى ما فيه ويسمى جام الجور كما يسمى ضده جام العدل لان ذلك
اذا زيد فيه شي فوق المقدار انصب ما فيه كله المهندم لفظة فارسية
معربة مشتقة من هندام بالفارسية وهو ان يلصق الشي باخر فلا يمكن
تحريكه من غير ان يلصق او يلحم بالحام المطحون شبه المهندم الا انه
اسلس بحيث يمكن تحريكه وباب مطحون يكون فيه ذكر وانثى يدخل الذكر
في الانثى وينطبق وينفتح فاذا انطبق كان مهندما لا فرجة فيه ۝
واكثر ما يكون صنوبري الشكل ويقال انطحن الشي في الشي اذا
كان يتحرك فيه من غير فرجة فيه وبينهما باب المدفع والمسيف
يكونان اية في القاطات والزرافات ونحوها النخانج معروفة
جمع النخنجة الملبان والمبنان انا كبير يسخن فيه الما من الرحا
الدوارة التي يضربها الما فتدور بركار الشرن اجنحته لغة فارسية
معربة والقطارات الات تعمل يقطر منها الما او غيره على قدر
الحاجات في اشكال مختلفة الخنانات الات تعمل فتحن بصوت

مثل

مثل صوت المعازف والمزامير والصفارات وغيره على قدر الحاجة
النفاخات الات تعمل للنفخ في وجوه الناس على نحو ما يريد الصانع
الفوارات هي التي تعمل في الحياض والحمامات ونحوها يفور منها الما
في اشكال مختلفة المبقاط حبل دقيق يفتل من خيوط الغزل او الكتان
ونحوه القلس هو الحبل الغليظ الشاقول هو ثقل يشد في طرف حبل يدلا
سفلا يحتاج اليه النجارون والبناؤون وغيرهم الكونيا اله للنجارين
يقدرون بها الزاوية القائمة ۝

الباب التاسع من المقالة الثانية

في الكيميا وهو ثلاثة فصول

الفصل الاول في اسما الات هذه الصناعة — الفصل الثاني في عقاقيرهم وادويتهم من الجواهر والاحجار
الفصل الثالث في تدبيرات هذه الاشيا ومعالجاتها

الفصل الاول

في اسما الات هذه الصناعة

اسم هذه الصناعة الكيميا وهو اسم عربي واشتقاقه من كمى يكمى اذا ستر
واخفى ويقال كمى الشهادة يكميها اذا كتمها والمحققون لهذه الصناعة يسمونها
الحكمة على الاطلاق وبعضهم يسميها الصنعة ومن الاتهم الات
معروفة عند الصاغة وغيرهم من اصحاب المهن كالكور والبوطق والماشق
والراط والزق الذي ينفخ وهذه كلها الات التذويب والسبك والراط هو الذي

يفرغ فيه الجسد المذاب من فضة او ذهب او غيرهما ويسمى المسبكة
وهي من حديد كانها شق قصبة ومن الاثيم بوط ابر بوط وهي بوطقه مثقوبة
من اسفلها توضع على اخرى وتجود الوصل بينهما بطين ثم يذاب الجسد في البوطقه
العليا فينزل الى السفلى ويبقى خبثه ووسخه في العليا ويسمى هذا الفعل الاستنزال
ومن الات التدبير القرع والانبيق ومما التاز صناع الماورد والسفلى هي
القرع والعليا على هيئة المحجمة هي الانبيق والانبيق الاعمى الذي لا ميزاب له والاثال
شي من الانبيق تعمل من زجاج او فخار على هيئة الطبق ذي المكبة والزق لتصعيد
الزيبق والكبريت ونحوها القابلة تحمل رطلا او نحوه يجعل فيه
ميزاب الانبيق الموقد شبه تنور هم الطلشران كانون شبه
كانون القلابين نافخ نفسه تنور يكون له اسفل على ثلاث
قوايم متنقب الحيطان والقرار وله دكان من طين يوقد ويوضع
عليه الدوا في كوز مطين في موضع بصفقة الريح الدرج شبه درج
يوقد عليه ويعالج به الاجساد ۝

الفصل الثاني

في اسما الجواهر والعقاقير والادويه المستعمله في هذه الصناعه

الاجساد هي الذهب والفضه والحديد والنحاس والاسرب والرصاص
القلعي والخارصيني وهو جوهر غريب شبيه بالمعدوم ويكنى
ارباب هذه الصناعه في الرموز عن الذهب بالشمس وعن الفضه
بالقمر وعن النحاس بالمشتري وعن الاسرب بزحل وعن الحديد

بالمريخ وعن الرصاص القلعي بالزهره وعن الخارصيني بعطارد وقد
يقع بينهم اختلاف في هذه الرموز او في اكثرها لا انهم لا يكادون
يختلفون في الشمس والقمر الارواح الكبريت والزرنيخ والزيبق
والنوشاذر سميت بذلك لانها لا تثبت اما الاجساد فانها تثبت
على النار وتقوم عليها وسميت الاخرى الارواح لانها تطير اذا مستها
النار ومن عقاقيرهم الملح فمنه العذب ومنه المر ومنه الدارني
وهو احمر يعمل منه احواط وصواني ومنه النفطي له ريح النفط ومنه
البيضي له ريح البيض المصلوق ومنه الهندي وهو اسود ومنه
الطبرزد وملح البول يعمل من البول وملح القلي يعمل من القلي ۝
ومن عقاقيرهم النوشاذر وهو ضربان معدني والاخر معمول يصنع من
الشعر ومنها البورق وهو اصناف منها بورق الخبز وصنف يسمى
النطرون وبورق الصاغه والزراوندي وهو اجودها ومنها التنكار
وهو معمول ومنها الزاجات فمنها صنف يسمى المنجاني وفيه عروق
خضر وصنف يسمى الشب وهو الابيض الخالص وزاج الاساكفه
ومنها الشوزي وهو احمر وهو قليل ومنها الاخضر الذي يسمى قلنقدون
واذا بللته وحككت به الحديد حمره ومن عقاقيرهم المارقشيثا
ومنها مربع ومدور وقطاع كثيره غير محدوده الشكل وهي
ضروب فمنها اصفر يسمى الذهبي وابيض يسمى الفضي واحمر يسمى
النحاسي ومن عقاقيرهم المغناسيا وهي اصناف فمنها البربريه
وهي سودا فيها عيون بيض لها بصيص وفيها قطاع كبيره صلبه

فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها احمر وصنوف ايضا تقارب
ومن عقاقيرهم التوتيا فمنها اخضر ومنها اصفر وشبيه بالقشور وهو
ايضا ضروب ومنه ابيض وهندى وهو عزيز واصفر وهو خوزى والخضر
وهو كرمانى ونوع يقال لها المخوص وانواع اخر فالهندى معمول
ومن عقاقيرهم الدهنج وهو حجر اخضر يتخذ منه الفصوص والخرز
وكذلك الفيروزج الا انه اقل خضرة من الدهنج ومن عقاقيرهم
اللازورد هو حجر فيه عيون براقه يتخذ منه خرز ومنها
الطلق وهو انواع منه بحرى ويمانى وجبلى وهو يتصفح منه اذا دق
صفائح رقاق لها بصيص ومنها الجمست وهو حجر ابيض جبلى ومنها
الشاذنه فمنها ضرب عدسى واخر خلوقى ومنها الكحل وهو جوهر
الاسرب ومنها المشخقينا وهو شى يسيل من الزجاج وهو ملح ابيض
صلب ذايب قوى ومنها السك وهو ضربان اصفر وابيض وهو
معدنى ومعمول من دخان الفضه ويسمى دوا النارنج ومنها
الروض وهو ما الحديد ومنها السكبه وهو حجر يكون عند الصفارين
ومنها الراتينج وهو صمغ الصنوبر ومنها الزرنيخ وهو ضروب احمر
واصفر واخضر والاخضر اردأها واجودها الصفائحى ومنها المغناطيس
وهو الحجر الذي يجذب الحديد ومن عقاقيرهم المولدة التي ليست
باصليه الزنجار وهو يتخذ من النحاس تجعل صفائحه فى ثفل الخل
فيصير اخضر فينحت عنه ويعاد فيه حتى يصير كله زنجارا ٥
الزنجفر يتخذ من الزيبق والكبريت تجمعان فى قوارير ويوقد عليها

فيصير زنجفرا وللنار قدر تخرجه التجربه مرة بعد اخرى والوزن ان
ناخذ واحدا من زيبق وواحدا من كبريت الاسرنج اسرب يحرق
ويشب عليه النار حتى يحمر المرداسنج هو ان يلقى اسرب فى جفرة
ويطعم حتى يحمر الاجر مدقوقا ورمادا ويشدد النفخ عليه حتى يجمد
فيحصل مرداسنجا القليميا خبث كل جسد تخلص الاسفيداج يتخذ
من صفائح الرصاص بالخل نحو ما يعمل بالزنجار وكذلك زعفران الحديد
من الحديد التوتيا دخان النحاس ودخان الكحل ٥

الفصل الثالث

فى تدبير هذه الاشيا ومعالجاتها

التقطير هو مثل صنعة الورد وهو ان يوضع الشى فى القرع ويوقد تحته
فيصعد ماوه الى الانبيق وينزل الى القابله وتجتمع فيه التصعيد
شبيه بالتقطير الا انه اكثر استعمالا يستعمل فى الاشيا اليابسه
والبرجى جنس من التصعيد التحليل ان تجعل المنعقدات مثل الماء
والمعقد ان يوضع فى بوطقه ويوقد تحته حتى يجمد ويعود حجرا التشويه
ان يسقى بعض العقاقير مياها ثم يوضع فى قاروره او قدح مطين ويعلق باخر
ويشد راس القاروره وتجعل فى نار الى ان يشتوى والتشميع تليين الشى
وتصييره كالشمع والتصديه من الصدا مثل ما يعمل فى صنعه الزنجار ٥
التكليس ان تجعل جسد فى كيزان مطينه وتجعل فى النار حتى يصير
مثل الدقيق التصويل ان تجعل الشى الذي يرسب فى الرطوبات

طافيا وذلك ان يصير مثل الهباحى يصول على الماء والشى يكلس ثم يحول
الى لحام ان يسحق سد ثم تخلط مع زيبق يقال الغمنه بالزيبق والتعمرة الاقامه
ان يصير الشي صبورا على النار لا يحترق وقد تقدم ذكر الاستنزال في الفصل
الاول ∴ طين الحكمة ان تخمر طين حر وتجعل فيه دقايق السرجين وشي من
شعر الدواب المقطع ∴ ملح الاكسير الدوا الذي اذا طرح به الجسد المذاب
جعله ذهبا او فضة او غيره الى البياض او الصفرة ∴ الحجر عندهم هو الشي
الذي يكون منه الصنعة اعني الذي يعمل منه الاكسير وهو صنفان حيواني
ومعدني وافضله الحيواني واصنافه الشعر والدم والبول والبيض والمرارات
والادمغة والاقحاف والصدف والقرن واجود هذه كلها شعر الانسان ثم
البيض واصناف المعدني من الاجساد الذهب والفضة والرصاص الاسرب
والقلعي ومن الارواح الزيبق والزرنيخ والكبريت والنشادر قالوا الزرنيخ
نفس البياض والكبريت نفس الحمرة والزيبق روحهما جميعا والاكسير
مركب من جسد وروح ∴ تم كتاب مفاتيح العلوم ∴

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى ال محمد الطاهرين
واصحابه المنتجبين وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

واتفق الفراغ منه في سادس عشر من محرم من
سنة ست وخمسين وخمس مايه ببغداد


L. W.